العدد ١٤٣

الجيل الجديد

الاثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٥٤ - الثمن ٣٠ مليما

بنت الجامعة
(صفحة ١٨)

تستطيع أن تكسب ٢٥ سندا عقاريا وأن تكسب فى نفس الوقت ١٠ آلاف جنيه

بنات اليوم

عدد خاص

أنت والقمر

اذا كانت النجوم تتكلم فان القمر يقول شعرا يحرك به القلوب ، فتسعد وتشقى .

❋❋❋

السعداء هذا الاسبوع هم الذين يسافرون يوم الخميس ويكتبون خطابات الى اعزائهم يوم السبت .

٢١ ديسمبر ــ ٢٠ يناير :
اقتصد فى نفقاتك ، واقتصد كذلك فى عواطفك .

٢١ يناير ــ ١٩ فبراير :
ستعترضك مشكلة لا تبالغ فى خطورتها . واضبط أعصابك .

٢١ فبراير ــ ٢٠ مارس :
أحد أصدقائك سيحالفه التوفيق فى عمل من الأعمال المفاجئة .

٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل :
هذا الاسبوع بالنسبة لك هو احسن أسابيع الشهر .

٢١ ابريل ــ ٢١ مايو :
سيحدث لك ما يغير علاقاتك ببعض اصدقائك القدماء

٢٢ مايو ــ ٢١ يونيو :
ستقوم برحلة مفاجئة . ولكن احترس من كلام الناس .

٢٣ يونيو ــ ٢٣ يوليو :
يجب ان تتفادى شجارا منزليا. وحاول أن تخرج من هذا الشجار هادئا ...

٢٤ يوليو ــ ٢٣ اغسطس :
فرصة لا تعوض بالنسبة لك هذا الاسبوع . تقدم الى هذا العمل الجديد .

٢٤ اغسطس ــ ٢٣ سبتمبر :
انت عاطفى جدا وستؤدى بك عاطفتك الى متاعب كثيرة .

٢٤ سبتمبر ــ ٢٣ اكتوبر :
مفاجأة سارة لك هذا الاسبوع خطاب يصلك من عزيز عليك .

٢٤ اكتوبر ــ ٢٢ نوفمبر :
ينتهى هذا الاسبوع مشروع كنت تفكر فيه منذ وقت طويل .

٢٣ نوفمبر ــ ٢٠ ديسمبر :
انت محتاج الى كثير من الصبر . فاستشر من هم أكبر منك سنا .

يعجبنى ولا يعجبنى فى بنات اليوم

أبادر فأقرر أن اعجابي بالفتاة المصرية هو اعجاب مطلق يصل الى حد الايمان .. هذا الايمان الذى يذكي حماستي يدفعنى الى التمسك بالمطالبة بحقوقها كاملة .

وعندما احاول استعراض تفاصيل ما يعجبنى فيها من صفات يمر فى خيالى شريط طويل يتضمن الوطنية ، والذكاء ، والشجاعة ، والطموح والشخصية ، والاخلاص والوفاء ..

ثم الى جانب ذلك كله .. هناك خفة روحها التى ليست لأى حواء فى بلد آخر غير مصر !

وهذه الصفات التى ذكرتها .. هى صفات فطرية أصيلة فى نفس المرأة المصرية وان كان التعليم قد تولى كشفها وافساح المجال أمام المجتمع للانتفاع بها وقد لمست بنفسى مدى وطنية وذكاء المرأة الشعبية فى كثير من المواقف التى جمعتنى بها .. اذكر منها يوم أن أعلنا عن تكوين ــ كتيبة بنت النيل ــ .. فقد فوجئت فى اليوم التالى مباشرة بمظاهرة من خمسين سيدة شعبية بالملاية اللف والبراقع وقد حملن الاعلام وبأيديهن عريضة موقعة بأسمائهن وبصماتهن يطالبن فيها بالانضمام لكتيبة بنت النيل باعتبار أن الدفاع عن الوطن شرف يجب أن لاتحرم منه أية مواطنة !

أما ذكاء الفتاة المتعلمة فيشهد به أساتذة الجامعات الاوربية التى كان لبعض فتياتنا نصيب الانتساب اليها والتفوق فى الحصول على اجازاتها العلمية .

وهناك حقيقة كبيرة لايمكن تجاهلها . وهى أن المرأة المصرية تعتبر سياسية من الدرجة الاولى ..ولا اغالى اذا قلت انها تساهم فى السياسة مساهمة فعلية .. من خلف ستار والستار الذى اعنيه هنا هو القوانين التى تحرمها حقوقها السياسية .. وليس هو الرجل كما قد يخطر للبعض ..

بقى أن اقول أننى اجد صعوبة فى البحث عما لا يعجبنى فى بنات اليوم . فحتى الذى لا يعجبنى فيهن يعجبنى .. يعجبنى لاننى واثقة أن قليلا من التوجيه كفيل بتحويل كل نقص فيها الى كمال ..

واحب أن يذكر الجميع أن الفتاة الحديثة تمر بمرحلة انتقال تعتبر الحد الفاصل بين عهد الحريم بنعومته وجموده وبين عهد التحرر والمساواة والعمل ... ومراحل الانتقال عادة لا يجوز اعتبارها مقياسا دقيقا للحكم .. أو على الاصح للاتهام !

درية شفيق

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ــ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ــ رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

بنت الموسم

كانت نائمة على الرصيف فى الأسبوع الماضى

تصوير احمد يوسف ورشاد القوصى

١ ـ كانت احسان نائمة على الرصيف عندما تقدمت اليها « الجيل الجديد » وسألتها : ماذا تعملين ؟ فقالت : انني أبيع الجواهر (تقصد العنب) ، وسألتها « الجيل » : هل تريدين ان تكوني نظيفة جميلة ؟

٤ ـ وقالت احسان انها لن تلبس الحذاء قبل أن تستحم وتنظف نفسها ..

بنت الموسم كانت

٢ ـ وقالت احسان : نعم وبدأت اجولة بشراء فستان جديد لاحسان واختارت احسان اللونين الازرق والابيض .

٣ ـ وذهبت « الجيل » مع احسان الى محل باتا . حيث اختارت حذاء احمر اللون ، وجربت احسان اكثر من حذاء حتى استقر رأيها اخيرا ، وقالت ... ان لونه سيجذب الزبائن على شراء العنب !

كانت نائمة على الرصيف .. حافية القدمين ، ممزقة الملابس . انها بائعة عنب متجولة .. تبيعه للمارة فى أحد شوارع القاهرة ، وتقسم للزبائن انها تبيع لهم الجواهر .. وهى لم تر الجواهر فى حياتها!

ان فى مصر آلافا غيرها .. الرصيف هو الفراش الوثير والسماء هى البطانية التى تبعث الدفء فى الليل !

لقد جملنا الارصفة ، فهل نستطيع أن ننقل الجمال الى ما فوق الارصفة؟

هل يستطيع المجتمع أن يرفع مستوى طفلات الارصفة ؟ وهل اذا ازلنا الطين من أجسام هذه الطفلات، نستطيع أن نزيل الوحل الذى رسب فى العقول ؟

هل يمكن ان يأتى يوم قريب نستطيع أن نحول فيه الطبقة الفقيرة الى طبقة متوسطة ؟ وما هو أثر هذا التحول على فتاة الرصيف ؟

إخذت « مجلة الجيل » الطفلة احسان من الرصيف الى محل بامكو وتركتها تختار ثوبها الجديد ، ثم الى محل باتا فاشترت لها حذاء ثم اختارت ملابسها الداخلية ثم صحبتها الى معهد الكونتننتال فاخذت حماما المانيا ثم حماما بخاريا ثم دشا ساخنا ثم دلكت بالكهرباء ثم بمساج الكولونيا .. ثم ارتدت ملابسها الجديدة. ثم قام محل باتا بكى شعرها وتجميلها بالبيدكير والمانيكير .. واستغرقت هذه العملية ثلاث ساعات ! وامضت احسان ساعة أخرى تتطلع فى المرايا الى احسان الجديدة !

واخذتها الجيل الى فندق سميراميس .. وتجولت بعينيها فى بهو الفندق وقالت أنها تفضل الغداء عند الحاتى! وفى الحاتى قالت ان امنيتها أن تأكل فرخة كاملة! ثم عادت ،واكتفت بنصف فرخة وطبق ارز وطبق ملوخية !

٨ ـ كانت احسان على موعد دون أن تدرى مع الكوافير . وتقدمت منها فتاة جميلة ، تضع الجهاز الكهربائى فوق راسها .. واستسلمت احسان ..

٠٠ وبعد جولة سريعة انقلبت « احسان » فتاة الرصيف ٠٠ الى « احسان » جديدة

٥ ـ وبدات عملية التنظيف بحمام بخارى فى الحمام الالمانى ٠٠ وقالت احسان انها تتمنى ان تحضر كل يوم الى الحمام ، قبل ان تبدأ جولتها فى بيع العنب ٠ ٠ ووعدها المدلك بتخفيض خاص ٠ ٠ ٠

٦ ـ وبعد الحمام شعرت احسان بنشوة ونشاط ، وبدات عملية التدليك بماء الكولونيا وقالت احسان انها ترى الكولونيا وتشمها للمرة الاولى فى حياتها وسالت : هل تستطيع ان تشترى زجاجة ٠٠؟

٧ ـ واستهواها منظرها وهى ترتدى البرنس الابيض النظيف ، بعد انتهاء الحمام والتدليك ، وسالت عن مشط تسرح بها شعرها ...

نائمة على الرصيف فى الأسبوع الماضى

ثم صحبناها الى مدرسة لتعلمها كيف تمشى فى اناقة ودلال ٠٠ فان حركة السيقان تكشف دائما اصل الفتاة وحقيقة مستواها ٠

ثم ذهبت فى سيارة الى مدينة الملاهى !

واخيرا عرضت عليها الجهل الجديد ان تاخذها الى السينما ، فقالت اننى اريد ان اعود الى ابى ٠٠ اريد ان يعرف ان ابنته جميلة ، فهو لا يعرف هذا حتى اليوم !

وعادت الى والدها فلم يعرفها ! ثم هجم عليها وقبلها وقد اغرورقت عيناه بالدموع !

وتركناها مع والدها ! وعدنا اليها بعد ثلاثة ايام ! لم تكن نائمة على الرصيف ، لقد كانت واقفة بجانبه تبيع العنب ! كانت فى الماضى تبيع فى اليوم نصف قفص عنب ، ولكنها اليوم تبيع قفصين فى اليوم ، كان زبائنها فى الماضى من اصحاب الجلاليب الممزقة اما اليوم فان الكثيرين من المتوسطين يقفون ويشترون منها ، فان نظافة ملابسها تستوقف المارة ! انها تريد اليوم ان تقتصد لتذهب مرة كل شهر الى الكوافير ، يقلم اظافرها ويصفف شعرها ! لقد تعلمت ان الوجه الجميل والملابس النظيفة يساعدان على بيع العنب

كانت امنيتها فى الماضى ان تبيع قفصا كاملا من العنب كل يوم ٠٠ اما امنيتها اليوم فهى ان تفتح محل فكهانى ، وتكسب منه لتذهب كل اسبوع الى الحلاق ومحل التدليك وصالون التجميل !

ان احسان لن ترقد على الرصيف بعد اليوم٠٠ فالذين يحلقون باحلامهم فى السماء لا ينامون على الارض !

٩ ـ وفى هذه الاثناء كان عامل المانيكير والبديكير يهذب اظافرها ، ويطليها باللون الاحمر ٠٠ وقد اخذ موافقتها على اللون قبل العمل !

١٠ ـ وسالتها عاملة الصالون : اية تسريحة تختارين يا احسان ؟ ٠٠ ونظرت احسان فى اكثر من رسم واختارت هذه التسريحة

١١ ـ وبعد اكثر من ساعة ، كانت عاملة التجميل قد انتهت من ان تصنع منها احسان جديدة ٠٠ فتاة جميلة ٠٠ ونظيفة ٠٠ ومبتسمة للحياة

١٢ ـ واختارت احسان ان تتناول غداءها عند الحاتى ٠٠ طلبت فرخة ، ولكنها اكلت نصفها بالارز ٠٠ كان من احلامها ان تجلس امام فرخة مطهية !! ٠٠

قدما احسان ... قبل التنظيف ... وبعد التنظيف

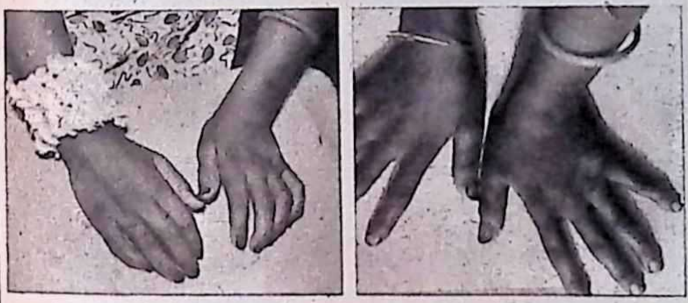

اصابع احسان واظافرها ، قبل التجميل وبعده

١٣ – وبعد الغداء اشتاقت احسان أن ترى نفسها فى المرآة .. وكانت قد أمضت بعض الوقت تتدرب على طريقة المشى والحركة وتقديم الفاكهة للزبائن

١٤ – واختارت احسان ثوبا آخر ، يتناسب مع موجة الحر فى القاهرة .. وقالت ان هذا الثوب يساعدها على البيع فى نشاط ..

١٥ – ودخلت احسان السينما لاول مرة فى حياتها .. وقالت انها ستقتصد كل اسبوع عشرة قروش لتشاهد الافلام الجميلة

١٦ – وبعد .. فان هذه العملية السريعة البسيطة ، خلقت من فتاة الرصيف ... بائعة ناجحة نظيفة .. انها لن تعود الى الرصيف ، بعد ان اصبحت بنت الموسم !

بنات اليوم أصبحن ملكات للقطن

ملكة القطن المصرى تزور مصانع الشركة المصرية (نزهة) للغزل والنسيج وتبدى اعجابها بمنتجات الشركة وجهود زعيم مصر الاقتصادى (احمد عبود)

ملكة القطن وهى تقف وبيدها صولجان اللقب بجانب منتجات الشركه المعدة للتصدير ويرى بجانبها الاستاذ حسان الحمامصى مدير عام شركة النزهة وبعض موظفى الشركة

القطن ـ القطن عماد ثروة البلاد ومن أهم المصادر التى يعتمد عليها السواد الاعظم من الشعب ولقد تحولت هذه الثروة الزراعية الى صناعات ضخمة عادت بالفائدة الكبرى على الدخل القومى . بفضل تفكير رجالات مصر الذين رأوا الفرق الشاسع بين تصدير القطن خاما الى الخارج وارساله الينا نسيجا ثم يورد الينا بأسعار باهظة ولقد أقيمت المصانع الكبرى فى أنحاء البلاد لتؤدى رسالتها فى الميدان الصناعى بتحويل القطن الى صناعات قطنية من الغزل والنسيج ففتحت بذلك أبوابا عديدة منها تشغيل عدد كبير من الايادى العاملة وتصريف انتاجنا داخليا وعدم تسرب الاموال الى الخارج دون مبرر ولقد قامت حكومة الثورة بتشجيع هذه الصناعات فأنشأت لجنة للدعاية للقطن بوزارة المالية حتى يمكن للبلاد ان تجد أسواقا خارجية تساعدها على زيادة الانتاج خصوصا بعد ما ثبت للعالم أن أنواع القطن المصرى من أجود الانواع فى العالم أجمع

ولقد وضعت لجنة الدعاية للقطن برنامجا ثقافيا عن القطن وطرق الدعاية له ولمنتجاته من خيوط الغزل والمنسوجات وبدأت فعلا بتنفيذ هذا البرنامج وكان اختيار الآنسة ليلى توفيق (ملكة القطن) خير وسيلة لتحقيق هذه الاغراض خصوصا وانه قد تقرر سفرها الى فرنسا فى الشهر القادم .

وكان من بين هذه البرامج زيارة الاسكندرية للاطلاع ومشاهدة المصانع النموذجية للغزل والمنسوجات وبعض شركات كبس الاقطان وبيوت تصديره الى الخارج .

فى شركة نزهة

ولقد زارت فى الاسبوع الماضى الآنسة ليلى توفيق دياب (ملكة القطن) وبصحبتها والدتها وبعض كبار موظفى لجنة الدعاية للقطن بوزارة المالية الشركة المصرية (نزهة) للغزل والنسج وكان فى استقبالها الاستاذ حسان الحمامصى ، المدير العام للشركة ورئيس لجنة الدعاية للقطن بوزارة المالية . وقد بدأت هذه الزيارة بمصانع الغزل التى تعتبر من أكبر مصانع الغزل فى مصر وبعد ذلك انتقلت مع المدعوين الى أقسام النسيج حيث شاهدت كيف يصنع الغزل ويتحول الى منسوجات رفيعة قبل صباغتها وطباعتها وتجهيزها ثم انتقلت الى القسم الاخير من مصانع الشركة حيث تجهز المنسوجات بصباغتها وطباعتها برسومات وألوان ثابتة يقوم بها عمال مهرة فنيون وهذه العملية تعتبر من أدق العمليات الصناعية فى انتاج المصنوعات وعندما استراحت ملكة القطن من جولتها فى هذه المصانع دار الحديث حول مستقبل تصنيع القطن فقال الاستاذ حسان الحمامصى ، مدير عام الشركة ان سياسة حكومة الثورة الحاضرة نحو تصنيع القطن تسير بخطى واسعة لاسيما ان نية الجهات المسئولة تتجه للتوسع فى هذه السياسة بحيث يمكن تصدير ٥ ملايين قنطار على الاقل من خيوط الغزل والمنسوجات بدلا من تصديره قطنا .

ومن المعروف أن شركة النزهة للغزل والمنسوجات من بين الشركات التى يملكها ويديرها المهندس أحمد عبود وقد بدأ سياسة جديدة للسير بها نحو تصنيع القطن المصرى وتصدير منتجاته الى الخارج وذلك بعد أن قامت حكومة الثورة برعاية هذه الصناعة الحيوية .

وان النظم الحديثة التى أدخلها على مصانع هذه الشركة الاقتصادى الكبير المهندس أحمد عبود والتى تعتبر نموذجية ومن أحدث النظم العالمية فى صناعة الغزل والمنسوجات ستحقق الخطة الحميدة التى رسمها للوصول الى جعل شركة نزهة فى مصاف الشركات العالمية للغزل وستكون دعامة قوية من دعائم تصنيع القطن المصرى وينتظر ان يصل اليها من الخارج جانب من المعدات والشحنات من المغازل والانوال وماكينات الصباغة وغيرها وسيتم تركيبها فور وصولها كما أن التوسيعات التى تجرى فى الوقت الحاضر فى مصانع التجهيز أوشكت على الانتهاء وبذلك يمكن لشركة نزهة ان تعتمد على مصانعها فى التجهيز بدلا من الاعتماد على الشركات الاخرى

وقد أثنى الحاضرون على المجهود الجبار الذى يقوم به رجل مصر الاقتصادى الكبير المهندس أحمد عبود فى ميادين الصناعة وما يعود على البلاد من خير من كفاحه المتواصل وتمنوا له دوام التوفيق فى مشروعاته .

وقد انصرفت ملكة القطن بعد ان ودعها رجال الشركة وتمنوا لها النجاح فى مهمتها

ملكة القطن تشاهد آخر مراحل صناعة الغزل وبجانبها السيدة والدتها والاستاذ حسان الحمامصى وبعض المهندسين

سنة ١٩٢٩ دخلت الجامعة ٤ فتيات
سنة ١٩٥٤ تضم الجامعة ٥٠٠٠ طالبة و١٥٠ استاذة

بنت الجامعة

وانتشرت بنات الجامعة فى المعامل

ان تقدم المرأة فى اطراددائم وبسرعة غريبة حتى انه ينتظر قريبا ان تقرأ فى الصحف « تأسف المرأة من عدم امكانها اعطاء الرجل حقوقه السياسية ومنحه المساواة بالمرأة »

فهى تتعهد نهضتها منذ نصف قرن تقريبا .. استطاعت خلاله ان تخلع الحجاب وان تطرق ابواب التعليم بعد ان كان مقصورا على البنين ولم تقنع بذلك .. بل طالبت بدخول الجامعة .. فلما دخلتها قالت :ولم لا اكون من هيئة التدريس فيها ؟ ولما تولت التدريس بها قالت ولم لااتولى مناصب الحكم وقد وصلت الى هـــذه الدرجة بمجهودى

وهى اليوم تواصل كفاحها كى تصل الى الحكم بعد ان ساهمت فى اكثر المهن من حكومية وحرة وهى تعمل الآن على تحقيق مبدأ اجتماعى خطير هـو قبولها فى منصب القضاء . وقـــد استطاعت فتاتان ان تشغلا وظيفة« وكيل نيابة » فى المجلس الحسبى

وعندماطالبت الفتاة بفتح باب الجامعة لم تسلم من نقـــد الناقدين ونظرات الاستهزاء ..فلم تكن هنـــاك قوانين تحرم الفتاةمن دخول الجامعة ، ولكن كان هناك عرف سائد ، وتقليدخالد يمنع اقترابهن من اسوارها « ياندامة .. وكمان يشـــاركوا الرجالة فى كراسيهم » او « اهو ده اللى ناقص.. واللى يعيش ياما يشوف » .. الخ .. ولكن بالرغم من ذلك استطاعت خمس فتيات من ذلك الجيـــل ان يتخطين الاسوار ويكن فى الطليعه سنة ١٩٢٩ عندما استطاعت السيدة سهير القلماوى ان تنفذ من خلال ثغرة ضيقه من لائحة الجامعة التى كانت تسمح بدخولها لحملة البكالوريا أو ما يعـــادلها .. .. وكلمة مايعادلها هذه كانت التكأة التى اعتمدت عليها السيدة سهير فى دخولها الجامعة ، وقد رحب بهـــا الدكتور طه حسين وكيل كلية الآداب حينئذ ومن بعده الاستاذ « احمـــد لطفى الســـيد » مدير الجامعة وقتئذ .. وقد قال فى خطبة له سنة ١٩٣١ « لقـــد انتهزنا غفلة من الرجعيـــة وادخلنا الفتاة الجامعة ، فلم يفيقوا الا والدفعة « متخـــرجة ! » وذابت كلمات النقد اللاذع على الشفاه فقط حينما تفوقن واحتفظن بأوليةصفوفهن على توالى سنوات التعليم .. ففى تلك الســـنة دخلت ٤ فتيات كليـــة الآداب وواحدة فقط كليـــة الحقوق وثلاث كليـــة الطب

وعند ذلك فتح باب كليـــة العلوم فدخلت أربع فتيـــات ضربن الرقم القياسى فى الامتياز فلم يسع الـــكلية الا ان ترسلهن بعثات الى الخـــارج وعاد البعض اســـتاذات بالـــكلية . واســـتلمت كلية التجارة لاول فوج سنة ٣٦ وبعـــد عشر سنوات فتحت الزراعة والهندســـة كلياتهـــا للجنس اللطيف وأمام هـــذا الاقتحـــام رفض باب كلية الطب البيطرى ان يغلق دون الفتيات ففتح ســـنة ٤٧ وتلاه باب دار العلوم ســـنة ١٩٥٢ ... وهكذا استطاعت الجامعة فى مدى ربع قرن ان تتســـع مدرجاتها لاكثر من خمســـة آلاف طالبة من بنات الجيل .

فى جامعة القاهرة

ففى جامعة القاهرة وصلت نسبة الطالبات الى الطلبـــة ١٠ ٪ ، وبلغ تعدادهن الفين وعشرين طالبـــة منهن ٤٥٨ فى كلية الطب ، و١٤٠ فى كلية العلوم ، ١٤٩ فى كليـــة الزراعـــة ، و٢٨٨ فى كليـــة الحقوق ، و٢١٩ فى كلية التجارة ، و٦ فى كلية الهندســـة ، و٦٩٥ فى كلية الآداب ، و٢٦ فى كلية الطب البيطرى ، و٢٩ بدار العلوم .

.. وفى جامعة هليوبوليس

أما نسبة الطالبات الى الطلبة فى جامعـــة هليوبوليس فتزيد على نفس النسبة فى جامعـــة القاهرة اذ بلغت ١١ ٪ توازى تعدادا ١٨١١ طالبـــة منهن ١٩١ فى كلية الطب ، و ٨٥ فى كلية العلوم ، و٢٧٦ فى كلية الحقوق و٢٣٤ فى كلية الزراعة ، و٧ فى كليـــة الهندســـة ، و٣١٢ فى كليـــة الآداب ، و٧٠٦ فى معهد التربية .

ثم جامعة الاسكندرية

ولكن نسبتهن الى الطلبة تقـــل فى جامعة الاســـكندرية فلا تزيد على ٨ ٪

وعرفت الفتاة المصرية الاختلاط المشبع بالروح الجامعية

واصبحت الطبيبات ينافسن الاطباء

وأصبحت بنت الجامعة أستاذة فيها

الاستاذة عائشة راتب اول مدرسة فى الحقوق

نجحت بدرجة جيد جدا سنة ١٩٤٩ ، ونالت ليسانس الحقوق بمى درجة ترشحها لان تعمل معيدة بالكلية ولكن السيد حسين سرى رئيس الوزارة عندئذ رفض تعيينها بالكلية فقاضت مجلس الدولة لتعيينها بأحد مناصبه . ورفضت أن تعمل بالشهر العقارى أو بالمجلس الحسبى عندما عرضا عليها ، وأصرت على الرفض وعلى الكفاح حتى تكسب قضيتها ، فتحقق مبدأ قبول المرأة بمنصب القضاء فلم ير رئيس الوزراء ازاء اصرارها بدا من الموافقة على تعيينها معيدة بالكلية سنة ١٩٥٠ ، وسافرت الى فرنسا سنة ١٩٥٢ لاعداد مراجع رسالتها التى ستقدمها فى أكتوبر سنة ١٩٥٤ ، وهى تشغل الآن وظيفة مدرس مساعد .

تزوجت فى يوليو سنة ١٩٥٣ من الدكتور محمد شريف عادل المعيد بكلية الطب

الاميرة دينا عبد الحميد مدرسة بكلية الآداب

اول اميرة شرقية تشغل وظيفة معيدة بكلية الآداب ، وهى أردنية الجنسية ، مصرية المولد ... وتقيم بضاحية الزيتون منذ ١٦ سنة ، وحيدة والديها ، وتجيد الموسيقى والتمثيل والرقص الايقاعى .

تلقت دراستها الاولى فى مدرسة « سانت كلير » وحصلت على شهادة البكالوريا ، ثم سافرت الى انجلترا ودرست الآداب فى جامعة « كمبردج » ثم انتسبت الى جامعة لندن لدراسة العلوم الاجتماعية وظفرت بالماجستير ثم قدمت الى مصر وطلبت الالتحاق بالجامعة كمعيدة فوافق مجلس الكلية على طلبها ...

وقد شغفت الاميرة دينا عند بدء دراستها بالشعر العاطفى لشيلى وبيرون

الدكتورة سعاد ماهر مدرسة بكلية الآداب

حصلت على شهادة البكالوريا سنة ١٩٢٨ ، ودخلت كلية الآداب وعندما تزوجت سنة ١٩٤١ تركت الكلية لتعود اليها مرة أخرى بعد مرور خمس سنوات على زواجها ، فلم يقبلها رئيس قسم اللغة الانجليزية الا بالسنة الاولى فرفضت أن تعيد دراسة ثلاث سنوات مرة أخرى ، ودخلت قسم التاريخ الذى قبلها بالسنة الرابعة وحصلت على الليسانس سنة ١٩٤٦ بامتياز وبعد ثلاث سنوات نالت دبلوم معهد الآثار فاعدت رسالتها لنيل الدكتوراه سنة ١٩٥٣ ، وكان موضوع رسالتها « الآثار الاسلامية » .

والدكتورة سعاد تهوى دراسة الآثار عامة والاسلامية منها خاصة ، ويؤلمها أن الآثار الاسلامية مهملة .. وترى أن المرأة أصلح من الرجل فى البحث عن الآثار .

الدكتورة زهيرة حافظ عابدين استاذة بكلية الطب

نالت بكالوريوس الطب بامتياز فعينت معيدة بكلية الطب بمستشفى الاطفال ثم سافرت الى انجلترا لاستكمال دراستها فحصلت فى سنة ١٩٤٨ على أكبر درجة علمية فى الامراض الباطنية ثم قدمت رسالتها ، وكان موضوعها « علاج السعال الديكى بالكورومالين » فعينت فى وظيفة مدرس ... وهى أول درجة من درجات سلم التدريس بكلية الطب وهى الآن أستاذة مساعدة فى القصر العينى ، وقد حصلت على شهادة الدكتوراه من جمعية الاطباء الملكية بقسم الاطفال بلندن وكانت أول مصرية تنال هذه الشهادة وأول مصرية تعين مدرسة فى كلية الطب .

والدكتورة زهيرة متزوجة من الدكتور محمد عبد المنعم أبو الفضل ولهما طفلتان

الآنسة زكية حلمى معيدة بكلية الزراعة

كانت تتمنى أن تصبح طبيبة ... ولكن الظروف كانت ضد أمانيها ، فالتحقت بكلية الزراعة وحصلت على البكالوريوس سنة ١٩٥٠ فعينت معيدة بقسم البكتريولوجى وتقوم الآن ببحث لتنال الماجستير وعنوانه « الميكروبات الموجودة بالجبنة البيضاء » .

وهى هادئة الطبع تميل الى العمل فى سكون فهى تؤمن بأن العمل فى صمت ودأب أجدى من الصخب والضوضاء . وتقضى الآنسة زكية معظم وقتها فى المعمل لاستكمال الابحاث التى تقوم بها ، ولا يبخل أساتذتها بمساعدتها كلما احتاجت اليهم

السيدة اليفه التميمى معيدة بكلية الزراعة

حصلت على شهادة التوجيهية شعبة العلوم سنة ١٩٤٤ وأرادت الالتحاق بكلية الزراعة فرفضت الكلية قبولها بحجة أن مدرجاتها لم تر الفتيات من قبل فامتنعت السيدة أليفة عن دخول الجامعة حتى سنة ١٩٤٥ عندما سمحت الكلية بدخول الفتيات اليها فكانت أول فتاة تدخل كلية الزراعة ونجحت عام ١٩٤٩ ونالت البكالوريوس بتفوق فاختيرت معيدة بالكلية والتحقت بالدراسات العليا سنة ١٩٥٠ وهى تحضر رسالتها الآن للحصول على درجة الماجستير وعنوانها « التغيرات التى تحدث فى ماء الزهر بفعل الاحياء الدقيقة » وستقدمها فى أكتوبر سنة ١٩٥٤ .

الدكتورة عقيلة عبد الحميد مصطفى معيدة بكلية العلوم

أول فتاة دخلت كلية العلوم ، ونالت البكالوريوس سنة ١٩٣٧ بتفوق فاختيرت لارسالها فى بعثة الى لندن . ولكن نشوب الحرب وقف عقبة أمامها فى سبيل استكمال بحثها فاضطرت للعودة سنة ١٩٣٩ واستمرت فى بحثها العلمى حتى حصلت على الماجستير سنة ١٩٤٢ وفى سنة ١٩٤٦ عينت معيدة بقسم الكيمياء وتزوجت من زميلها الدكتور حسين السعيد رئيس قسم النبات فى كلية العلوم ولهما ولدان « محمد » و « يحيى » .

بنت الجامعة

نوال الحكيم الطالبة بكلية الآداب .. لقد تغلبت على مشكلة وقت الفراغ ، بتفصيل ملابسها وغسلها وكيها واعمال التريكو .. وتقول انها تقوم بطهى الطعام فى بعض الاحيان ، وهذا افضل بكثير من ان تظل بنت الجامعة فى منزلها بلا عمل للعريس .. !

تصوير « عبده خليل »

اى ٧٦٣ طالبة منهن ١٥٤ فى كلية الطب ، و٧٣ فى كلية العلوم ، و٢٨ فى كلية الزراعة ، و٨٤ فى كلية الحقوق ، ١٠٠ فى كلية التجارة ، وطالبة واحدة فى كلية الهندسة ، و٣٢١ فى كلية الآداب ، وطالبتان فى كلية الكيمياء

٥٠ استاذة

وأمام هذا النجاح الملموس لم تستطع الجامعة أن تغلق ابوابها فى وجوههن للاشتغال بالتدريس فى مختلف كلياتها ، وهكذا تبددت الحجة التى كان يتذرع بها الرجال بأنهم اوفر عقلا وعلما من المرأة لانها لم تقف معه بعد فى ميدان الاستاذية والتدريس الجامعى .

فاتسعت جدران الجامعة لخمسين استاذة يقمن الآن بالتدريس ويقفن امام الطلبة والطالبات وأمام الاجهزة

البقية على ص ٣٤

وتقدمت الفتاة المصرية الابحاث العلمية

بنات الأمس

بقلم علي أمين

هل تعلم بنات اليوم ماذا فعلت بنات الامس ؟

كانت بنت الامس تتقدم المتظاهرين الشبان وتعرض صدرها لرصاص الانجليز .

وكانت بنت الامس ترفض أن تتزوج من أغنى شاب يقف فى المعسكر المضاد للشعب .

بل لقد طلقت زوجات من أزواجهن لان الزوج كان ضد سعد زغلول .

وانقذت فتاة من فتيات الامس رأسى ماهر والنقراشى من المشنقة !

كان زوجها مستشارا فى الدائرة التى تحاكم ماهر والنقراشى . وكان رجلا ضعيفا ، فقد طلب منه المستشار الانجليزى كيرشو أن يؤيده فى المداولة ليحكم على أحمد ماهر ومحمود فهمى النقراشى بالاعدام ، لا لان التهمة ثابتة عليهما ، بل لان اللورد لويد المندوب السامى يطالب باعدامهما !

وضعف المستشار المصرى وبدأ يتردد بعد أن كان يؤمن بوجوب براءة ماهر والنقراشى !

وعرفت هذه الزوجة الشابة تردد زوجها المستشار .. فحبسته فى البيت . واستطاعت أن تعيد اليه شجاعته . ولما قال لها أن المندوب السامى قد ينجح فى احالته الى المعاش واضطهاده وهو رجل فقير ، قالت له : اننى مستعدة أن أعيش مع رجل شجاع على الرصيف ، على أن أعيش مع رجل جبان فى قصر !

وأحيل المستشار الى المعاش فعلا ، ولكن هذه السيدة الشابة عاشت مرفوعة الراس مع زوجها الشيخ . ولما فكرت احدى الوزارات فى تعيين هذا المستشار عضوا فى الشيوخ رفضت ، وقالت : «لايجوز أن يكافأ زوجى لانه أصدر حكما عادلا ! » وانتقلت من بيتها الكبير الى شقة متواضعة عاشت فيها مع زوجها !

وبنت الامس كانت تخلع مصوغاتها وتتبرع بها لثورة سنة ١٩١٩ . وبنت الامس هى التى نظمت حركة الافراج عن سعد زغلول . وكانت وفود السيدات المصريات تطوف على المرشحين لرياسة الوزارة وتهددهم اذا قبلوها بغير أن يشترطوا على الانجليز الافراج عن سعد كشرط لتوليهم الوزارة !

كانت بنت الامس محبوسة فى سجن التقاليد ، وكانت تخفى وجهها وراء البرقع ، وكانت فى كثير من البيوت لاتستطيع أن تأكل مع زوجها على مائدة واحدة .

واذا كانا وحيدين وقفت وراءه تقدم له الطعام كما يفعل الخدم ، ولاتذوقه الا بعد أن ينتهى زوجها من طعامه . كانت لاتذهب الى السينما ، ولاتخرج من بيتها الا يوم وفاتها .. ومع ذلك استطاعت أن تحطم قيودها وأن تلعب دورا ضخما فى تاريخ مصر .

فماذا تفعل بنت اليوم التى تحررت من الحجاب وأصبحت على وشك الحصول على حريتها السياسية كاملة ؟

ماذا تفعل بنت اليوم التى تحرر وجهها وعقلها من كل قيود الماضى ؟

اننى أطالبها بأن تنزل الى الشارع وتساهم مساهمة فعلية فى رفع مستوى الشعب . أريد منها أن تعلم كل يوم عددا من الاطفال . أريد منها أن تفصل بنطلونات لهؤلاء الاطفال وأن تعودهم على التخلص من عهد الجلاليب .

أريد منها عندما تصبح أما أن تخلق جيلا من الرجال لا جيلا من الرقعاء !

أريد أن تثير حماسة أولادها للعمل . أريد أن تعودهم على أن يكسبوا مصروفهم اليومى لا أن يتقاضوه كحق مكتسب . أريد أن تعلم طفلها أن يبيع الصحف للجيران . أن يشتغل صبى بقال فى وقت فراغه .

أريد من فتاة اليوم أن تثير حماسة الشبان للعمل . وأن تدفعهم الى صعود درجات المجد ، وأن تشجعهم على الصبر والتفانى فى العمل . أريد منها أن تغير طريقتها فى اختيار العرسان ، فلا تبحث عن رجل انتهى لانها تبحث عن الثروة .. بل تبحث عن شاب بدأ وتدفعه الى أن يعمل ليكون معها ثروة وتصعد معه درجات المجد .. لاتبحث عن رجل وصل الى القمة لتصعد اليه فى مصعد كهربائى !

ان فى يد فتاة اليوم مفتاح المجد !

وهو مفتاح له قوة خاتم سليمان ... انه يستطيع أن يحول الاكواخ الى عمارات ، والتراب الى ذهب .. والظلام الى نور !

يانصيب العالم اليوم
الأخبار . أخبار اليوم . آخر ساعة . الجيل الجديد
سحب يوم ١٥ أكتوبر ١٩٥٤
بالاشتراك مع يوسف قزعلى
عضو بورصة ونقابة الأوراق المالية
٣٥ شارع سليمان باشا بالقاهرة عمارة مترو
كوبون ٢

بنت آمون

من تكون ؟

فى الملاءة اللف،وفى مريلة المدرسة ،وفى جلباب الفلاحة الاسود ، وفى زى العاملة البسيط ، وفى ثوب السهرة الباهر ، وفى أسمال بائعة اليانصيب ولمامة السبارس ، من تكون ؟

من تكون ان لم تكن سليلة نساء كن يخطرن رشيقات بين الاعمدة الشامخة فى أبهاء المعابد الفرعونية ؟

سمرتها اللذيذة ! ..

دمها الخفيف ! ..

حياؤها الذكى ! ..

فضولها الهادىء ! ..

رقتها الاصيلة ! ..

بنت آمون السمراء الحلوة التي تمشى فى شوارع مصر وفى سمرتها الاصيلة كنوز الشمس وكل فتنة النيل وعراقة التاريخ !

حفيدة نفرتيتى الخلابة السلابة ، من لايقاس حسنها بمعايير زمن من الازمنة ، لان حسنها وحده مقياس من الجمال ! ..

حفيدة نفرتيتى التى لايقاس جمالها بطغيان شحنة الانوثة فيها على الجسم والوجه والروح وسر الفتنة ! ..

حفيدة نفرتيتى التى يكشف جمالها عن معنى .. معنى يترك أثره فى النفس من غموض السمرة ورفاهة الملامح وخفة الظل ، ومافى العينين من حلم أبدى ، ومافى العنق الرائع المنحوت من كمال لاتصف ابداعه لغة ..

فى شوارع القاهرة والاسكندرية وأسيوط وكفر أبوطشت،وفى مجاهل الصعيد المحجبة،وعلى رمال الشواطىء، وفى أكواخ الدلتا النائية .. فى البيوت المترفة وفى العشش المخنوقة الوجود .. فى كل مكان من أرض آمون السمراء يطالعك ظرف الوداعة السمراء بنظرة تعكس رقة النسمات فى كل الليالى التى عرفها النيل فى شبابه !

وتحب أنت الوداعة السمراء!

تحبها فى الملاءة اللف ، وفى مريلة التلمذة،وفى جلباب الفلاحة الاسود ، وفى زى العاملة البسيط .. وتحبها فى هلاهيل لمامة السبارس كما تحبها فى ثوب السهرة الباهر ! ..

تحبها كما أحبها !

تحبها دون أن تخفى عنها أنها فى حالة جهلها مصيبة من المصائب ! .

تحبها متطلعة الى النور ، ظامئة الى حريتها كى تبيحها الحرية حقها فى التجربة والكفاح فى الحياة والتمتع بها .. وتريدها متحررة من

كل الاغلال الوهمية ، و...
حقا فى حياة وطنها ! ...
بسمرتها اللذيذة ودمها ...
ورقتها الاصيلة ،وبقو...
الرجل موقف الند وال...
فى معركة الحياة ! ..

حفيدة نفرتيتى وبنت...

المرأة مرتين .. معناها الحرب

اذاع راديو بيكين عاصمة الصين الشيوعية نبأ تعديل الل...
الصينية ! وقد ظل الصينيون ثلاثة آلاف سنة يستخدمو...
الحروف الهجائية التصويرية التى يبلغ عددها ٤٠,٠٠٠ رم...
ولن تتم هذه الثورة فى علم اللغة الا على مراحل ، ويرى زع...
بيكين الاحتفاظ ببعض الكلمات القديمة . ففى اللغة الصين...
تكتب كلمة «المرأة» وكلمة « السلام » بنفس الرموز . ولك...
اذا كتبت كلمة « المرأة » مرتين فهذا يعنى « الحرب » !

بنات اليوم بعد ربع قرن

بقلم على أيوب

ماذا ستكون عليه الفتاة المصرية بعد ربع قرن ؟..

هل تصورت بنت اليـوم في عام ١٩٨٠ ؟ لقـد تصورها الاستاذ على ايوب وزير المعارف الاسبق وكتب المقال التالى :

لم أكن صاحب رأى فى اختيار هذا الموضوع . وكان أيسر الى أن أكتب عن الفتاة المصرية منذ ربع قرن مضى كما يسهل على زميلى الكبير الاستاذ فكرى أباظه أن يكتب عن الفتـاة المصرية كما كانت منذ نصف قرن . ففى مقدوره أن يحدثنا عن مشاهداته وهو فى مقتبل العمر وميعة الصبا وعن الايام التى كان لايهم فيها الفتاة الا اذا زاد وزنها على المائة كيلوجرام وعن الايام التى كانت فيها البدانة من سمات الحسن والجمال .. !

ولكن ماجدوى الامانى والاسـتاذ موسى صبرى رئيس تحرير هذه المجلة اقطاعى . يأبى الا أن يأمر فيطاع . وقد اجترأت عليه الانسة خيرية خيرى زميلته فى دار أخبار اليوم فأطلقت عليه لقب الاقطاعى المعدم أو الاقطاعى المفلس . وهو يعتبر أن حقه فى مطالبتها بالتعويضات ثابت لاتستطيع أن تدفعه أو تتخلص منه . وهو يقدر هذا الحق ببضع مئات من الوف الجنيهات . وهذا الحق هو ثروة الاستاذ موسى صبرى وعلى أساس هذا الثراء الضخم يعامل زملاءه وأصدقاءه ويعامل الناس جميعا وكأنه اقطاعى بكل مافى هذا اللفظ من معان . ولا أستبعد يوما أن يكلف الاستاذ كامل الشناوى بأن يعد الى المجلة بحثا فى هندسة الطيران وتحطيم الذرة .. وان يكلف الاستاذ التابعى بالكتابة فى جراحة المخ وألفية ابن مالك ..

على أن لى أن أغتبط اذ أكتب فى موضوع لاأخشى أن تثور فى وجهى بسببه الاعتراضات الجدية الا بعد خمس وعشرين سنة حيث تكون آرائى وتقديراتى قد نسيت تماما بما فيها من خطأ أو صواب .

ولست فيما أتصدى اليه منجما أو ضارب رمل . ولا أدعى الاطلاع على الغيب . ولكننى أستقرىء الماضى وادواره واستعرض الماضى وحقائقه لاستشف المستقبل وتطوراته . وقد قيل بحق أن الماضى هو أصدق أنبياء المستقبل .

لم تكن الفتاة المصرية منذ ربع قرن قد تخلصت من كل آثار الحجاب . فقد طرحت النقاب ولكنها لم يكن يسمح لها بالخروج الا وهى مرتدية رداء طويلا قاتم اللون وعلى رأسها طرحة سوداء أو قبعة . ثم ازالت بقايا عهد الحجاب شيئا فشيئا حتى لم يبق ثمت فارق يذكر فى الزى بينها وبين الغربيات فصانت نفسها ونافست الفتى منافسة قوية وتقدمت عليه فى أحوال كثيرة . ورمى بعض الرجال بالمروق من الدين لقبولهم أن تسافر بناتهم فى بعثات تعليمية الى الخارج . ثم تغيرت الافكار فرأينا تزاحم العائلات الطيبة على ادارة البعثات بوزارة المعارف سعيا وراء سفر بناتهم الى الخارج

المرأة والوظائف الرئيسية

واذا استثنينا بعض الممرضات والمدرسات فان المرأة لم يكن لها نصيب يذكر فى الوظائف العامة . ثم تطورت الاحوال وشغلت السيدات وظائف رئيسية بوزارات التربية والتعليم والشئون والمالية والداخلية والصحة والاوقاف واستهوت الصحافة الكثيرات من الفتيات المثقفات ولمعت لهن أسماء فى مهنة القلم . وساهمت الفتاة فى الفن

ولم يكن يسمح للفتيات بمتابعة الدراسة الثانوية أو العالية . وثار فريق من المتزمتين فى سنة ١٩٣٦ حين فتحت الجامعة لهن ابوابها وجلست الطالبات بجوار الطلبة فى المدرجات وقاعات المحاضرات . ولكن هذه الثورة خمدت وخفت لهيبها سريعا . ولم يبق من يعترض على اجتماع الجنسين فى معاهد التعليم العالى . واستغلت الفتاة هذه الفرصة المتاحة احسن استغلال

ولم يكن ماشهدناه خلال ربع قرن تدرجا وتطورا بل كان قفزا ووثبا وانقلابا . لكن هذا كله كان محصورا فى دائرة ضيقة فلم يتعد نطاق العواصم والبنادر . أما فى الريف فكان التقدم بطيئا وئيدا . لكن أثر المدن فيما يحيط بها وفيمن يترددون عليها قوى عميق . ولن يلبث طويلا حتى يتدفق على الريف وينساب خلال الحقول ويتسرب الى كل مكان ناى أو قرب

آلام الحرمان

ومهما يكن حظ فتاة اليوم من الرقى والتحرر فانها لاتزال تعانى قيودا وضغطا من العقليات التى صنعها الماضى خلال قرون متعددة وأجيال متعاقبة . وان المتمعن ليجد الفتاة اليوم تعانى من آلام الحرمان أكثر مما كانت تعانيه من سبقتها . لقد كانت الفتاة تودع سجن والديها الى أن تنتقل الى سجن الزوجية . وكانت لجهلها تظن ان هذا هو المصير المحتوم فلا تقلق ولاتضجر ولا تتطلع الى الخلاص من هذه الحال . فكانت القناعة مصدر سعادتها وهدوء نفسها . أما اليوم فقد تعلمت الفتاة وعرفت حقوقها فى الحرية والحياة ، وعرفت من قراءاتها ومما تسمعه فى الاذاعة ومما تراه على الشاشة أن لها شخصيتها وان لها ارادتها ، وتولد عندها الامل بأن تتساوى مع الفتى وأن يكون لها مثل حظه ومثل حقوقه . فنالت بعض ماتطلعت اليه . ولكنها لاتزال قاصرا فى نظر الكثيرين من الرجال . فعليها أن تخضع لوصاية الوالدين والاعمام وأبناء الاعمام ، ولوصاية الاخوة وان كانوا أصغر منها سنا وأقل منها مرتبة فى العلم والمعرفة ، وما وصلت اليه من الاستنارة يزيد فى احساسها بمرارة هذه الوصاية وينغص عليها ويباعد بينها وبين السعادة المنشودة .

وستتغير نظرة الرجال وعقليتهم . فيتم التلاؤم بينهم وبين الفتيات .. وتزول من المجتمع الفوارق فى الاتجاه بين الجنسين . وهى الفوارق التى تنشأ عنها ازمة الزواج وتكثر بسببها حوادث الطلاق .

بعد ربع قرن

وستجد الفتاة نفسها بعد ربع قرن وقد تساوت فى كافة الحقوق مع الرجل . وتلاشت سيادة الرجال عليها وقد يوجد تشريع يوجب النص فى كل وثيقة زواج على أن عصمة الزوجة بيدها . فتملك بذلك الزوجة حق تطليق نفسها من الرجل أسوة بالحق المخول اليه . وضمانا لحسن استعمال الحقوق ستقضى القوانين بأن الطلاق لايثبت ولا ينتج آثاره أمام الجهات القضائية الا اذا كان ثابتا بحكم قضائى فى دعوى يرفعها من يريد الطلاق .. وعلى القاضى أن يحاول التوفيق بين الطرفين قبل أن يأمر بأثبات الفرقة بينهما .

زيادة التبعات والمتاعب

وستشغل الفتيات نصف الوظائف العامة ، وسيحملن عبء الجندية ويجلسن على منصة القضاء . وستكون منهن سائقات القطارات والطيارات والسيارات . وسترن أصواتهن فى المحافل السياسية والمجالس البرلمانية . وبذلك ستزيد عليهن التبعات والمتاعب

وسيخطو العلم خطوات لانحلم بمثلها

« البقية على ص ٤٣ »

على ايوب يبحث عن بنات المستقبل

بنات المستقبل راقصات باليه

إن بنت اليوم فى مصر تتعلم الرقص .. رقص الباليه أو « الحركات الايقاعية » كما تصر السيدة نفيسة الغمراوى عميدة معهد التربية للبنات على تسميته ! ان بنات المستقبل فى مصر ، سيكن راقصات باليه ممتازات ينافسن الراقصات الاوربيات ..

وتقول الاستاذة نفيسة ان الرقص الايقاعى من الاسس الجوهرية التى تقوم عليها الدراسة فى معهد التربية ، وهو اعمق بكثير مما قد يتصوره البعض فهو يتضمن دراسة نظرية وعملية ، وله نظريات ودراسات عميقة ومختلفة ، وذلك لان كل حركة من الحركات الايقاعية مبنية على اسس دقيقة ولها كتب ومراجع تاريخية .

وتتحدث السيدة فاطمه حسان عضو جمعية الباليه بلندن عن اصول فن الباليه فتقول :

« انه أرفع فن فهو يتناول موضوعات معينة من الحياة ويصورها أمام الناس بالطريقة الصحيحة المعبرة التى تصل الى أعماق النفس ، وهذا يتطلب مجهودا كبيرا من الشخص او الجماعة التى تقوم بتنفيذ هذا الفن الرفيع ، فالراقص يعبر بشعوره بالنسبة الى موضوع كالربيع مثلا أو حادثة تاريخية ، فيعيش فى الجو الذى يتطلبه هذا الموضوع »

وترى الاستاذة نفيسة الغمراوى أن الفتاة المصرية لو استطاعت أن تهضم هذا الفن بأجلى معانيه فانها ستؤدى اجمل رسالة بل وأرفعها بالنسبة لبلدها ، ذلك لان فن الباليه قائم منذ عهد قدماء المصريين ، ونحن اقتبسنا هذا الفن عنهم فهو اذن ليس بغريب عنا

وتضرب مثلا لروعة هذا الفن فتقول ان المبعوثات المصريات فى انجلترا ، بالرغم من جهلهن للكثير من الموسيقى الغربية ، كن يؤدين الحركات الايقاعية بدقة وكن ينلن اعجاب الجماهير دون غيرهن من الراقصات

وتختار راقصات الباليه فى أوروبا من أرقى العائلات ومن اكثر الفتيات ثقافة ، لان هذا الفن بالذات يتطلب دراسات عميقة ومتشعبة فى شتى نواحى الحياة التاريخية والاجتماعية والادبية ، ويكفى أن اقول ان راقصة الباليه فى روسيا تتناول مرتبا يعادل مرتب رئيس الدولة هناك .. كما أن راقصة الباليه فى أوروبا كلها تقابل دائما باحترام بالغ

وتتحدث الاستاذة فاطمه حسان عن مدى تقدم فن الباليه فتقول ان كثيرا من العائلات المصرية قدرن هذا الفن وعلمن بناتهن هذه الحركات الايقاعية التى تثبت بالدليل القاطع انها ترفع من المستوى الخلقى والاجتماعى والصحى

ولقد نجح هذا الفن فى مصر الى حد كبير ويكفى أن اضرب مثلا لذلك بالبعثة المصرية فى مؤتمر الحركات الايقاعية باستنبول عام ١٩٥٢ وأذكر فى هذه المناسبة ان الموسيقى المصاحبة للفرقة المصرية تعطلت لاسباب خارجة عن ارادتها ، ولكن فتياتنا المصريات أدين الرقصة على خير وجه ، وفاز الفريق المصرى بالمرتبة الاولى .

ورايت ان أوجه سؤالا قد يبدو محرجا الى المسئولات عن الرقص الايقاعى فى مصر فسألت : هل تمانعين فى ان تعمل ابنتك راقصة باليه ؟

وكان الجواب صريحا ودبلوماسيا فى نفس الوقت فقد قيل لى : نحن لانمانع اطلاقا اذا ارتقى المجتمع المصرى بحيث يتفهم هذا الفن الرفيع ، أما الآن فاننا مرتبطون بالمجتمع الذى نعيش فيه ويكفينا فى الوقت الحاضر ان نعلم فتياتنا وبناتنا هذا الفن ليكسبهن روحا عالية وثقافة فنية ممتازة ، ذلك لانه نوع رفيع من الفن كالرسم والنحت والموسيقى ..

وزارة التربية .. هل تحابى البنين على حساب

وزارة التربية والتعليم تحابى البنين على حساب البنات ؟!
تلك هى الحقيقة التى اثارتها ادارة تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم واخذت تطالب الوزارة بتعليم نصف الامة الحلو .

ففى مصر حسب تعداد عام ١٩٥٢ ١١ مليونا و٦٠ الفا من الذكور و١١ مليونا و٦٦١ الفا من الاناث . وبالرغم من ان عدد البنات يزيد على عدد البنين بحوالى ١٠٠ الف فان نصيب تعليم البنات يبلغ ثلث نصيب تعليم البنين . وتبلغ نسبة المتعلمين من البنين ٤٠٪ بينما النسبة فى البنات لاتتجاوز ١٧٪ .

ادارة تعليم البنات تتكلم

وفى ادارة تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم ثورة .. لقد جرت سياسة الوزارة على التوسع فى تعليم البنين لأن العوامل الاجتماعية كانت تحول فيما مضى بين البنات وبين التعليم ولكن هذه الحواجز انهارت واصبح الوعى التعليمى للبنت لايقل عن الوعى للولد بين جميع الطبقات . وبالرغم من هذا فهناك مراكز باكملها فى كثير من المديريات لاتوجد بها مدارس اعدادية للبنات ويبلغ عددها اكثر من ٣٠ مركزا .

ومعنى ذلك حرمان البنات فى تلك المناطق من حق التعليم على وجه الاطلاق . نظرا لانهن لايستطعن البدء من المرحلة التالية للمرحلة الاعدادية .. وهكذا تحكم وزارة التربية والتعليم بالجهل على هذا العدد من البنات .

العلم يفتح أبواب السعادة

ويضيف المسئولون فى ادارة تعليم البنات ان العلم لم يعد الآن كماليا بالنسبة للبنات . بل اصبح ضروريا ولازما . فالفتاة المتعلمة تستطيع ان تبنى بيتا سعيدا وان تعمل وتساعد زوجها على الحياة . وان تفهم مشاكل اسرتها خيرا من غير المتعلمة . وليس ادل على ادراك البنات لاهمية التعليم من انه بعد أن كان مجموع الطالبات ١١٢٩ طالبة فقط فى عام ١٩٢٢ .. ارتفع هذا الرقم الى ٩٣ الفا و٧٩ طالبة حسب آخر تعداد . وسيرتفع هذا الرقم كل عام .

المسئول عن تعليم البنات يتكلم

وذهبت الجيل الجديد الى الاستاذ محمد عبد الهادى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد والمسئول عن تعليم البنات لتواجهه باقوال ادارة تعليم البنات بالوزارة . وبدا الاستاذ احمد عبد الهادى يتكلم . قال : غير صحيح ان الوزارة تحابى البنين على حساب البنات . وانما الصحيح هو العكس . فبينما هناك كثير من الطلبة لاتوجد لهم اماكن . نجد انه لاتوجد طالبة واحدة ليس لها مكان فى مدرستها .

فمدارس البنات موجودة ومستعدة لقبول اى طالبة ولكن اين هن الطالبات . ان عدد الطالبات اقل مما يمكن ان تستوعبه مدارس البنات وقد كان من المنتظر هذا العام نجاح ١٨ الف تلميذة فى امتحانات القبول فى المدارس الحرة فقط فلم ينجح سوى ٢٣٫٥٢٥ فى التعليمين الاميرى والحر . والسبب فى ذلك ان معظم العائلات مازالت لاتؤمن بتعليم البنت . فهل هذا ذنب وزارة التربية والتعليم ؟

لا يعملن الا مدرسات

ثم ان البنات فى مصر مازلن يحتقرن العمل حتى الآن . وانى اقرر هذا ولدى الدليل من معاهد الوزارة .

فمدارس التدبير المنزلى لم تخرج حتى الآن مشرفة على مطعم . ولم تتخرج منها طالبة افتتحت محلا للأكل مع علمنا بما تكسبه مثل هذه المحال .

ومدارس الفنون الطرزية اخرجت عددا قليلا جدا من الخياطات

وهكذا جميع المتخرجات فى مدارس البنات ماعدا قلة منهن لاتكاد تذكر يعملن مدرسات بالاجر الضئيل الذى تدره هذه المهنة بالنسبة للمهن التى ذكرتها ولعل سبب هذا الاقبال هو وجود وظائف مدرسات خالية باستمرار فسياسة الوزارة الآن ، أن تكون مدارس البنات كلها نسوية وحتى الكاتبة ومديرة الكانتين . وبما اننا نعانى نقصا فى المدرسات حتى اننا نضطر فى كثير من المدارس الى تعيين مدرسين من الرجال فاننا نقوم بتعيين كل مدرسة تتقدم الينا .

وهكذا تجد الفتيات ان هذه هى اسهل السبل للتوظف فيخرجن مدرسات .

محمد عبد الهادى
وكيل وزارة التربية والتعليم

مستوى البنات

ومضى المسئول عن تعليم البنات **يقول** : ان مستوى البنات الآن فى التعليم اعلى من مستواهن « زمان » ! وقد سوين فى التعليم مع البنين فى جميع المراحل بعد ان ثابت المرحلة التى يقطعها الطالب فى خمس سنوات انطعها الطالبة فى ست . ولو انى اعتقد انه يجب ان يفرق فى التعليم بين البنات والبنين . فالكل طبيعته التى يجب ان يوضع على اساسها برنامجه . فالبنات يبغن فى اللغات والتاريخ الطبيعى واكثر نبوغ البنين فى الرياضة . وليس معنى هذا ان البنات اذكى من البنين او العكس . فقد أجرت وزارة التربية والتعليم

الجمهور يتزاحم فى الشارع

ليتفرج على الطالبة التى تحدت وزير المعارف

حققت نبوية موسى فى عام ١٩٠٧ ما أصبح الآن حقا طبيعيا لكل بنات اليوم فى مصر . ففى هذا العام طلبت نبوية موسى أن تمتحن فى شهادة البكالوريا ، فثارت وزارة المعارف لهذه المجنونة التى تريد أن تحطم التقاليد .. ! وقابلها « دنلوب » وزير المعارف وحاول اقناعها بالعدول عن هذه الفكرة الغريبة .. ولكنها رفضت ، ووقفت أمام القضاء تهاجم وزارة المعارف ، فكانت أول مصرية أيضا تترافع أمام المحاكم .. وخضعت الوزارة بكل تقاليدها لصوت الآنسة المصرية .. واعدت لنبوية موسى لجنة خاصة لامتحانها بمفردها فى احدى قاعات مدرسة السنية .. وازدحمت الشوارع المؤدية الى المدرسة يوم الامتحان بجمهور كبير جاء ليرى هذه الطالبة الجريئة .. !

وحصلت نبوية موسى على البكالوريا ومر ٢١ عاما بعد ذلك ، قبل أن تتقدم طالبة مصرية اخرى لنيل شهادة البكالوريا .. !

نهضة لتعليم البنات

وتقلبت نبوية موسى فى وظائف وزارة المعارف ، ولكنها وجدت نفسها مقيدة بروتين الحكومة ، فاستقالت وافتتحت مدرسة ابتدائية خاصة للبنات ، وأسمتها « مدرسة ترقية الفتاة » ، ثم افتتحت مدرسة ثانوية بالقاهرة واخرى بالاسكندرية ، وأسمتهما « مدارس بنات الاشراف » ..

ونجحت مدارس بنات الاشراف نجاحا ساحقا ، وأقبلت عليها العائلات المصرية ، فأرسلت فتياتها اليها واثقة من أن شدة نبوية موسى وكرهها للرجال ولكل شىء اسمه الحب او العاطفة سيكون عاملا قويا فى [...] تنشئة فتيات محافظات ..

وكانت هى عند حسن ظن أولياء [...] الطالبات ، فكانت تفتح جميع الخطا[...] الواردة سواء للطالبات او للمدرس[...] وتقرأها جميعا ، وكانت قادرة [...] اكتشاف جميع الحيل التى يلجأ ا[...] العشاق فى مثل هذه المسائل . [...] ففضحت كل محاولة لانشاء علاق[...] الحب ، وكان العقاب صارما .

وأصبح لنبوية موسى مئات [...] الطالبات هن الآن يشغلن اكبر المناص[...] فى وزارة المعارف . وذاعت شهر[...] نبوية موسى ، وأصبح يضرب بها الم[...] فى الصحف عندما يريد الكاتب [...] يعبر عن فتاة حشمة و « وحشة

تعتقل عشرة أشهر

وفى اثناء الحرب تهدمت مدرس[...] فى الاسكندرية بفعل القنابل ، و[...] فشلت مساعيها فى سبيل أن تسا[...]

أخيرا وعلى نطاق واسع عدة تجارب لاختبار الذكاء بين البنات والبنين . فاتضح أن مستوى الذكاء متساو فى الناحيتين . ولكن النوابغ بين البنين اكبر عدداً وقد كانت هذه النتيجة مطابقة لنتائج التجارب التى اجريت فى بلاد العالم الاخرى . والاختلاف فى النتيجة فى المرحلة الثانوية بين البنين والبنات راجع الى اختلاف الظروف الشعب عن الفتاة فى تلك الفترة . ويقل هذا الفرق بل يكاد ينقلب عكسيا فى الجامعة .

التوسع فى تعليم البنات

ويستطرد الاستاذ محمد عبدالهادى فى حديثه قائلا : اذا كانت هناك شكوى من عدم وجود مدارس للبنات بنفس الانتشار الذى توجد به مدارس البنين فذلك سببه قلة الاقبال وليس من المعقول ان تفتح وزارة التربية مدرسة فى منطقة لـ ٢٠ بنتا مثلا فى هذه المنطقة . وانما المعقول ان تكون الاماكن فى وسط خمسة مراكز فى كل منها مثل هذا العدد من البنات يريد التعليم

ونهضة البنت وخروجها الى الشارع واقبالها على التعليم فى مصر قريب جدا . وقد مضت عدة سنوات كانت هذه النهضة تسير فيها كالسلحفاة .. ثم فجاة نهضت هذه السلحفاة ، ولكنها لا تزال حتى الآن ابطأ من ان توجد مشكلة فى تعليم البنات . وان توجد طالبات لا يجدن اماكن خالية فى المدارس الاعدادية او الثانوية . ونحن نتمنى ان نصل الى هذه الدرجة بالنسبة للبنين بحيث نقبل كل طلب يقدم الينا

كم تكلف الفتاة الدولة فى التعليم

	جنيها مصريا
المدرسة الثانوية	٤٠
مدرسة الألسن	٢٠
معهد البصريات	١٦٠
كلية الفنون بالزمالك	١٠٠
كلية الفنون التطبيقية	٢٠٠
معهد الفنون الجميلة للمعلمات	٨٠
معهد المشرفات ومدرسة الزائرات	٢٠
معهد التربية البدنية للمعلمات	١٠٠
معهد التربية المنزلية والفنون الطرزية ببولاق	٨٠
المعهد العالى للموسيقى للمعلمات	٢٤٠
معهد فن التمثيل العربى	٤٠

تعليم البنات

ويختم الاستاذ محمد عبد الهادى حديثه بانه سيأتى اليوم الذى سيصبح فيه عدد البنات اكثر من عدد البنين فى المدارس

وذلك لزيادة عددهن بالنسبة لعدد الذكور فى التعداد الاخير ولتوقع استمرار هذه الزيادة . ولكننا لانتوقع حدوث ذلك قبل أن يصبح للفتاة دور هام فعلا فى المجتمع . وبعد ان تخرج معظم الفتيات المصريات من الحجاب المسدل عليهن ونجد منهن صاحبات مطاعم وخياطات ومصممات ازياء وفى كل الوظائف الاخرى التى يؤهلهن لها التعليم الحالى . وعندما يصبح عدد المدرسات بالنسبة لعدد المتخرجات من مدارس الوزارة المختلفة اقل من النصف . والمجتمع يسير تدريجا الى هذا كما انه فى الطريق الى ان تصبح الفتاة عائلة لنفسها واحيانا لاسرتها مثل الرجل تماما . ولكن التطور دائما يستغرق فترة طويلة من الزمن ويسير ببطء لمقاومة المجتمع له . ولكن اضطر المجتمع فى النهاية الى ان يتقبل الامر الواقع امام سنة التطور وبرغم على قبول كل ما ينادى به هذا التطور

...زارة المعارف فى اعادة بنائها ، وجهت ...مة الى السيدة زينب الوكيل فى ...صحف . فاعتبرت الكلمة ماسة بها ...ارها رئيس القلم السياسى فى ...سكندرية فى ذلك الوقت وهددها .

...ولكن التهديد لم يجد شيئا .. ...قد قامت بطبع منشورات ضد زينب ...وكيل تحوى صورتها وهى تجمع ...نود اسبوع البر .. فنشط البوليس ...سياسى واعتقلها اكثر من عشرة أشهر ...ودعت أثناءها فى سجن الاجانب .

ماتت وحيدة

وماتت نبوية موسى فى مايو سنة ١٩٥... ، ماتت وحيدة فى المستشفى ، ...نقل جثمانها الى القاهرة فى عربة ...سعاف ، حيث شيعت فى جنازة لم ...سر فيها الا نفر يعد على الاصابع .. ...عندما فتحت وصيتها وجد أنها ...د اوصت بمدارسها لوزارة المعارف ، ...انتهت قصة الجهاد الكبيرة نهاية ...حزنة . لم يجرؤ رجال التعليم على ...ن يسيروا فى جنازتها خشية اغضاب ...رجال الوفد الذين كانوا فى الحكم فى ...هذا الوقت .. ونسيت اول امراة ...نالت شهادة البكالوريا واول امراة ...فتحت مدرسة خاصة للبنات .

خناقة بين الباقورى وبنات اليوم

قصة الشيخ العجوز الذى غازل الفتاة من وراء أصابعه

ان بنت اليوم ذات منظر جميل ، وقوام رشيق ، وصوت تمتزج فيه طبيعة الانوثة بصناعة الحضارة فيبدو مثيرا ..

قلت لفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف !

– ما رايك فى بنات اليوم ؟ .. وبنات الامس ؟ .. وبنات الغد ؟ ..

فقال فضيلته :

– مهما كنت قادرا على الوصف فاقدر منى من يشاهدونها فى دور السينما وفى الشوارع العامة وفى منافذ البيوت .. وهم يرونها ذات منظر جميل وقوام رشيق تمتزج فيه طبيعة الانوثة بصناعة الحضارة فيبدو متكسرا غاية التكسر ، مثيرا أشد الاثارة ، وهى – الا قليلا – تقبل على القشور دون اللباب وتعتنى بالشكل لا الجوهر . وتفترض انها لا بد ان تعيش سيدة لها خدم وحشم وقصور وضيعة . ولا تفكر أبدا – الا قليلا ايضا – فى ان تعيش عيشة خشنة تكون فيها ربة بيت تشارك زوجا يبدو صغيرا ثم يكبر بمعاونتها وحسن عشيرتها ..

اما بنات الامس فكان فيهن الحشمة والوقار ، وفيهن الخجل الذى يضفى على الجميلة منهن جمالا يزيد النفوس تشبثا بها وحبا لها . وقد كانت عنايتها بالاشكال والمظاهر قليلة نادرة . وكانت تقبل على العمل وتصنع حياتها المقبلة على اساس انها زوجة وام وشريكة الحياة ، ولا تشك فى ان الحياة فى مثل هذه الحالة اقل متاعا ولكنها اكثر راحة واطمئنانا

وان الحياة مع فتاة اليوم اشد سحرا واجمل متعة ولكنها اضعف سكينة وأقل طمانينة

أما فتاة الغد فهى خاضعة فى وجودها لعوامل الزمن التى تسرع فى بناء المجتمعات . وقد تستطيع هذه العوامل أن تردها الى الوراء فتتمثل فيها فتاة الامس . أو أن تدفع بها الى الامام دفعا عنيفا فتتمثل فيها فتاة من طراز لا يقوى مثلى على التكهن بحقيقته ووصف أسلوب حياته ... ولعل الشباب حديثى السن سوف يرون اكثر منا .

سر اعجاب بنات اليوم ؟

وقلت لفضيلته : ان بنات اليوم يبدين اعجابا شديدا بكم ومظهر هذا الاعجاب يتجلى فى الاقبال على سماع محاضراتكم العامة واحاديثكم فى الاذاعة . فبماذا تعلل هذا الاعجاب الوسامتكم او لفصاحتكم ؟ فقال :

– لا لهذا ولا لذاك فيما أظن .. لكن لغرابة وضعى – فيما يظن الناس وفيما يالفون – فلم يعرف الناس من قبل وزيرا معمما تخرج فى الازهر ولم يضف الى ثقافته الشرقية ثقافة غربية وكان من شان ذلك ان نظر الناس الى فى هذا الاطار . والشىء الذى لم يؤلف ، كثيرا ما يقبل الناس عليه . ولعل شيئا آخر هو أننى اتحدث الى الناس لا حديثا صناعيا ولكننى أندفع فى الحديث معهم بفطرتى وسجيتى خالية من التكلف خلوا تاما . ولا بد أن تعرف أن ما يخرج من القلب ينفذ الى القلب .

شيخ مودرن ؟

ثم سألته : ان بنات اليوم يصفن فضيلتكم بانكم شيخ « مودرن » فما رايكم فى هذا الوصف ؟

فأجاب وزير الاوقاف : اذا كان القصد « بمودرن » ان الانسان يواقع الخطأ ويعترف به ثم يعتذر الى الله منه فانى « مودرن » بهذا المعنى . واذا كان معنى كلمة « مودرن » الاستهانة بالتقاليد والخروج الصارخ على العادات المقدسة فلست « بمودرن » وأسأل الله الا أكون « مودرنا » .

الشيخ العجوز

وقلت له : هل تذكر قصة تتصل بفتاة ؟

فأجاب : أذكر مرة انى كنت راكبا عربة « سوارس » مع شيخ كبير ... وركبت معنا شابة فى مقتبل العمر وكنت يومئذ شابا فى مقتبل العمر ايضا . ونظرت اليها نظرة خيل الى أن جسمى كله استحال الى أعين تنظر اليها .. ونهرنى شيخى – أكرمه الله – نهرا شديدا واستمعت الى نصيحته قائلا له .. « اننى أتوب الى الله واعتذر اليه » . وبعد مضى ثوان قليلة لاحظت ان شيخى – أكرمه الله – يضع كفه على وجهه مفرقا أصابعه وبين فرج هذه الاصابع يبعث نظرات حادة تكاد تلتهم الفتاة بجسدها ولحمها وشحمها وعظمها ... وقد كان يقصد بذلك ايهام الناس انه لا يرى فتنة هذه الشابة وانه يحجب نظره عنها ، يريد بذلك ارضاء الناس وهو فى نفس الوقت ينظر اليها من خلال أصابعه ويرضى بذلك غريزته التى بين جنبيه .

الصلاة للفتاة

ثم سألته : ولماذا لا تسمحون للفتاة بالصلاة فى المساجد جماعة ؟ فقال فضيلته :

– ان الله لم يكلف المرأة أن تحرص على الجماعات . وغشيان المرأة للمساجد بهذه الكثرة بدعة لا يعرفها المسلمون . وخاصة اذا كان فيها شباب ومعها فتنة . ولهذا لا يليق بالمرأة ان تترك الصلاة لعدم وجود أماكن لها فى المساجد .

ومع ذلك فان وزارة الاوقاف – فى هذا العهد – تريد أن تخصص لهن مكانا له باب خاص فى المسجد يذهبن اليه لاقامة الصلاة فيه . ولعل هذه الامكنة تكون عامرة بهن .. قانتات عابدات ... واذا صلحت المرأة صلح المجتمع .

شركة العشماوى للعطارة

بياكوس وسوق العطارين بالاسكندرية

ت ٢٣٧٧٢

اطلبى دائما ...

فيتاريز عشماوى المحوج

ومحوجات العشماوى

تليفونات

دار

اخبار اليوم

٧٧٧٧٧

هل أنا متهمة

نشرت الصحف الانجليزية سنة ١٩٢٤ أن قسا وقف فى الكنيسة يعظ فقال : أيتها النساء عندما أنظر اليكن فى ملابسكن التى أحلها الشيطان وحرمها الله .. عندما أنظر الى الاكمام القصيرة والصدور العارية التى تكشف كل شىء.. عندما أنظر اليكن أسمع صوتا صارخا فى قلبى يقول : ولماذا لاتخرجن عاريات ،لماذا لاترن كما كانت أمهاتكن يسرن فى الغابات بلا ثوب يستر أجسامهن ! ألا يوجد شىء فى هذه الدنيا يدفع دماء الخجل الى وجوهكن .. شيئا من الخجل ..!

ومنذ ذلك الحين وقبل ذلك الحين تنزل اللعنات على رؤوس الفتيات .. ويتهمن فى ملابسهن وفى أخلاقهن ..

وانتقل اللاعنون من ملابس الفتيات وأزيائهن الى الازياء العقلية . أقصدالى تفكيرهن ومسلكهن من المجتمع .

ووجهت الى بنت اليوم هذه الاتهامات:

أولا : أنها لا تحترم والديها ولا من هم أكبر منها سنا ومقاما ..

ولكن يرد على ذلك بالقول أن معنى الاحترام قد تغير . فالفتاة لا تزال تحترم أباها ، ترى فى نفس الوقت ان لها شخصية مستقلة وان الحرية قد قربت بين الناس وجمعتهم فى مكان واحد هو العمل من أجل رفاهية الجماعة

وثانيا : أنها تجهل واجباتها الطبيعية ..

ولكن معنى الواجبات الطبيعية قد تغير بتغير العصور . فلم يعد مكان المرأة الطبيعى هو البيت ، تكنس وتغسل .. ولكن مكانها هو العمل بالقدر الذى تسمح به ثقافتها واستعدادها وخبرتها .. فواجبها الطبيعى ليس أن تكون كالدجاجة تنام على عش الزوجية لتخرج كل يوم كتكوتا صغيرا ..

وثالثا : قيل عنها أنها أنانية وانها لا تفكر الا فى ملذاتها ..

ومعنى الانانية هو الآخر محتاج الى توضيح فأيام كانت المرأة لاتختلط بالرجال ، قيل عنها أنها متخوفة وانها لا تملك شجاعة أمام أى خطر ، وأيام اختلطت المرأة بالرجال قيل عنها ، انها لاتزال تتوجس خيفة من الرجال وانها لا تفكر مطلقا فى ادخال السعادة على الرجل ، ولما تزوجت المرأة العاملة او الموظفة ، قيل أنها تهرب من البيت ولا تفكر فى زوجها وأولادها وهذه هى الانانية ..

ولكن مثل هذا الكلام يمكن أن يقال عن الرجل وحينئذ يتراشق ابن اليوم وبنت اليوم بتهمة الانانية .. ولكن التقارب والتفاهم والافكار الواضحة لاشك أنها تبدد هذه الاوهام وتلك المبالغات ..

ورابعا : قيل أن المرأة لا تعنيها الشئون العامة من اجتماعية وسياسية وادبية .. وانها لا يعنيها الا عالمها الخاص ..

والواقع يكذب هذا الاتهام .. فقد دخلت المرأة الوزارة .ودخلت البرلمانات ورأست الامم المتحدة ، واشتركت فى الابحاث العلمية الدقيقة ، وملأت السينما وكتبت الروايات والمسرحيات وهنالك جمعيات نسوية . وهى فى مصر كذلك دخلت الجامعة بكلياتها النظرية والعملية ، وطالبت بحقوقها الطبيعية أو مساواتها بالرجل فى كل مجال .

وخامسا : قيل عنها أنها اذا أعطيت حريتها ، فانها تستغل هذه الحرية أسوأ استغلال ولذلك فيجب أن يقتر عليها فى الحرية ..

وهذا كلام غريب .. لان معناه أن المجتمع يجعل الحرية من حق الرجال فقط .. وحينئذ لا تكون الحرية للجميع . وهذا فهم سخيف للحرية .. لان الذى ينادى بالحرية ينادى بالمساواة فيها بين الرجال والنساء فى الحدود المرسومة . واذا قيل أن المرأة تستخدم الحرية أسوأ استخدام ، فان الوقائع تكذب ذلك ، فان عدد المدمنين للشراب أو للمنبهات هم من الرجال أكثر من النساء ، وعدد الذين يرتكبون الجرائم فى العالم من الرجال أضعاف أضعاف النساء ..

ثم أن الحجر على حرية المرأة معناه انها ماتزال قاصرا، وانه يجب التحفظ عليها .

ولكن لايمكن أن يفهم الانسان معنى الحرية الا اذا مارسها سنوات وسنوات . والمرأة اذا كانت تضطرب فى حريتها ، فلان عهدها بالحرية قريب . ويجب أن تتاح لها كل الفرص المشروعة لتمارس حريتها ، فهى حق لكل انسان !

***

ولاتزال لعنات ذلك القسيس تنزل على رؤوس النساء فى كل مكان .. ولاتزال الاشواك تلقى فى الطريق .. ولكن القافلة تسير .. محوطة بمخاوف المتحفظين ، ويأس المتشائمين ،ولعنات أعداء المرأة ، ودعوات أنصارها من الاحرار !

احلف بخالق جمالك جنة لاحبابك
ان الغزل مش حرام مادام فى اهدابك
وفى عودك اللى طرح وردك وعنابك
وملايتك اللى تلف الدنيا فى ركابك

نت اليوم .. وبنت كل يوم
(بريشة الرسام رخا)

كوكتيل بنات مصر

اهى جميلة ؟ اهى ذكية ؟ اهى طموح ؟
أتفهم مشكلات عصرها أم تعيش على هامش الحياة ؟..
ما هى حقيقة بنت اليوم فى مصر
ماحظها من الذكاء والجمال والثقافة والشخصية وامكانيات النجاح فى الحياة والزواج والعمل ؟
ومن هى المصرية التى تصلح نموذجا لبنت اليوم فى مصر ؟
اهى التلميذة ، ام بنت الذوات ، ام الفلاحة ، أم بنت البلد ؟..
اهى واحدة من هؤلاء ، أم هى فى الحقيقة « كوكتيل » من هؤلاء ومن غيرهن !..

مع بنت البلد ..

طويلة وممتلئة وسمراء ، ملتفة بملاءة لف عادية ، تبدو فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، ويبدو عليها الادب والحزم وشىء من « النفاشة » ..

س : اسمك ؟
ج : فتحية .
س : عمرك ؟
ج : ٢٠ سنة .
س : لكن شكلك يبدو اكبر ؟
ج : من فضلك بلاش هزار .
س : هل انت جميلة ؟
ج : ما جميل الا النبى .
س : .. هل تعتبرين نفسك جميلة ؟
ج : اسأل اهل الحتة .
س : معنى هذا انك يهمك راى الناس فى جمالك ؟
ج : أمال انا واحدة ست ليه ؟
س : ما رأيك فى الحب ؟
ج : لا حبيت ولا حا احب .
س : الا تفكرين احيانا فى رجل ؟
ج : قلة ادب مش عاوزة .
س : طيب ألاتفكرين فى الزواج ؟
ج : أنا احب الاولاد وشغل البيت !.
س : هل تقرئين ؟!
ج : لا.. الواد امين اخويا بيقرا..
س : من يعجبك من ممثلى السينما ؟
ج : كارم محمود وشكوكو .
س : هل من احلامك أن تمثلى فى السينما ؟
ج : البيت اولى .
س : هل تحبين مضغ اللبان ؟
ج : فى البيت .. ومش كتير .. ليه ؟
س : لو لم تكونى كما انت ، فاى امرأة تحبين أن تكونى ؟
ج : أنت حا تقلب دماغى .

مع بنت مدارس ..

فى نحو الثامنة عشرة من عمرها ، سمراء ، اميل الى الامتلاء والقصر ، متوسطة الجمال ، ويبدو عليها الفضول والمرح ..

س : اسمك ؟
ج : جميلة .
س : عمرك ؟
ج : ١٨ سنة .
س : هل انت جميلة ؟
ج : (نظرة ازدراء صاعقة) ..
س : ما رأيك فى الحب ؟
ج : هو فين ؟
س : يعنى الحب جميل ؟
ج : جميل .. اذا وجد ..
س : الا تفكرين احيانا فى رجل ؟
ج : الواقع ان كل رجل تقابله الفتاة ، من المدرس الى كمسارى الاوتوبيس ، يصبح فى نفسها موضوعا للفحص والامتحان والمراجعة ، ولو بطريقة غير واعية فى تفكيرها ..
س : لكن ، رجل بالذات ؟
ج : لا .
س : ولا صورة خيالية لرجل ؟
ج : يعجبنى نوع ممثل السينما جلين فورد !
س : والزواج ؟..
ج : امنيتى فى الحياة ، وان كنت فى العادة أخجل من التصريح بها ، هى ان اتزوج زواجا موفقا ..
س : هل من احلامك أن تمثلى فى السينما ؟
ج : (بتواضع) اظن ان عندى بعض الجمال .. لكن خجلى شديد ..
س : لو لم تكونى كما انت ، فاى امرأة تحبين أن تكونى ؟
ج : زوجة سعيدة .
س : هل تقرئين ؟
ج : كل مايقع فى يدى من القصص
س : قصص الحب ؟
ج : والقصص البوليسية كمان .

س : من تحبين من الكتاب الذين قرأت لهم ؟
ج : طه حسين ..
س : ماذا قرأت لطه حسين ؟
ج : كتابين ثلاثة ...
س : أريد اسم كتاب واحد أتكلم عنه معك قليلا ؟
ج : مثلا .. دعاء الكروان ..
س : ما هو الموضوع الرئيسى فى قصة دعاء الكروان ؟
ج : (بعد تفكير) استبداد الرجال بالنساء فى الصعيد زمان .

فلاحة من المنوفية ..

هزيلة ونحيلة وسمرتها داكنة ، فى الثلاثين من عمرها ، تبدو عليها الجراة على الكلام والسذاجة الممتزجة بمكر ظريف ..

س : اسمك ؟
ج : عيشة .
س : عمرك ؟
ج : قالوالى فوق العشرين شوية !
س : هل انت جميلة ؟
ج : كنت جميلة !
س : والآن ؟
ج : الجميل النبى .. انا راحت علي !..
س : تسمعى عن الحب !..
ج : يا اخى حبها برص !!..
س : هى مين ؟
ج : البنت اللى هربت مع تاجر القطن فى بلدنا ، والبنات اللى زيها !.
س : هل ستحبين زوجك ؟
ج : حا اكرهه ليه ؟
س : رحتى السينما ؟
ج : واحب فريد الاطرش والجدع دكهه الكحلاوى .. رحتها كام مرة مع اختى وجوزها ..
س : ترضى تمثلى فى السينما !.
ج : يا ندامة !..
س : ايه اهم حاجة فى الدنيا دى يا عيشة ؟
ج : (بغير تفكير) الستر الجميل .

مع « بنت ذوات » !..

انيقة ، فى نحو الثلاثين من عمرها ، شديدة العناية بشعرها وبمظهرها .. رشيقة برغم قلة بختها فى جمال الوجه .. تبدو عليها الطلاقة والاعتداد بالنفس ..

س : اسمك ؟
ج : نانى .
س : عمرك ؟
ج : ٢١ سنة .
س : بس ؟
ج : عمى فى عنيك !
س : هل أنت جميلة ؟
ج : (باحتقار) – يظهر ربنا استجاب دعوتى فى الحال وعمى لك عنيك !
س : ما رايك فى الحب ؟
ج : نادر وجميل .
س : هل احببت ؟
ج : مرة .
س : وماذا حدث لهذا الحب ؟
ج : شىء بارد يا اخى !
س : هل تفكرين فى الوقت الحاضر فى رجل ؟
ج : مسالة شخصية .
س : من من ممثلى السينما يعجبك ؟
ج : جارى كوبر وكارى جرانت .
س : هل من احلامك ان تمثلى فى السينما ؟
ج : لا مش مزاجى ..
س : وما هو مزاجك اذن ؟
ج : التمتع بالحياة متجنبة ما استطعت آلامها !..
س : لو لم تكونى كما انت ، فاى امرأة تحبين أن تكونى ؟
ج : (بعد تفكير) : لا ادرى .
س : فكرى .
ج : أنا نفسى كويسة كده !
س : ماذا تقرئين ؟
ج : الروايات الفرنسية وبعض الكتب المصرية ايضا .
س : ما آخر كتاب قرأته ؟
ج : مصرى ؟
س : ايوه مصرى !
ج : لا اذكر !
س : ماأهم شىء فى هذه الدنيا ؟
ج : الحرية والصحة .

***

اية واحدة من هؤلاء تمثل بنت اليوم ؟

هل هى مؤدبة ، حازمة ، خفيفـ الدم ، لا تحب الهزار فى موضو الزواج ، وتحب البيت والاولاد ولا يعنيها فى الحياة غير شئونهـ الخاصة ، كبنت البلد ؟

هل هى فضولية ، مرحة مغرور متطلعة الى الحب ، ظامئة الى الزوا لا صبر لها على القراءة فى غير قصـ الحب والروايات البوليسية ، كبـ المدارس ؟

هل هى ساذجة ، جريئة ، فاضـ مكافحة ، واهم شىء عندها الـ الجميل ، كالفلاحة ؟

هل هى انيقة ، رشيقة ، مـ للحرية ، وتملك وقت فراغ ـ لا تدرى ماذا تصنع به ، كـ الذوات ؟

اهى واحدة من هؤلاء ، أمـ فى الحقيقة «كوكتيل» من هؤلاء غيرهن !.. وماذا تكون النتيجـ اننا مزجنا هذه العناصر كـ شخصية واحدة ؟!..

نشرة الأخبار

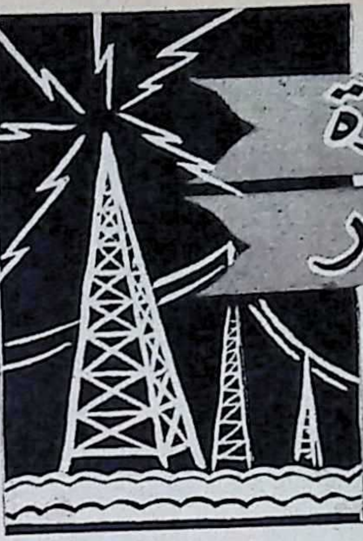

* اختارت الاميرة السابقة فايزة منزلها بلوزان بالاسكندرية للاقامة الدائمة . وقد ناقشت اعضاء لجنة الجرد لمدة ساعتين فى شروط تسلم عهدة الاثاث ، واقنعت اعضاء اللجنة بأنها غير مسئولة عن اتلاف هذا الاثاث لأنه يتلف بطبيعته مع الزمن من الاستعمال .

* **اصبحت هواية الملكة جيرالدين ملكة البانيا السابقة هى التفرج على لعب القمار فى صالة الروليت والبكارا بسان استفانو .**

* اجريت فى الاسبوع الماضى عملية جراحية للطفلة (نادية) كريمة الاميرة السابقة فوزية بعد ان اصيبت (بخراج) فى ساقها وقد شفيت نادية تماما .

* **جلست كريمة مليونير فى نادى السيارات وطلبت من الجرسون (عيش محشى دز) فتحير الجرسون فى الطلب وبعد حديث طويل معها اكتشف انها تريد أكلة (فتة) !**

* وقعت مطلقة باشا سابق — من بنات الامس — فى غرام جديد .

* ينتظر ان تسافر الدكتورة درية شفيق الى امريكا والهند وفرنسا لالقاء سلسلة من المحاضرات بدعوة من الهيئات النسائية فى هذه الدول وستبدأ الزعيمة جولتها فى اكتوبر المقبل .

* **وضعت ادارة البحوث الفنية بوزارة الشئون الاجتماعية مذكرة حول مانشرته « الجيل الجديد » عن مشكلة البغاء . وستبحث هذه المذكرة فى اول اجتماع للمجلس الاعلى لرعاية الشباب .**

* رفضت وزارة التجارة التعديلات التى طلبت وزارة المالية ادخالها على نقوش العملة الفضية والبرونزية الجديدة .

* **عرضت احدى الشركات توريد منازل جاهزة مقابل قطن مصرى .**

* بلغت صافى ارباح الاصلاح الزراعى عن هذا العام مليونا من الجنيهات . وسينفق هذا المبلغ فى بناء قرى جديدة باراضى الاصلاح الزراعى .

* **انتهت وزارة الزراعة من وضع مشروع قانون التأمين على الماشية فى الريف ، واقترح ان يكون قيمة التأمين بقسط شهرى قدره ١٠ قروش بصفة مبدئية .**

* دفعت وزارة التربية والتعليم ٥٠ الف جنيه ثمنا للفول السودانى الذى قدم للاطفال مع وجبة الغذاء فى العام الماضى .

* **طالبت مصلحة الضرائب عوالم شارع محمد على بالضرائب المستحقة عليهن . وبلغت قيمة الضرائب المطلوبة من العوالم والمطربين والفرق الموسيقية فى هذا الشارع حوالى ٢٥٠ الف جنيه**

* اقترح جلال حسين عضو الشيوخ السابق وضع مادة فى الدستور تبطل انتخاب المرشح الذى يقيم ولائم للناخبين ويقدم لهم سيارات لنقلهم الى مقر صناديق الانتخاب .

* **يجرى الاتفاق بين وزارة الاوقاف وبعض الماليين على انشاء ست عمارات كبيرة تتكلف ثلاثة ملايين من الجنيهات**

* يدرس حاليا نظام تعميم البطاقات التى تتضمن تحديد عمر حامل البطاقة ، وذلك للاستعانة بها فى تنفيذ قانون حرمان الاحداث من دخول الافلام الممنوعة .

* **يبحث الآن مشروع انشاء حمامات سباحة تملأ من مياه النيل المطهرة على كورنيش النيل الجديد بالقاهرة**

* توزع وزارة الزراعة ١٥ الف كتكوت من كتاكيت النقطة الرابعة على الاهالى ، وتقوم بتربية الباقى وقدره ١٥ الف كتكوت .

* **تمت عدة اتصالات بين الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، ووزير المالية بشأن الاعتمادات الجديدة المطلوبة لمشروعات التعليم .**

* قدر رأس مال جمعية أسبوع البر التى انشأتها السيدة زينب الوكيل بمبلغ ١٨٠ الف جنيه وضعت تحت تصرف المجلس الاعلى لرعاية الاحداث .

* **تقرر تعديل نظام المراقبة على اندية القمار ، لضمان تحصيل الجزء المخصص لاعانة الجمعيات الخيرية .**

* اجتمعت فى الاسبوع الماضى لجنة الدعاية والارشاد بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب فى نادى الجزيرة . ودرست فى اجتماعها أهم الالعاب التى تجذب الشباب والالعاب التى تمارسها الفتيان والشابات .

الرجعية — اطفوا النور ده ... أنا موش شايف !

الشباب الدائم ..
والوجه الباسم ..
حلم بنات اليوم

وخير مشروب لهذه الحيوية

الكينا الحديدية
رومانى
ڤيتالشوف

المركب من خلاصة الخرشوف مضاف إليه الفيتامينات ب ١، ب ٦، ب ب، ج والاسيد فوليك والكولين سترات وعدة أعشاب عظيمة الفائدة لتجعل من هذا التركيب الفريد أعظم مشروب مفيد فى عصرنا هذا

شركة سفير للتجارة
القاهرة: ٣٧ شارع سليمان باشا
ت ٥٥١٩٩

الحلوانى عينو الوطنى
حلويات شرقية و أفرنجية
لذيذة فى جميع المناسبات
١٢٠ شارع عبد المنعم — ٣٥ شارع محرم بك اسكندرية ت ٢٣٢٩١

مسيو شيكوريل مؤسس محلات شيكوريل الكبرى بشارع فؤاد الاول وقد نشرنا اسمه محرفا فى العدد الماضى لذا لزم التنويه

صورة مسيو دافيد شملا مؤسس محلات شملا المعروفة بشارع فؤاد الاول بالقاهرة وقد نشر خطأ فى الاسبوع الماضى صورة مسيو شيكوريل مؤسس محلات شيكوريل على أنه مسيو شملا والصورة اعلاه لمسيو دافيد شملا

أحمر شفاه فيرى
الأحمر الثابت الوحيد

أحمر شفاه فيرى
الأحمر الثابت الوحيد

الوقت السعيد
لبنات اليوم

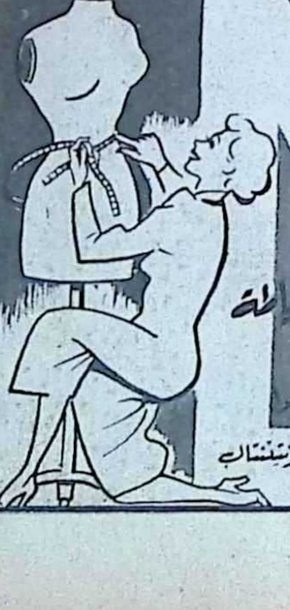

تعلمى فى ٣ شهور
التفصيل والخياطة
فى أرقى المعاهد
وبتحقق لك
ذلك فى ..
مدرسة التفصيل والخياطة
ڤيرا
صاحبتها السيدة ڤيرا
٢ شارع فؤاد الأول عمارة الكونتننتال
بالقاهرة ت ٧٤١٠٤

البائعة المصرية تفضل البيع للرجال ...

عايدة فهمى اقدم عضو نقابة

واحدة من عاملات مصر ..
العمل يحارب الزواج

كفاءة واحدة واجور اقل من الرجال !
مواعيد العمل لا تناسب المصرية العاملة
أصحاب الاعمال يفضلون غير المتزوجات !

عشرة آلاف فتاة وزوجة عاملة فى مصر

١٠٥٠٠ فتاة وزوجة عاملة فى مصر ، يقفن فى المصنع ، وراء آلات النسيج ، وامام الآلات الكاتبة ، ويبعن لك حاجاتك ، ويجلسن الى سنترالات التليفون .. ان الايدى الناعمة ، والعيون الناعسة ، والاجساد البضة ، لم تعد تقضى يومها امام المرآة .. بل نزلت الى الطريق تسعى وراء العيش ، تاركة نعومتها . تعمل وتكافح وتقدم القروش لاسرتها ، أو تعاون شريك حياتها على الحياة ..

مع الحرب دائما

كانت الاسرة المصرية تانف ان تدخل فتاتها معركة الحياة . وتفضل ان تنتظر وراء الباب طرقات فارس الاحلام . ليخطف فتاته ويفر بها الى عش الزوجية .

وكان ميدان المراة العاملة يغلق أبوابه على المراة الاجنبية ، والمراة المتمصرة ، وينتظر ان تطرق الفتاة المصرية الباب . وطال الانتظار . حتى قامت الحرب وضاق الناس بالغلاء . وزادت المسئولية على الاسرة . فكان لا بد لها من وسيلة لتخرج من الازمة . واستوعبت مصانع الغزل والنسيج عددا كبيرا من الفتيات . ووصل أجر الفتاة فى اليوم ٦٠ قرشا .

الفتاة بعيدة عن المجتمع

ودخلت الفتاة المصرية الحياة النقابية ووصلت الى مجالس ادارة النقابات . فانتخبت الآنسة عايدة فهمى فى نقابة مستخدمى شركة شل والآنسة علية عزمى فى نقابة البنك الاهلى ونينت نصر فى نقابة شركة ماكوم . واربع فتيات فى اتحاد نقابات التامين والمستشفى الاسرائيلى ..

والآنسة عايدة فهمى أقدمهن فى عضوية مجلس ادارة النقابة ، وقد بدات حياتها عاملة سنترال فى مصلحة التليفونات ثم تقدمت الى شهادة الماتريكوليشن وتعلمت الآلة الكاتبة وخرجت الى الحياة الحرة

وعايدة « ارشيف » ضخم للحياة النقابية بالنسبة للمراة والرجل على السواء . ولكنها توجه عنايتها الى رفع مستوى زميلاتها فى الصناعة وتقول أن التعليم المصرى لم يهتم بدراسة اللغات الاجنبية التى هى سلاح العمل فى المؤسسات الحرة . وقد عوضت هذا النقص بالنسبة اليها وتتمنى أن تعوضه كل فتاة . وكل فتى .

كما أن الفتاة المصرية بعيدة عن المجتمع . وتخشى أن تواجه الحياة . لتصبغ وجهها حمرة الخجل ؟ !! وتخشى السنة الناس لانها تعمل . ولا تجد لها مكانا فى البيت ..

المساواة دائما

وتقول الآنسة عايدة : أن المدارس المصرية ، تحشو رءوس التلاميذ بالمعلومات التى يسحقونها باقدامهم حينما يلتحقون بالاعمال الحرة ، لان المدرسة المصرية تهيىء الشاب والفتاة للوظيفة الحكومية .. ولا تعرف أن هناك مؤسسات حرة فى الخارج تدفع ضعف المرتب الحكومى .

والمراة العاملة ، لايهتم بها صاحب العمل من ناحية المؤهل الدراسى . ولا من ناحية ثقافتها . لانه يضعها — فى أكثر الاحيان — فى العمل الذى يحتاج فى طبيعته الى وجود المراة لذلك تشكو المراة العاملة من عدم المساواة مع الرجل فى العمل . فيحدث أحيانا، أن اكون أنا وزميلى متفقين فى المؤهل والعمل والمسئولية . وحينما تخلو وظيفة رئيسية يقفز اليها الرجل ولا ترشح المراة لشغل هذه الوظيفة.

ثم نسيت ان اقول لك ان ساعات العمل يجب ان تعدل بالنسبة للمراة. فطبيعة المراة لاتحتمل ان تظل واقفة على قدميها لمدة تسع ساعات . كما لا يتناسب

وفى مصانع النسيج . أصبحت الفتاة المصرية عنصرا هاما

ودهشت العاملات المصريات عندما رأين زميلة لهن تبيع الاحذية

مع المرتب الذى تحصل عليه وهو غالبا مايقف عند حد معين لايتعداه.

غداء الزوج

وحينما تتحدث الآنسة عايدة عن المراة العاملة المتزوجة تتحدث عن مشكلة هامة . وهى تحضير غداء الزوج . وهى أهم مشكلة تعترض الزوجة العاملة . ويضطر الزوجان دائما الى الاقامة مع أم الزوج او ام الزوجة وما أدراك عن المعيشة مع (الحماة) ولكن الزوجة العاملة مضطرة الى هذه الحياة فلماذا لاتكون هناك مطاعم مشتركة بين المؤسسات تقدم وجبات خفيفة عند الظهر ، وبسعر زهيد ؟ .

ولماذا لا يعدل نظام العمل كما هو موجود فى الخارج فيبدأ العمل فى الساعة التاسعة صباحا وينتهى عند الساعةالرابعة وتكون الوجبةالرئيسية للزوجين هى العشاء

وهناك مشكلة اخرى هى مشكلة الام العاملة . فهى تترك ولدها لامها او لام زوجها او لشقيقتها . ولايمكن ان ينال الطفل رعاية تعادل رعايةالام فلماذا لا تكون هناك دور حضانة فى المؤسسات التى تستخدم العاملات او دور حضانةمشتركة بينالمؤسسات فتوفق المرأة العاملة بين عملهاووظيفتها كأم ..

مستوى الاسرة المصرية

ثم قلت لها : ايهما تفضل المراة العاملة : أن تتزوج وتأوى الى منزل الزوجية . أو تتزوج وتعمل ؟ !!

فقالت : انا اعرف شقيقتين احداهما موظفة وزوجة والاخرى زوجة فقط. ولمست فى حياة الزوجة الموظفة مستوى عاليا فى المعيشة واحتراما وحبا متبادلا بين الزوجين وحزما فى تربية أولادهما . بخلاف شقيقتها الزوجة المتفرغة فمستوى معيشتها اقل من المتوسط وتربية أولادهامتأثرة بمشاكلها فى البيت ومع زوجها .

ومن هذه القصة احذر كل فتاة عاملة ، فتحرص على وظيفتها حرصها على الحياة الزوجية .

للنساء فقط

وفى مصر صناعات كثيرة لم تدخلها

والبائعة المصرية تقول :
ان الرجل سريع فى الدفع

المراة ، فلم نسمع ان امراة اشتغلت فى ورشة للنجارة او المكانيكا . ولكن المراة المصرية تحتل مصانع النسيج والغزل والتريكو والبائعات فى المحال التجارية ومصانع الدخان والاعمال الكتابية فى المؤسسات . والمراة البائعة تعتمد على مرتبها وعمولة من مبيعاتها.

وتقول السيدة رجاء فؤاد وهى بائعة فى محل شملا . انها تشغل عملا مساويا للرجل تتحدث مع الزبون . وتبيع اكثر مما يبيع الرجل . ولكنها تطلب شيئا واحدا ، تطلب ان يسمح لها بالجلوس اثناء عدم وجود زبائن. فهى تظل تسع ساعات واقفة على قدميها واذا ضبطت متلبسة بالجلوس فانها تفقد جزءا من مرتبها آخر الشهر . كما ان الاجر الذى تتقاضاه عن عملها يقل عن اجر الرجل .

فقلت لها : ان الرجل عليه مسئوليات ضخمة كمسئوليته عن اسرته فلا بد ان يكون هناك امتياز له فى مرتبه .

فقالت : وانا ايضا مسئولة عن اسرة . وما ادراك انى لا اساعد اسرتى بجزء من مرتبى او ادفع جزءا منه فى تربية ولدى وتحسين معيشتى.

متاعب الزبائن

ثم قلت لها : لنتحدث الآن عن الزبائن . هل تحبين البيع للرجل ام للمراة ؟

فقالت على الفور : ان السيدات يستعرضن السلع .. وقلما يشترين .. وكثيرا ما تقول السيدة : « سامر عليك غدا للشراء . وانا فى قسم الكرافتات ارتاح دائما للزبون الرجل لانه يشترى بضاعته فى دقائق معدودة . اما المراة فتظل تقلب فى البضاعة وتساوم . ثم تنصرف لتأتى غدا ..

وتقول نيللى فؤاد : ان المراة المصرية لا تفرق بين البائعة وخادمة منزلها فهى تتحدث فى انفة . وتعتقد انى ارتكب جريمة بوقوفى فى مكان البيع. وكثيرا ما نتعرض لاهانات السيدات لاسباب تافهة . وانا شخصيا افضل الزبون الرجل .. فهو سريع الشراء .. لايتلكأ .. ولايكثر من المساومات.

ولدت فى آخر لحظة

وسألت نيللى فؤاد : هل انت متزوجة .. ؟

فأجابت : تزوجت من سنة ونصف سنة . وظللت فى عملى حتى اليوم الاخير من مدة الحمل . ووضعت فى اليوم الثانى وحصلت علي اجازة خمسة عشر يوما بدون مرتب.

ثم قلت : هل انت سعيدة فى العمل والزواج ؟

فسكتت طويلا . ثم قالت : ان الزوجة العاملة متعبة فى عملها وفى بيتها . فصاحب العمل لا ينظر بارتياح الى الفتاة حينما تتزوج. لانها تفقد نشاطها وحيويتها . وتظل تفكر فى ولدها وفى بيتها . ولو انصف صاحب العمل . لعرف ان العاملة المتزوجة الصق بعملها من الانسات.

الطفلة العاملة

وفى محل شملا بائعة عجيبة اسمها رسمية عبد السلام فهى تبيع الاحذية.

وتقول رسمية : لقد كان زملائى الرجال يقفون لمشاهدتى ويتعجبون من

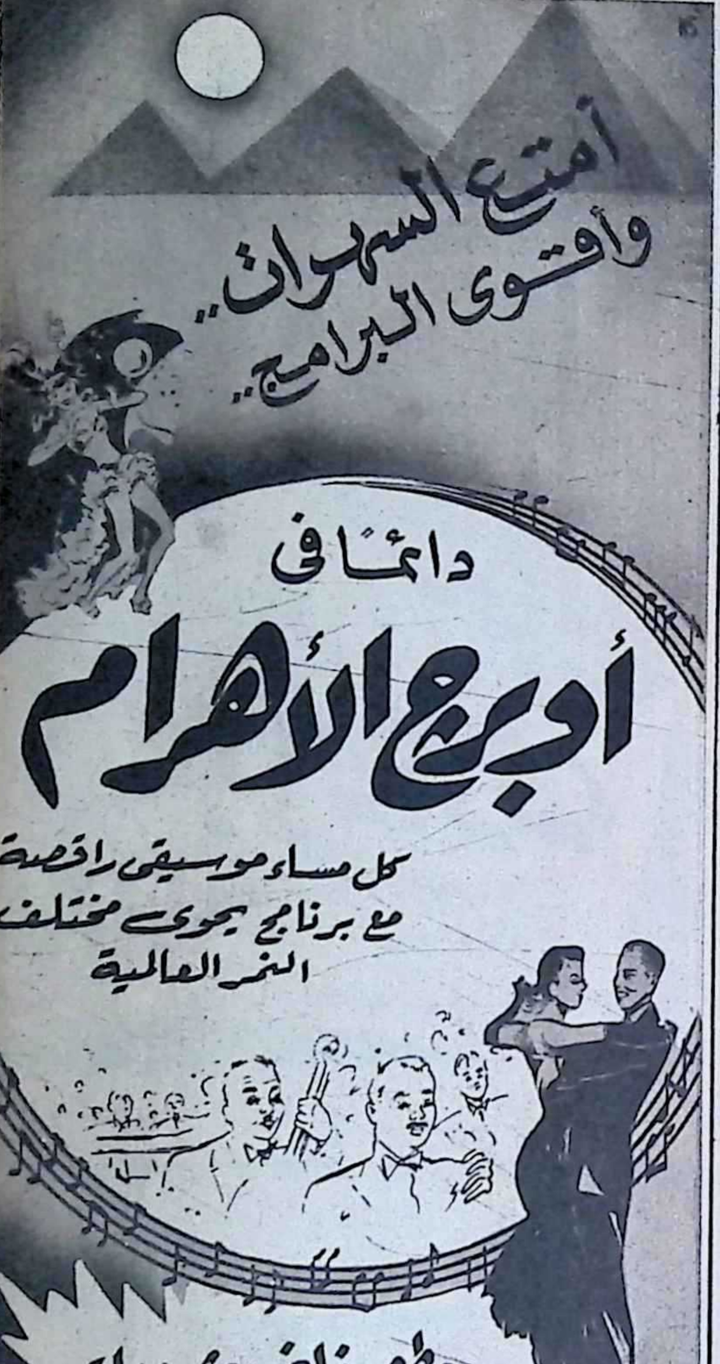

١٠ آلاف فتاة وزوجة عاملة فى مصر

الفتاة التى تصعد السلم . لتحضر زوج الاحذية للزبون . ثم تلبسه اياه وتقول له مبروك على الارض ..

وسألت رسمية : متى بدأت حياتك العملية ؟

فقالت : اشتغلت فى مصنع الطرابيش وعمرى ٨ سنوات بأجر قدره (٢٥) قرشا فى الاسبوع . ومن حسن حظى تعلمت القراءة والكتابة فى مدرسة المصنع . ثم تنقلت فى صناعات النسيج . وكنت فى نفس الوقت أعلم نفسى ، حتى حصلت على الشهادة الابتدائية الفرنسية . ثم درست اللغة الانجليزية . وما زلت فى الدراسة حتى الآن .

وفى سنة ١٩٤٦ التحقت مضطرة كبائعة احذية بمرتب ٦ جنيهات فى محل بشارع فؤاد . وعمولة واحد فى المائة . ثم زادت العمولة الى ٢ فى المائة حيث اشتد اقبال الزبائن على شراء الاحذية ووصلت الى مديرة هذا المحل وعرفت السوق جيدا . وارتفع مرتبى الى ١٥ جنيها .. ثم تمردت على المرتب وطلبت علاوة . واستقلت من العمل لاشتغل (كيس) فى محل لاباس بالزمالك بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر . ثم اشتغلت فى محل شملا كبائعة للاحذية بمرتب ١٠ جنيهات يصل بالعمولة الى ١٧ جنيها فى الشهر ..

ثم قلت لها : كم تبلغ مبيعاتك فى اليوم ؟

فأجابت : تصل المبيعات فى الاسبوع الاول من الشهر الى ٧٠ جنيها فى اليوم وفى الاسبوع الاخير من ٢٠ الى ٣٠ جنيها وقد وصلت مبيعاتى الى ٢٠٠ جنيه فى اليوم فى الاوكازيون ..

أعلم أخوتى

ثم قلت لها : فيم تنفقين مرتبك ؟

فقالت : انا أربى ثلاثة من أخوتى وادفع للمنزل ١٠ جنيهات شهريا وادفع ٤ جنيهات من مرتبى اشتراكات فى بوليسة تأمين وعقد ادخار كما أملك سندا عقاريا واحدا .

فقلت لها : هل تـ[illegible]رين فى العمل اذا تزوجت ؟ !

فضحكت قائلة : ا[illegible]ل ان يكون زوجى غنيا لاستريح فى البيت . وسأعمل اذا وافق على العمل ، حتى نرفع مستوى معيشتنا .

ثم قلت لها : أيهما أفضل فى المعاملة الرجل أم المرأة .. ؟

فقالت : أنا لا أحب البيع للسيدات . لانى اعرض عليهن جميع (موديلات) الاحذية واصعد السلم أكثر من مرة ثم اسمع منهن تلك الكلمة المعهودة . « حانفوت عليك بكره » ؟ !!

اما الرجل فانه يضع قدمه فى الحذاء .. ويقول متشكر ..

واذكر بهذه المناسبة حادثة مع احدى الزوجات .. فقد تركت مع زوجها حذاء للتصليح وأعطيت الزوج ايصالا به . وفى زحمة العمل سلمت اليه الحذاء دون أن استرد الايصال .

ثم حضر الزوج ليعتذر بأن الحذاء نسيه فى (المترو) ويعتذر عن ضياع الايصال أيضا .

وفى اليوم التالى حضرت الزوجة ومعها الايصال لتطالب بالحذاء وبحثت عن الحذاء فلم أجده . ثم قلت لها : لقد أخذه زوجك . وصرخت فى وجهى واتهمتنى بالسرقة ..

ولمحت طفلا صغيرا كان معها . وتذكرت قصة الحذاء . فقلت لها : لقد ضاع الحذاء من زوجك فى (المترو) وحضر واعتذر عن ضياع الايصال ..

عشرة اخوة

وتعمل عايدة نصر الدين (كيس) بمرتب ٨٧٥ قرشا وسألتها : هل يكفيك هذا المبلغ ؟

فقالت : انا أساعد والدى فى تربية أخوتى العشرة . واشد ما يضايقنى العجز فى الخزانة وليس هناك اعتماد للعجز حتى نسدد منه ما ينقص من الايراد .

وتقول الفتاة أن المرتب الذى تحصل عليه لا يتناسب مع المسئولية التى تتحملها مضطرة للعمل من أجل اخوتها .

وسألتها : هل تفضلين العمل مع الزواج ؟

فقالت : بالنسبة لماهيتى الحالية افضل الزواج والتفرغ للبيت . أما اذا زادت وتجاوزت عشرة جنيهات فانى أستطيع أن أستخدم هذا المرتب فى حياتى الزوجية .

الاقبال على العمل

ويتحدث الاستاذ أحمد فؤاد رئيس نقابة عمال محال شملا ، فيقول : ان الفتاة المصرية تقبل على العمل . ويتردد على المحال التجارية عدد كبير منهن . وانه يسعى جاهدا لاقرار حقوق الفتيات العاملات .. وخصوصا فى اجازة الولادة .

فسألته : هل بين أعضاء مجلس ادارة النقابة فتاة ؟

فقال : أن النقابة تتكون من ٢٧٠ عضوا منهم ١٠٧ فتيات . والعاملات والعمال أيضا يرشحون الآنسة رسمية عبد السلام بائعة الاحذية . لتكون عضوا فى مجلس النقابة فى السنة القادمة لتدافع عن حقوقهن .

ثم سألته : هل تتزوج الفتاة العاملة زميلها فى العمل .

فقال : لا يحدث هذا بين العمال والعاملات الوطنيين ولكنه يحدث كثيرا بين الاجانب .

ثم سألته : هل تفضل العاملة غير المتزوجة أم العاملة المتزوجة فى العمل ؟

فأجاب : بلا شك العاملة غير المتزوجة فانها أنشط فى عملها واهدأ بالا . لان العاملة المتزوجة تكون مشغولة فى بيتها وولدها وزوجها ، فيقل انتاجها فى العمل .

ثم سألته : لماذا لا تصل العاملة الى المراكز الرئيسية ؟

فقال : ان المسئولية وحدها هى التى تحدد العمل الرئيسى . والمرأة مهما بلغ نشاطها لا يمكن أن تتولى عملا رئيسيا وتحسن ادارته . كما أن الرجل مسئول عن أسرته وعليه تبعات كثيرة : فصاحب العمل يفضله دائما عند الترقية .

الفائزون فى سحب ١٦ أغسطس الماضى فى يانصيب أخبار اليوم بالاشتراك مع يوسف قرعلى

لم يتقدم حتى الآن بعض الفائزين فى سحب البنك العقارى بتاريخ ١٦ أغسطس الماضى . وأرقامهم هى :

الفائز الاول ٨٨٧٩٤

الفائز الثانى ٣١٠٢٨

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٢	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٥٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٢٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٩١	٣٩٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

فعلى من بيده أقرب الارقام هبوطا لكل رقم من هذه الارقام — مهما بلغ الفرق — أن يتقدم لأخبار اليوم أو لمكتب السيد يوسف قرعلى ٣٥ شارع سليمان باشا فى موعد غايته ١٦ اكتوبر القادم لتسلم جائزته .

واحدة من الضحايا

تجاهلت كل شيء يعيش حولها . أرادت أن تطرد الحقائق وتفسح الطريق لاحلامها التي كانت تصعد بها الى قمة مرتفعة .. كل ما فيها شامخ الى أعلى ، أرادت أن تنسى أنها الابنة الكبرى لرجل رقيق الحال والقلب يعمل سائقا بالسكة الحديد ، وأنه حرم جسده من جلباب نظيف عدة سنوات، لكي يوفر لها ما تظهر به من أزياء بين قريناتها في كلية الآداب بالجامعة . أرادت أن تنسى أن هذا الاب البطل عجز عن الاحتفاظ ببطولته عندما ضاق جيبه الصغير ، وجيوب من كان يقترض منهم عن أن يكمل تعليم شقيقتها التي تصغرها فاحتجزها في البيت وقد وضع كل آماله في البطلة المنتظرة أرادت أن تنسى أن الزقاق الصغير والحجرات الضيقة والطعام الرخيص كلها تعاونت مع الوالد الفقير في دفعها الى أبواب الجامعة حتى حصلت على الليسانس قسم الفلسفة . وكانت صلبة ،عنيدة، سيدة لارادتها وأحلامها الثائرة المتمردة التي رفعت راية العصيان .. فنسيت كل شيء عندما أرادت أن تنسى . ولكن شيئا واحدا فقط لم تتجاهله أو تحاول أن تنساه . لان المجتمع الجديد الذي أرادت أن تعيش فيه بعد تخرجها لم يستطع أن يتجاهله أيضا . وكان كل صوت يصل الى أذنها هامسا أو جائعا أو عطشان يذكرها بهذا الشيء . لم تنس أنها جميلة .. بل رائعة الجمال . وهبتها الطبيعة سرا شائعا في شعرها وعينيها وشفتيها وصدرها وقوامها وخطوتها .. وكل ما هو جسد فيها سرا يبوح بنفسه ، ويسأل كل من يراها .. الا ترى أني جميلة . ويجيبها كل من يراها .. وقد رأى سرها يبوح بنفسه دون أن تتحرك شفتاها..

أنت ساحرة ، أنت نادرة بين النساء . وأرادت صديقتي أن تجرى الى قمة الجبل ، محمولة على أعناق عبادها .. وكان عباد الجسد كثيرين .

ومنحت بركة جسدها ، لكل من تراءى لها أنه سيدفعها خطوات الى نهاية أحلامها .. قصر كبير سيارة فخمة . مجتمع يلعب بالذهب . خدم ينحنون ، ووصيفات يكتمن الاسرار . ولكنها لم تمنح أحدا بركة الروح ، فلم تعد تملك روحا اختنقت في زحام مواكب الجسد .

بقلم : موسى صبري

ومرت أربع سنوات ونشرت الصحف صور صديقتي في أكثر من مناسبة . وكان لها رأي في مشاكل المجتمع التي تطرح فيها الصحف آراء الاسماء البراقة والوجوه الجميلة . ووصلت الجميلة الى قمة الجبل . وتنقلت بين أكثر من قصر ، وركبت أكثر من سيارة . ووهبت أصحاب القصور والسيارات سرها الشائع .. كل ماكانت تملكه . ثم بدأت تدرك أنها مجرد ضيفة على هذا المجتمع الجديد .. والضيف يصبح ثقيلا اذا نسى أنه ضيف . واذا ظن خطأ أن صاحب البيت مخلص في ادعائه له أن البيت بيته . وعرفت صديقتي أن كل ما حولها ومن حولها ليس منها .. وليست منه . وأنها لا تستطيع أن تعطى أكثر مما أعطت وأنها لن توهب أكثر مما وهبت ! ونظرت من قمة الجبل تحاول أن يمتد بصرها الى الارض لترى والدها وشقيقتها الصغيرة .. والزقاق والحجرات الضيقة . وكانت المسافة بعيدة .. وكان الارتفاع قد أضعف بصرها . وهدأت مواكب أهل الجبل.

وبدأت الروح تفيق . وأسرعت صديقتي الجميلة تجرى .. تجرى بكل ما تبقى في جسدها من قوة لتنزل وترتمى عند السفح . وبكت عيناها عندما رأت أرضها التي تركتها .. حزينة تبكى . الحجرات الضيقة من غير والدها الذي مات ، وشقيقتها التي عملت ممرضة في أحد المستشفيات . ولكنها وجدت من يجفف لها دموعها شابا من زملائها في الجامعة ، لا يزال حبه لها حيا في قلبه . ونسيت صديقتي جمالها وجسدها ، وصارحته بأنه يرمى حبه في روح خربة جرداء ، أفاقت لانها تعاني سكرات الموت . ولكن عواطفه كانت أقوى من عذابها ، فألح عليها أن تقبله زوجا ..

وتزوجت صديقتي .. لانه كان لابد أن تتزوج وتهدأ وتستريح . ولكنها لم تهدأ ، ولم تسترح كانت ترى نفسها بقعة سوداء في حياة هذا الشاب المحب الطيب . وبعد عام من الزواج كانت صديقتي في المستشفى ، وقال الاطباء للزوج . اطمئن .. بعد أقل من ساعة ، ستصبح أبا . وبعد ساعة ، أصبح الزوج أبا ، ولكنه لم يعد زوجا ! .. لقد ماتت الزوجة والام في عملية الوضع .

وبعد .. فهذه قصة من الواقع ، لاحدى بنات اليوم ، انها تجربة قد تتعرض لها كل فتاة، يمكن أن تكون ضحية من ضحايا مرحلة انتقال مجتمعنا من القيود القاتلة ، الى التحرر .. القاتل أيضا!

موسى صبري

ملابس بنات اليوم

خبراء أزياء في قصر المنتزه ..

يزور مصر في الشهر القادم عدد من خبراء الازياء في مصر ، للقيام بدراسة تستمر عدة أسابيع . وقد طلبوا التصريح بزيارة جزء من قصور الملك السابق وخاصة قصر المنتزه . ولن يدرس الخبراء فساتين الملكة السابقة أو ملابس الفراعنة ، وانما سيتجهون الى مبنى خاص بقصر المنتزه ... وهذا المبنى خاص بالمجاميع التي قام الملك السابق بتأليفها عن الفراشات الطائرة . وتحوى المجاميع عدة آلاف من الفراشات الملونة من جميع بلاد العالم . ولها موظف فني خاص كان يقوم بتحنيطها وكتابة بيان عن أنواعها .

وسيدرس هؤلاء الخبراء انسجام الالوان المختلفة من هذه الفراشات للاستعانة به في تناسق ألوان الملابس .

قصة نجاح نادرة

بنت تقتحم ميدان العمل الحر

تهانى فهمى مواطنة مكافحة ، وقصتها تمثل كفاح الفتاة المصرية وتغلبها على المصاعب العائلية والعقبات الاجتماعية والعزلة التى تحيط دائما بالمصريات فى ميدان الكفاح .. واذا كان اقتحام الرجل لميدان الاعمال الحرة فى مصر لايزال حتى الآن مسالة صعبة على كثير من شبابنا المثقف الذى يفضل الوظيفة دائما ، فانه بالنسبة للفتاة المصرية محاط بالاشواك والمتاعب من كل جهة ، فهناك « كلام الناس » والتقاليد العائلية ، وعدم الثقة بمقدرة الفتاة المصرية على التقدم والنجاح

تخرجت تهانى فهمى فى معهد الفنون الطرزية عام ١٩٤٧ ، وكانت أول دلعتها فعينت مدرسة فى طنطا ، بينما عينت تاسعة فرقتها فى القاهرة ، فكبر عليها ذلك ، وكانت قد عاشت حياة شاقة اذ توفيت أمها وهى فى الخامسة من عمرها ، واهمل والدها امرها ، فكفلها جدها ، وكان شيخا حكيما .. استمع اليها عندما اقترحت عليه أن تركل الوظيفة وتقتحم ميدان العمل الحر ، وابدى فى أول الامر معارضة شديدة ، فهو صعيدى ورجعى ، ولكنها ظلت به حتى أقنعته بتحقيق امنيتها القديمة وهى أن تفتح مشغلا لحياكة ملابس السيدات ..

ولم يكتف جدها بالتشجيع الادبى بل أضاف اليه التشجيع المادى ، فمنحها مائة جنيه لكى تبدأ العمل بها

مائة جنيه .. وكفاح طويل !

وبدأت تهانى كفاحها .. من لاشىء .. لا شىء الا منحة جدها ، وعزمها القوى على النجاح ..

وتقول تهانى : ولم يكن لدى فى المنزل من أدوات الحياكة غير (ماكينة) واحدة ، فتوكلت على الله وافتتحت محلا فى شارع عدلى ، فى غرفتين بسيطتين آجرتهما من الباطن من أحد المحامين .. واتفقت مع مدرستى وشقيقتها على أن تعملا معى ، وعملنا معا بعض الوقت ، ولكنهما سرعان ما انسحبتا ، وبقيت وحدى لاقاوم منافسة حادة من الخياطات الاجنبيات ولاقاوم « أزمة الثقة » الغريبة .. فالثقة فى المصرية فى هذا الميدان ضعيفة الى حد كبير ، لانها تتهم دائما فى ذوقها ، وفى دقتها فى العمل ، وصبرها

ومنذ اربع سنوات انتقلت الى ثلاث غرف مستقلة ، حاملة معى شعارى : الدقة فى المواعيد وفى العمل. وعلمتنى الحياة كيف أعامل زبائنى فلا اكذب عليهن ولا أخدعهن .. كيف أصارح السيدة مثلا بان (التفصيلة) التى تطلبها غير ملائمة لجسمها وقوامها .. وكيف اصارح الزبونة بكل ما يتكلفه الفستان واطلب اليها أن تشترى لوازمه (الكلفة) بنفسها حتى لاتشك فى أمانتى .. فان المرأة اكثر ميلا للتدقيق والشك من الرجل .. !

تهانى ... من صاحبات الاعمال

زواج العاملات !

ونجحت تهانى بعد صبر طويل ، وصار يعمل معها عدد من العمال والعاملات .. وهنا برزت لها مشكلة جديدة ، فقد كانت تبذل الكثير من وقتها وجهدها فى تعليم الفتاة ، وفجاة يأتى لها الزوج المنشود مشترطا عليها الا تعمل

ان تهانى تعتقد أنها أدت رسالة تعتز بها عندما قامت فوق عملها المضنى بواجب أم نحو أبنائها ، فقد توفى جدها وتركها مع أخيها واختها الصغيرين ، وكانا لم يتما بعد مرحلة التعليم ، وقد أتم أخوها الآن تعليمه الجامعى ،كما تخرجت اختها فى المعهد العالى للتدبير ، ولم تفكر هى الاخرى فى الوظيفة ، ولكنها أسست مدرسة خاصة ابتدائية واعدادية لهذا العام !

الرواية لم تتم فصولا

ولكن الرواية لم تتم فصولا .. فتهانى ليست جميلة ، وهى تعلم ذلك ، بل انها أول فتاة قابلتها تعترف بانها ليست كغيرها من الفتيات .. !

لكنها تتحدث وتروى قصة نجاحها فتتمثل أمامى فتاة ناجحة تستحق كل احترام وتقدير ، وقد دفعنى هذا الشعور باكبارها الى ان أسالها :

— لماذا لا تتزوجين .. ؟ وماذا يكون موقفك — انت نفسك — من العمل اذا تزوجت . . ؟

وترددت هى قبل أن تقول :

— انى .. انى قصيرة .. وجسمى غير منتظم ..

ولكننى والحق اقول لست مقتنعا برأيها ، فان وجهها لطيف ، وصفاتها الممتازة نادرة ، واخلاقها عالية ، وايمانها بنفسها يرشحها لان تكون خير زوجة واصلح أم .. !

تستخدم عايدة فى محلها ١٦ عاملا وموظفا يبداون عملهم فى الساعة الخامسة صباحا

المصرية التى تربح ٣٠ جنيها فى اليوم
تشكو من كلام الناس

اسمها عايدة عيداروس وهى من أسرة معروفة ، وثقافتها دون المتوسط ، فقد حصلت على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية من مدرسة حلوان ثم احتجزت فى المنزل ، ثم تزوجت ولكنها لم تلبث أن انفصلت عن زوجها دون أن تنجب أطفالا ، والتفتت الى تنمية ثروتها ! ..

كانت تملك خمسين فدانا وبعض ممتلكات فى حلوان تدر عليها دخلا يزيد عن ١٢٠ جنيها فى الشهر ..

وتخدم عايدة الزبائن بنفسها

وحدث ان علمت ان بلدية القاهرة قررت تأجير المبانى المنشأة بميدان التحرير كى تكون استراحة لركاب الاوتوبيس ، لمن يستغلها استغلالا تجاريا .. فرأت فى هذا فرصتها لشغل وقت فراغها بتسلية مفيدة ، وتقدمت بعطاء قدره ٦٥ جنيها كايجار شهرى لمبنى البوفيه ، وكان اكبر عطاء ، وفازت به على خمسة وعشرين منافسا ، كلهم من الرجال ! ..

ولم يكن قد سبق لها أن قامت بأى مشروع تجارى آخر ! ..

وقررت (عايده) أن تطلق اسمها على البوفيه ، وكانت قد رصدت لاعداده ثلاثة آلاف جنيه ، ولكنها لم تصرف كل هذا المبلغ ، فقد انفقت حتى الآن نحو ١٨٠٠ جنيه على اعداد الانوار والاجهزة والمعدات والادوات الصحية وغير ذلك ، واستطاعت فى خمسة أيام ان تتم تأسيسه ، فافتتح صبيحة يوم ٢٣ يوليه الموافق لعيد الثورة ..

وتستخدم عايده فى هذا المحل ستة عشر عاملا وموظفا ، يبداون عملهم فى الساعة الخامسة صباحا ، ويستمر البوفيه مفتوحا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وهى تقدم فى هذا البوفيه جميع انواع السندوتش ، ومختلف الحلويات وعصير الفواكه والمرطبات .

وتتكلف الخامات اللازمة للمحل ٤٥ جنيها يوميا ! أما متوسط البيع فيتراوح بين ٦٠ جنيها و ٧٥ جنيها يوميا حسب تقدم ايام الشهر وتأخرها !

ولكنها — فيما نعلم — أول سيدة تقتحم هذا الميدان ، وقد قالت لنا ان هذه الاولوية وان كانت قد افادتها فى المضمار التجارى ، الا انها تعرضت بسببها للنقد ، ولم تسلم من كلام الناس ، ولهذا السبب لم تستطع أن تستخدم فتيات فى البوفيه ، مع أن نيتها كانت تتجه الى هذا ، اسوة بالمحال الاوربية الحديثة ..

الجمال فى طبق

لا يزال معظم الناس يعيشون على هذه الاكلة التقليدية ... اكلة الارز والبطاطس ... مع ان الارز والبطاطس لا يختلفان فى شىء ، وربما تختلف البطاطس اذا اضيف اليها الطماطم والبصل وبعض اللحوم ... ولكنها فى جوهرها لا تزيد على كونها هى الاخرى مادة نشوية .

ان هؤلاء الناس ينسون اهمية الخضراوات واهمية الفواكه واهمية الاملاح المعدنية !

وهناك حقيقة هامة جدا وبسيطة جدا وهى ان الطعام الذى يجعل المراة قوية ، هو نفسه الطعام الذى يجعلها جميلة .

وهناك مثل قديم يقول : ان الجمال موجود فى جلد الانسان .

وهذا المثل صحيح مائة فى المائة لان الجمال مسالة داخلية . ولو اننا علمنا ان جسم الانسان مكون من ملايين الخلايا ، وان كل خلية من هذه الخلايا كائن حى يعيش وياكل ويكبر ويصفر ، ويتضخم ويضمر ... انها جميعا تصبح سليمة او مريضة ، جميلة او شوهاء . وكل خلية فى جسمك ايا كان موضعها ، فانت تستطيع ان تتصرف فيها ، لان الخلايا جميعا تتغذى من الدم ، والدم هو خلاصة الطعام الذى تاكله ، والطعام الذى تاكله فى يديك كل يوم ... وتستطيع ان تملأه ملحا او تملأه صحة او مرضا او جمالا ..

والدم لا يمكن ان يكون مليئا بالصحة والجمال الا اذا عرفت الاكلة والطعام الذى يجب ان تتناوليه .

فانتظرينى فى هذا المكان من العدد القادم !

« فينوس »

عزيزتى ماما

بقلم: سعد مكاوى

- ١ -

سيدى بشر فى ٤ يوليو ..
عزيزتى ماما ...

وعدتك ان اكتب لك كل بضعة ايام ن أحوالى مع حسن وأحوال حسن معى .. ولم أنس لحظة واحدة قولك لى على رصيف محطة القاهرة ، عند لحظة الوداع الاخيرة قبل أن اغادركم مع عريسى الى الاسكندرية فى رحلة شهر العسل « ياهدى ! انا خائفة لا أدرى لماذا .. هذا الرجل «حمش» اكثر مما يلزم لرجل يعيش فى عام ١٩٥٤ .. لكن ثقتى بك مع ذلك كبيرة ، وقد زودتك بنصائحى التى لاتخيب .. انها لم تخب لا مع والدك ولا مع زوج شقيقتك الكبرى احسان ! . كافحى من أجل هنائك فى المستقبل ياهدى ، واكتبى لى من وقت الى آخر عن احوالكما .. ومع السلامة ! . »

كانت مخاوفك فى محلها ياماما ! .. عريسى حمش .. حمش خالص .. هل تذكرين يوم زارنا قبل زفافنا بأيام ورآنى مختالة بفستانى الجديد الاحمر واذا به يتجهم وهو يسألنى فى ثورة مزعجة :

ــ اين اكمام هذا الفستان ؟

ــ هذا فستان .. بغير أكمام ! .. أليس لطيفا ؟

ــ انه لايكشف ذراعيك وحدهما ، بل يكشف جزءا كبيرا أيضا من جسمك نفسه ! .. لماذا ؟ ..

ــ چابونيز !

ــ مش عاوز ياستى الچابونيز ! ..

هل تذكرين ياماما ؟ .. انه لايزال مصرا على موقفه .. وقد حدث صباح امس ــ فى اليوم التالى لوصولنا ! ــ أن رأينا ونحن نهبط من الفندق سيدة بدينة تزحلقت على الكورنيش وكانت سقطتها على الارض مضحكة الى حد انتزع الضحكات من الكثيرين والكثيرات .. ولم انتبه الى انى ضحكت انا أيضا الا عندما سمعته يقول لى وفى وجهه ذلك الاضطراب الغاضب الذى أعرفه وتعرفينه :

ــ الناس أخدوا بالهم من ضحكتك اكتر من سقطة الست ! ..

ــ أحيانا يعجز الانسان عن الضحك فى سره ! ..

ــ هذا لايصح .. صوتك عال فى الضحك ياهدى ، وهذه الضحكة الرنانة لاتليق .. أم انها ــ هى الاخرى ــ ضحكة « چابونيز » ؟! ..

هنا زعلت ياماما و « بوزت » وكشرت :

ــ أنا طول عمرى اضحك هكذا ياحسن !

ــ وأنا رجل جد .. لاتعجبه هذه الضحكة !

لا ياماما .. هذا الحال لايسر !.. ان الجزء الاكبر من احاديثنا فى هذه الايام الثلاثة الاولى من عسل شهر العسل كان عبارة عن « تعليمات » من جانبه و « نرفزة » من جانبى .. معركة على المكشوف .. هذا شىء لايطاق ولا يمكن أن يستمر .. حتى هذه السطور التى اختلسها ، اكتبها لك بعد مناقشة عاصفة عن الروج والتواليت ، مناقشة توجع القلب وتكسر النفس !.. وها هو ينادينى من الحمام فى سطوة الآمر الناهى ، فلنر مايريد السيد ، ولنؤجل حديثنا الى فرصة قريبة ..

ادعى لى ياماما أن ياخذ ربنا بيدى فى هذه المعركة .. والى رسالتى القادمة لك قبلات ..

« هدى »

***

– ٢ –

سيدى بشر فى ٨ يوليو ..

عزيزتى ماما ...

هل تعرفين انى ارحت نفسى من « دوشة » كبيرة عندما أعلنت لحسن فى فترة الخطبة القصيرة اننى لم اتعود الخروج وحدى ، ولا أحب لبس « المايوه » ؟ .. اننى الآن اذهب الى البلاج معه فى اى فستان سبور من فساتينى البسيطة ، وان كان منظر بعض انواع « المايوهات » المبتكرة يثير فى نفسى احيانا حسرة عميقة .. ان الحرية جميلة !.. وفى الاستمتاع بالحياة لذة !.. لكن ثورة حسن المستمرة على هذه « الخلاعة » – كما يصف دائما كل مظاهر الاستمتاع البرىء بالصيف والبحر والشاطىء الخ .. – تجعلنى دائما احمد الله على ان النزول الى البحر لم يكن فى يوم من الايام من هواياتى ..

والآن اليك هذا الحادث الجديد ، واحكمى انت ياماما ..

قبل ظهر اليوم فوجئت بآمال تبرز لى من تحت احدى الشماسى وهى فى مايوه ازرق بديع يكاد ينطق عليها ، وتنقض على بالقبلات والعتاب ... صحيح ياماما لبس معنا حق .. كيف نسينا أن نعزم فى الفرح آمال صديقتى القديمة فى العباسية واخوتها مدحت وعبله وشوشو ؟ .. قبلتها كثيرا وعرفتها بزوجى فسلم عليها باشمئناط موجه فى الحقيقة الى المايوه ، واذا بها تجرنى من يدى فى حماسة وهى تشير الى الشمسية القريبة قائلة لى :

– تعالى ياخاينة سلمى على عبلة وشوشو ! ..

نقفزت فى ذهنى قائمة « التعليمات » كأنها سلاسل لم ترن رنينها عند اللزوم !.. ورميت وجه عريسى بنظرة متسائلة ، وانا ابسط بين يديه « المذكرة التفسيرية » اللازمة :

– عبلة اخت آمال الصغيرة .. وشوشو الظريفة هى شقيقتهما الصغرى .. ولن اغيب !..

ولحظت انى اشارك آمال فى العدو على الرمل فى انطلاق مرح نابع من اعماق نفسى .. وقبل ان نبلغ الشمسية كان قد برز لنا من تحتها ، مع الاثنتين اللطيفتين ، شاب طويل عريض اذابت الشمس فى بشرته سمرة داكنة ، وفى وسطه « شورت » ابيض يزعق من فوقه ومن تحته عريه الفاقع .. وصاح « مدحت » مثل اختيه الصغيرتين فى صوت عال مرح :

– هالو هايدى !!..

« هايدى » ياماما .. اسم الدلع والعشرة الطويلة !.. تصورى !.. لم اعرف راسى من رجلى حتى تخلصت من الاسرة الزائطة الهائشة بعد دقائق وعدت فى مشية الخوف الى المكان الذى كان يرابط فيه سجانى الشرعى !..

– وهذا من يكون ؟

سردت عليه تفاصيل جيرتنا القديمة فى العباسية وصداقة الاسرتين ، فى صوت من ضبطوها فى مأزق غير مشرف وساقوها الى قاض حنبلى !.

ومن جديد بدات المحاضرة ! .. لا ! هذا لايليق ! .. لايصح !.. لايجوز !.. لايوافق السيد ابدا على ان اسلم على اى رجل هكذا ! .. انه فى هذا حاسم ! .. هناك حدود ياعزيزتى لما يليق وما لايليق !.

هكذا ياماما .. يعنى لاتواليت ولا مايوه ولا ضحك ولا تعرف الى الناس ولا سلام على المعارف .. لاشىء على الاطلاق .. لاشىء الا « الحمش » وحدوده المرسومة بالاسمنت المسلح ! .. فى كل لفتة : « انا حمش ! » .. وفى كل ساعة لابد له أن يذكرنى بانه الواد الحمش !

ياعزيزتى ماما ! نصائحك الغالية سيبدأ تنفيذها فورا ، لاعادة المياه الى مجاريها التى عندك علمها !

هل ترددى خلال هذه الايام الستة من البدء بالهجوم اخرنى كثيرا ؟ هذا ماستكشف عنه الايام – القليلة جدا – المقبلة !..

آمال تضيف الى قبلاتى لك قبلاتها ..

« هدى »

***

– ٣ –

برقية من ماما الى هدى

بتاريخ ١٧ يوليو

أفيدينى بسرعة عن الحالة وسبب انقطاع الاخبار .

« والدتك »

***

– ٤ –

برقية من ماما الى هدى

بتاريخ ١٩ يوليو

قلقة جدا لانقطاع الاخبار .

هل يلزم حضورى ؟.

استعملى التلغراف .

« والدتك »

***

– ٥ –

برقية من هدى الى ماما

بتاريخ اليوم نفسه

لاداعى لحضورك .

التفاصيل بالبريد .

« هدى »

***

– ٦ –

عزيزتى ماما ...

لم اكن اعرف هذا .. سمعتمنك كثيرا انه ممكن ، واصغيت بانتباه عظيم الى شرحك لوسائله واساليبه المجربة مع جنس الرجال .. لكنى لم اتصور لحظة واحدة انه يمكن ان ينضج وتلوح بشائره بهذه السرعة وبهذه السهولة !.. وما ألذ عملية الترويض المسلية !.. اننى اذكر الآن ياماما حكاية قديمة سمعتها منك وانا طفلة .. فى سنتى العاشرة .. حكاية « القطة » ياماما .. اتذكرين عريس القطة ؟! .. العريس « الحمش » الذى ضرب القطة على راسها بقبضته فى ليلة زفافه كى ترهبه عروسه وتعلم من السيد فى البيت ؟! .. الآن انا واثقة أن هذا الزوج الغضنفر ضارب القطة قد صار الآن بعد كل هذه السنين وديعا اليفا كقطة البيت المنكرة النفس !..

فى هذه الفترة القصيرة التى انقطعت فيها عن الكتابة اليك – ١٤ يوما – كرست كل قواى للمعركة الحاسمة التى حددت لون علاقتنا الزوجية وطابعها .. شهرت كل الاسلحة التى وضعتها ماما العزيزة فى متناول يدى ، واحسنت استخدامها ، واليك عرضا تفسيريا للانقلاب الذى وقع فى شهر العسل نفسه ، واحكمى انت ياماما ..

مساء امس ، ونحن جالسان لاول مرة – الى مائدة فى كباريه الفندق نتفرج على « النمر » اللطيفة بعد نهار طويل ملأته من جانبى بصنوف الدلال و « التبويز » والشخط والتمارض والغضب ، ظهرت راقصة افرنجية فى مايوه احمر صارخ وراحت تؤدى رقصة غريبة اسمها « رقصة الموج الثائر » ..

قلت له : حسن !

قال : نعم ياعزيزتى ..

– لقد تفاهمنا بعد ظهر اليوم بخصوص اشياء كثيرة ، لكننا لم نتكلم فى موضوع هام !..

– الست راضية الآن ياعزيزتى ؟. ها انتذى جالسة فى كباريه بثوب السهرة المكشوف وفى اتم زينة .. ومنذ ساعات اشتريت لك « المايوه » الذى لم يعجبك غيره فى جميع محال الاسكندرية .. وستنزلين به الى البحر صباح غد مع صديقاتك آمال وشوشو وعبلة .. اننى ارجو ان تكونى مسرورة ، وراضية عنى !..

– هناك موضوع آخر ..

– خذى حريتك ياحبيبتى !

– الرقص !!

– الـ ... رقص ؟! ..

– طبعا سارقص معك .. نتعلم معا .. ونرقص معا .. الرقص متعة لطيفة ياحسن .. وحياتك ياحبيبى .

– لكن .. حسن السمالوطى .. يرقص ؟ . وحرم حسن السمالوطى .. ترقص ؟ ..

– اخص عليك ياحسن !.. تكسفنى ؟...

– بس .. من يعلمنا الرقص ياديدى ؟

– المعلم موجود !

– من ؟ خواجه ؟

– مسلم موحد بالله ! .. اتعرف من ؟ .. مدحت .. مدحت اخو آمال .. الذى رايته معنا على البلاج .. الا تذكر ذلك الولد المهذب اللطيف ؟.

ووافق العريس الحمش !..

وختاما تقبلى تحياتى وقبلاتى .. اننى اسرع الى حسن .. انه « حمش » ياماما وسيغضب اذا تركته ينتظرنى اكثر من ساعتين فى عرض الطريق !!..

« هدى »

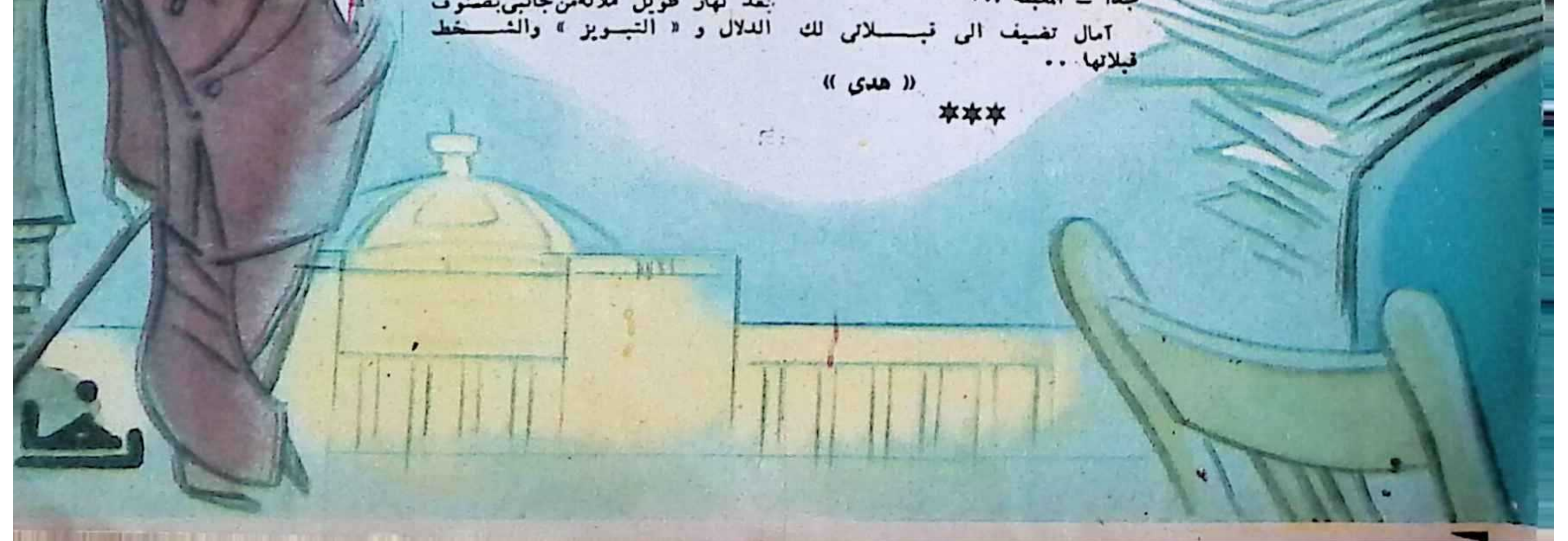

بنات اليوم .. أسعد حالاً من بنات الغد
فوسائل الحياة العصرية فى متناول أيديهن كاملة
منتجات سيمنس الكهربائية المنزلية
تحقق لك
السعادة والوفر
SIEMENS
• الثلاجات
• الغسالات
• أدوات المطبخ
• المكانس الكهربائية
• مطحنة البن الأوتوماتيكية
وكل ما يلزم المنزل العصرى الحديث
الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى
شركة الكهرباء والمقاولات العمومية
القاهرة - شارع شريف - عمارة الايموبيليا - الدور السابع
ت ٧٨٤٩٢-٧٨٤٩٦ ص ب ٢٢٢٠
المعرض: عمارة شوشة - شارع مظلوم أمام جريدة الأهرام

حب بنات اليوم

بقلم محمد عبد الوهاب

سوف أتحدث اولا عن بنات اليوم والجمال .. ثم عن بنات اليوم والحب .. ثم عن بنات اليوم والفن ..

والذى ليس فيه جدل أن بنات اليوم يتمتعن بمستوى عال من الجمال يعتبر أعلى بمراحل من هذا الذى كان فى الجيل الماضى .. وما قبله ، كما ان بنت اليوم اصبحت تتقن فن تجميل نفسها الى درجة تدعو الى العجب .. فهى تستطيع ان تنتقى الثياب المناسبة لها بنجاح .. وهى ايضا تتميز بملكة ذوق تمكنها من اختيار الالوان ، غير أن بنات اليوم أحيانا ما يتغالين فى الجمال المصنوع ، فينقلبن الى دمى ملونة جميلة اختفى فيها السحر الطبيعى ووضح فيها سحر الالوان .

والحرية التى كفلها التطور لبنات اليوم تكاد تباعد بينهن وبين السحر الغامض القديم الذى كان يحسه الرجل يوم كانت المراة محجبة تعوقها عن الظهور قيود التقاليد ، فبنت اليوم تكشف عن مفاتنها بسخاء ، تكشف عن الصدر .. وتكشف عن الذراعين .. وتكشف عن الجسد كله فى الشواطىء والبلاجات .. واعتقد لو أن بنات اليوم اقتصدن قليلا فى هذا « الكشف » لازاد سحرهن .. فالرجل لا يثيره هذا الذى يظهر أمام عينيه من مفاتن المرأة بقدر ما تثيره المفاتن الملفوفة بسحر الابهام وجلال الغموض .. وثمة عامل ضخم جديد يؤثر فى بنات اليوم وينتقص من انوثتهن فى نظرى وهو تقليد الرجل ..

فهى تقلد الرجل فى قص الشعر .. وفى المسلك الخشن .. وفى طريقة الكلام .. وفى الموضوعات التى تثير فيها النقاش .. فانا لا أتصور مثلا ان تثير فتاة مناقشة سياسية .. وانا لا اتصور ايضا اننى سوف المح ذرة من انوثة فى فتاة قصت شعرها الا جرسون وجلست تتحدث ملوحة بيدها فى أثناء الحديث كما يفعل الرجال فالرجل يبحث فى المرأة عن المخلوق اللين الوادع الهادىء الجميل الكامن فى شخصيتها .. فهو قطعا لا يبحث عن خشونة المسلك لانها من صفاته وكامنة فى اعماقه هو .. ولقد كانت فتيات الاجيال الماضية يفقن بنات اليوم فى صيانة انوثتهن من عادات الرجال .. ولذلك كانت الانوثة فى الماضى أقوى وضوحا عنها فى هذه الايام .. وانا انصح بنات اليوم باتخاذ المسلك اللين الذى يتلاءم مع طبيعتهن حتى لا يعترى انوثتهن اى اثر .. فى نظر شباب اليوم ..

اما عن حب بنات اليوم فانا اعتقد انه نادر ندرة الاورانيوم ! والذى نلحظه امامنا ليس هو الحب .. وانما هو فقاعات عاطفية تنفجر بسرعة ومن لاشىء .. على ان هذا لا ينفى ان هناك حبا .. فالحب بين بنات اليوم موجود .. وهو اذا وجد كان عميقا عميقا تضرب جذوره فى اعمق الاعماق .. والحب لم يكن كذلك فى الماضى .. فبنات الماضى كن محجبات وكانت حياتهن أشبه بحياة الحريم .. لم يجدن فرصة الاختلاط ولا فرصة السفور ولا فرصة التحرر وهى جميعا فرص تتمتع بها بنات اليوم ، فكان اذا راى رجل فتاة فى الماضى أحبها .. احبها لا لانها اعجبته ، ولكن لانه وجدها امامه من بين الممنوعات عنه وكانت البنات كذلك .. اذا رات البنت شابا أحبته لانه الموجود .. فكان الحب بهذا الوضع ليس عميقا وليس نتيجة تبادل مشاعر ولكنه نتيجة لفرصة يريد الطرفان استغلالها .. هى لكى تتزوج .. وهو لكى يحب وربما انتهى حبه الى زواج وغالبا ما كان ينتهى الى ذلك .. اما اليوم فالحب نادر لان بنات اليوم حصلن على الحرية وتستطيع الفتاة أن ترى مئات الشبان امامها كل اليوم .. فمجال الاختيار اذن أمامها متسع .. والحب الذى يطرق قلبها عندما تنتقى فتاها يكون حبا حقيقيا ناتجا من تبادل المشاعر وتجاوب الفكر .. فهى اذا احبت فان حبها يكون عميقا وليس — كما كان فى الماضى — نتيجة فرصة تريد استغلالها لكى تتزوج .. فهى تنتقى الشاب الذى يروق لقلبها وعينيها بعد طول اختلاط .. وطول بحث وطول تدقيق والظروف التى تعيش فيها بنات اليوم تسمح بهذا كله ..

***

واما عن بنات اليوم والفن فالذى لا شك فيه ان بنات اليوم يتميزن بوعى فنى سليم .. وهو وعى ظاهر وواضح ، فالظاهرة البديعة التى يجب أن أسجلها ان كلا منهن تسعى سعيا حثيثا الى الاشتغال بالفن اذا احست انها تمتلك مواهب المطربة او استعداد الممثلة ، على اننى ارجو ان يمتد هذا الوعى الفنى الى الموسيقى فلا يقتصر على تذوقها وادراكها .. بل الى ممارسة فنها أيضا .. وارجو أن ارى بين بنات اليوم « العازفة » كما رأينا المطربة الممتازة والممثلة الرائعة ..

محمد عبد الوهاب

دار الاحلام

اوبرا فيينا ... تعود الى الحياة

ان اوبرا فينيا كعبة الفن الرفيع فى مدينة الخيال والجمال يعرفها عشاق الفن فى العالم بأسره يعرفونها ولو عن بعيد . انها تلك الدار التى انبعث منها اجمل الانغام لاروع الاوبرات من عباقرة الموسيقيين .

لقد شهدت هذه الدار الشهيرة قبل الحرب ليالى تذكرها الاجيال والتاريخ ثم جاءت الحرب فدمرتها تدميرا واحالتها حطاما ولكن بلد الشعر والفن لا يصبر على هذا الدمار فقد قام رجال الفن يعيدون بناء دارهم بالصورة الاولى التى كانت عليها وعما قريب وفى نوفمبر سنة ١٩٥٥ ستقام حفلات الافتتاح حيث يقدم مشاهير العازفين روائع بتهوفن وموزار وستراوس وفردى وفاجنر هذا عدا فرق الباليه الرائعة وستكون هذه الحفلات تتويجا لاعلام الفن الخالدين وسوف تتناقل الاخبار بان اوبرا فيينا قد توافد عليها عشاق الفن من انحاء العالم للاستمتاع بجمال الفن والطبيعة

أعمال محرمة

استطاعت بنت اليوم المصرية ان تغزو حتى الآن معظم الاعمال التى كانت مقصورة على الرجال ، كالطب والمحاماة والصيدلة والتجارة والزراعة والهندسة والتدريس واعمال الشركات والبنوك والمحال التجارية ، ولكن هناك اعمالا لاتزال غريبة على المصريات ، محرمة على نشاطهن ..

ماذا يكون الحال – مثلا – اذا اقتحمت بنت اليوم فى مصر ميادين الرجال الباقية ، فاشتغلت حلاقة او جرسونة او سائقة تاكسى او بائعة فى احد اكشاك الصحف ؟..

لقد صحبت عدسة الجيل الجديد الفنانة عايدة هلال فى جولة قامت خلالها بشغل بعض هذه الاعمال ، فكانت الجولة مجموعة من المفارقات والطرائف والغرائب .. !

بدات بنت اليوم العمل باحتلال مكان سائق ترام ، فاراد السائق الحقيقى والكمسارى والمفتش وناظر المحطة وعدد كبير من الجمهور أن يقفوا خلف السائقة !.. وقال الكمسارى انه لو عهد لبنات اليوم بقيادة عربات الترام .. فان الركاب سيتجمعون كلهم فى المكان المخصص للسائق ، ويتركون بقية العربة خالية !..

وتوجهت بعد ذلك الى صالون حلاقة، وطلبت من احد الاسطوات أن يخلى لها مكانه ، فسأل الاسطى الزبون ان كان يوافق على أن يسلمها ذقنه ! ..ونظر الزبون نظرة أخرى ثم قال : انه على استعداد لأن يسلمها رقبته ايضا!..

سائقة ترام .. بنظارة وحلق !

كم جريدة تبيعها الفتاة

على بنات اليوم

واحتلت مكان احد الجرسونات في احد المقاهي ، فلم يكد صاحب المقهى يراها فى زيها الجديد حتى صرح بأنه على أستعداد لاعتماد تعيينها فى الحال!

وعندما طلبت الى احد سائقى التاكسى ان يترك لها سيارته بعض الوقت قال فى دهشة وعطف .. انه يخشى عليها فى الحقيقة من هذه المهنة الصعبة المليئة بالمتاعب والمفاجآت !.. لكن لعل للركاب انفسهم وجهة نظر آخرى فى هذه المسالة ! ..

وفى كشك بيع الصحف هجم الزبائن على البائعة الجديدة هجوما عنيفا جعل البائع يخشى على بضاعته ويطلب اليها ان تكف عن البيع !

وفى المطبعة أخذت مكان احد جامعى الحروف ، فترك العمال الآخرون عملهم والتفوا حولها ، مما اضطر مدير المطبعة الى ارشادها الى باب الخروج !..

وأحبت أن تتولى عمل احد عمال الكهرباء فى اصلاح بعض المصابيح ، فتناولت ادواته لكى تقوم بالعملية ، ولكنها لم تكد تعلم أن الاسلاك مكهربة حتى تراجعت مذعورة ! ..

وكان آخر مافكرت فيه فى جولتها ان تؤدى عمل عسكرى البوليس، فلم تكد تطلب شخصا يقوم امامها بدور المتهم حتى تطوع جميع الواقفين بالتمثيل بل ان بعضهم أبدى استعداده لارتكاب جناية حتى يقبض عليه العسكرى الجميل!

ثروت فهمى

واحد مظبوط !

وفى مطابع الصحف ..

أحمر شفاه فيرى ألوانه جذابة ثابتة ومواده ثمينة نقية

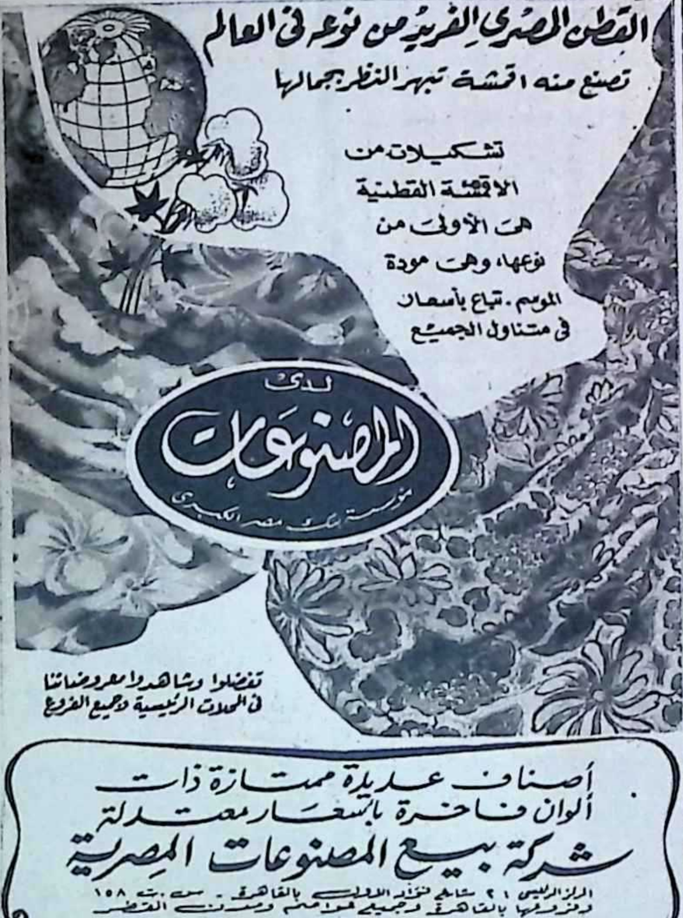

بنت الجامعة

بقية المنشور على ص ٩

العلمية المعقدة وتتزعم هيئة التدريس الدكتورة سهير القلماوى فهى أول سيدة ارتقت سلم التدريس فى الجامعة .. ويومها .. ويوم أن دخلت الجامعة لاول مرة لتلقى أول محاضرة جلس بالمدرج طلبة وطالبات جاءوا من كليات أخرى غير كلية الآداب لسماع أول سيدة تلقى درسا فى الجامعة .

ونجحت تجربتها وتلتها تجارب كثيرة فى مختلف كليات الجامعة ، فوقفت الدكتورة زهيرة حافظ عابدين استاذة مساعدة فى القصر العينى بقسم الاطفال بين طلابها وطالباتها تفتح أذهانهم على علمها .. والى جانبها تعمل أختها الدكتورة فاطمة عابدين وقد وصلت الى مرتبة مساعد أستاذ فى علم الامراض .

وضمت كلية العلوم ثلاث مدرسات هن الدكتورة عقيلة عبد الحميد والدكتورة وفية عسكر والدكتورة فاطمة حتين وذلك غير المعيدات ، وهناك اثنتان بكلية التجارة واثنتان بكلية الزراعة وبقيت بعد ذلك كلية الحقوق فحطمت تقاليدها الاستاذة عائشة راتب سنة ١٩٥٠

ولم تقنع فتيات الجيل بدخول الجامعة والتدريس فيها .. بل انهن دخلن الى مختلف المصالح والهيئات الحكومية ، ومارسن المهن الحرة فالتحقن بوزارة الداخلية منذ ست سنوات كموظفات ، وبها الآن تسع واربعون فتاة . وتعتمد وزارة العدل على خمس موظفات فقط وقد سمحت وزارة المالية بشغل الفتيات لوظائفها فعينت واحدة فى احدى الوظائف وسمحت لثلاث أن يكن مأمورات ضرائب ، وفى وزارة الخارجية موظفة واحدة فقط هى الاستاذة علية فهمى وقد كانت ملحقة للدعاية بسفارة مصر فى باريس .

وطرق فريق من الخريجات باب الاعمال الحرة وان لم تكن كلها .. وكانت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن أول من لبس روب المحاماة ووقفت فى ساحة القضاء تدافع عن موكليها بنجاح كبير .. وقد أثبتت جدارة فائقة فى بعض المواقف .. وقد سافرت الدكتورة زينب السبكى فى بعثة وعادت الى مصر لتنشىء بنكا للدم صرفت علية أربعة آلاف جنيه .. وأثبتت الدكتورة عايدة نصر تجربة فائقة عندما فتحت صيدلية خاصة بها . والدكتورة اليس نصيف ، تخرجت فى كلية طب الاسنان سنة ١٩٣٦ واشتغلت طبيبة امتياز فى القصر العينى ، وكانت أول طبيبة امتياز .. ثم وقفت فى وجهها تيارات الرجعية وأجبرتها على الاستقالة فافتتحت عيادة استطاعت أن تجنى منها ما يعادل أضعاف مرتبها ، والسيدة علية اسماعيل كانت أول خريجة فى كلية التجارة وهى الوحيدة التى تعمل محاسبة قانونية .

من يحب شيئا ..

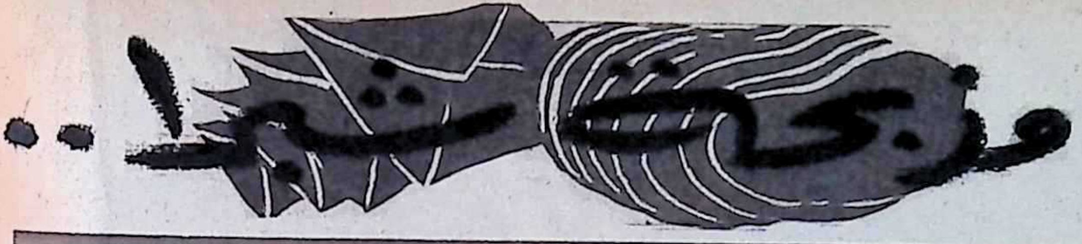

هذه قصة أغرب من الخيال . لم أصدقها الا بعد أن أمسكت بكل وقائعها فى يدى . . هى قصة شاب أو شابة ، ولا فرق بين الاثنين ، كما ستعرف الآن .. قصة شاب أو شابة وألفى خطاب ، وستين صورة فوتوغرافية وعشر بلوزات وست زجاجات روائح وخمسين جنيها وبلاص ملوحة !

الشاب اسمه « محمود » وهو وحيد ابويه ، وجد نفسه بلا صديق ، ولا صديقة ، يخرج من عمله الى البيت ، ومن البيت الى العمل ، لايلتفت الى المقهى أو الى البار ، ولا تخرق انفه رائحة الزهور فى الحدائق او فى شباك بنت الجيران .. وحين يذهب الى مكتبه ينزل سلالم طويلة كأنها سلالم المقابر ، يستريح عليها مرة أو مرتين ، ويلعن صاحب البيت ، ويلعن العزوبية والفقر ...

واهتدى بعد تفكير طويل ، وبعد ردد الى أن يبعث باسمه وعنوانه الى احدى المجلات ويعلن فيها عن حاجته الى أصدقاء .. ونشرت المجلة هذا الاعلان عشر مرات ، ولكن لاحياة لمن تنادى .. فقد مرت عيون القراء على محمود وحاجته الى الصداقة ، دون ان يلتفت اليه احد ..

وعاد تفكيره يهديه الى شىء آخر .. بعد سهر وتعب وتردد أرسل الى المجلة هذه العبارة لنشرها فى باب الاعلانات « أنا اسمى نجوى .. وأنا فتاة تحب الادب وتهوى التصوير والموسيقى وفى السادسة عشرة من عمرى . وأريد ان اتعرف على شاب اراسله وأملأ فراغى ووحدتى بالكتابة اليه .. وعنوانى ... »

وصدرت المجلة ..

وكانت كالقنبلة التى انفجرت فى كل مديريات الوجه البحرى والقبلى واصابت شظاياها مائة شاب .. مائة عدا ونقدا .. مائة شاب .. وامتدت مائة يد الى الاقلام والورق ، وألقيت فى نفس اليوم مائة رسالة الى القاهرة .. الى نجوى .. يحملها ساعى البريد ولا يدرى .. من هذه النجوى التى طلعت له أخيرا .. خطابات من أسوان ومن دمياط ومن بلاد لايقف عليها القطار .. ومن بلاد لايعرفها احد ولا حتى أهلها !

كلها الى « الاخت نجوى » المسكينة .. او الى العزيزة على القلب ، الى البائسة التى اختارت العاصمة سكنا لها .. !

مائة خطاب من طلبة فى المدارس الثانوية والصناعية ، ومن طلبة بالمعاهد الدينية والمعاهد البدنية ، ومن موظفى البريد ، وبنك التسليف الزراعى .. لقد تزاحموا عليها كما يتزاحم النمل على قطعة سكر !

انها تريد صديقا واحدا .. والآن امامها مائة صديق .. اليس فى مصر شباب .. اليس فيها رجال ! فيها .. رجال قلم !

وجاء دور نجوى أو محمود ... فقامت ترد على هذه الخطابات .. وتقول فيها لهم جميعا : تسلمت خطابك ويسرنى أن تكتب لى من حين لآخر .. وقد قرأت فى سطور خطابك انك طيب القلب . وتقبل تحيات نجوى »

الف نهار ابيض .. نجوى تكتب من مصر !

بقلم أنيس منصور

وتجىء الردود تشكو من قصر الخطابات ، ومن انها سيئة الظن به ، او قليلة الثقة بكلامه . وانه ظل ينتظر ردها ليلا ونهارا .. وانه امتنع عن الطعام ، وان الهواء فتح الشباك والنوم طار منه ، وانه ساهر يعد النجوم .. وان اباه قد لاحظ ذلك وسأله عن حاله وامه المسكينة مريضة من اجله ، وخالته العجوز تصلى له ، هل يرضيك هذا يانجوى ! حرام عليك يانجوى ! -

وترد نجوى عليهم جميعا وتعتذر !

وتقول نجوى لمحام اديب : ان اخى محمود قد أعجب بخطابك ... ويقول انك اديب ممتاز ، واذا بالاستاذ المحامى يطلب اليها ان تبلغ تحياته لاخيها واحترامه واعجابه ..

وبعد اسبوعين او ثلاثة تعلن نجوى فى كل الخطابات أنها لاتستطيع ان تكتب لهم خطابات متصلة لانها تراسل اربعين صديقا آخرين .. اربعين صديقا آخرين !

وتجىء الردود : ياسلام يانجوى ! تكتبين اربعين خطابا . حرام عليك يانجوى . صحتك بالدنيا ومن فيها .. يانجوى ان صاحب بالين كذاب ، وصاحب اربعين هو « على بابا » والاربعون حرامى .. ياست نجوى انا اغار عليك من جواباتك ومن اصدقائك ومن نفسى .. اننى اذكر دائما اغنية فريد الاطرش التى تقول .. والله نسيت يانجوى !

ويجىء من المدرسة الصناعية بدمنهور

خطاب من طالب صغير يقول لها : اننى أخاف عليك ان تغترى بما يقولونه لك .. والكلام عسل مسموم .. ولكن لاخوف عليك ، فانت عاقلة وأنا محسوبك والله يانجوى .. انا رهن اشارتك

ويجىء من المحامى الاديب خطاب يقول لها : كنت اظن انك لى وحدى .. فاذا بى اقف فى طابور طويل كالذى يقف امام باب السينما .. ولا اضمن هل اجد مقعدا خاليا ام لا .. اننى مستعدة أن اشترى تذكرة من السوق السوداء فى قلبك الطاهر

ويجىء خطاب من موظف كبير بأحد البنوك ويقول : يابنت الحلال جعلت نهارى اسود ، وليلى أسود من نهارى واطرت النوم من عينى .. وبعد ذلك تقولين انك تكاتبين اربعين شابا .. ياوقعتى المهببه يانجوى ! »

وبعد ذلك ترسل نجوى بصورة لهؤلاء جميعا ، صورة حلوة فعلا . صورة يشيب لها العفريت .. وهى واقفة بجوار النافذة ، وشعرها ينزل على كتفين عاريتين .. وعيناها حالمتان ، ومع هذا الجمال لاتجد صديقا فى مصر .. ياقوة الله !

اليس فى مصر رجال ، مفيش نظر؟!

وهذه الصورة هى صورة اى فتاة عند « محمود » او نجوى .. صورة طارت لها عقول فى اسوان ، واصيب بالامساك جماعة فى دمنهور ، وتحول لها حمص طنطا الى ظلط ، واحترقت لها مائة علبة سجائر فى المنصورة ، وطاف على بلاجات الاسكندرية عشرات الشبان يفكرون فى الانتحار !

وتتساقط الخطابات على نجوى كما يتساقط الجراد على اشجار القطن ، أو كما يتساقط الحمام على الابراج ..

وتتدلل نجوى ، وتزيد التقل .. والخطابات تتزاحم على اكتاف البوسطجى . كما يتزاحم الناس حول مكاتب التموين ..

واذا احد الادباء يبعث لها بقصص لم تنشر واذا به يسألها عن رأيها فيها .. وتقول له ان اخاها محمود من رأيه كذا وكذا .. ويجىء الرد ان محمود هذا هو اعظم أديب فى العالم ، انه أطول من العقاد ، وعصاه اكبر من عصا توفيق الحكيم ، وان اذنه اكثر ادراكا للمعانى من طه حسين .. وانه محمود الاول ملك الادب والنقد فى العالم العربى !

ويتلقى الشكر والعفو من محمود ..

وكتبت نجوى الى صديق من ابى قرقاص تقول له : أنها بعثت بصورة لكل أصدقائها .. فكتب اليها يقول : أن هذا الخطاب حيرنى . كيف تبعثين بصورة لرجل آخر .. الست رجلا أمام عينك . انظرى لصورتى ! والله سأحيرك كما حيرتنى !

وأرسل لها بلاصا من الملوحة !

وتلقت نجوى رسالة من فتاة اسمها

كوثر تقول فيها : حبيبة الروح.. انى انتظرك طول عمرى . انى اعبدك احبك يانجواى »

وارسلت لها نجوى صورتها .. واذا بكوثر تتحول بقدرة قادر الى شاب اسمه « كمال » لقد حولتها صورة نجوى من كوثر الى كمال .. واذا به يعترف لها بانه رجل وانه لايستطيع الا ان يحبها والله على مايقول شهيد !

وطلبوا جميعا ان يروها شخصيا بعد ان رأوا صورتها وقرأوا خطاباتها .. فاستجابت لبعض اصدقائها من القاهرة .. فوقف الاستاذ المحامى على باب حديقة الحيوان ، وبعده بعشرين مترا وقف استاذ مدرس على السلالم ، وبعده بعشرين مترا وقف آخر عند قفص الببغاوات .. اما فى حديقة الشاى فهناك ستة جلسوا متجاورين او متباعدين ..

ولكن نجوى لم تحضر .. وانما ارسلت تعتذر لانها اصيبت ببرد وهى راجعة من الاوبرج بعد سهرة طويلة مع صديق جديد ..

وجاءت الخطابات : الف سلامة لك .. الف الف ياروحى ... ان شاءالله انا .. الم اقل لك يانجوى تعالى هنا فى الصعيد .. الجو زين والدنيا حلوة .. والله امى تدعو لك فى الفجر .. والله اختى قد وضعت شمعة باسمك فى الكنيسة .. ولكن اسمعى يانجوى ايه حكاية الاوبرج .. يانجوى أنافيران .. يانجوى أنافيران! »

ورسالة غريبة بعثبها احد تلامذتى فى قسم الفلسفة بكلية آداب ابراهيم يقول فيها .. انه كان رئيسا لجمعية علم النفس بالمدرسة الثانوية .. وانه متخصص فى مشاكل الحب والغرام .. ويقول : لقد ذهبت وقابلت الاستاذ « ...... » وقال لى انك انت احسن زوجة لى ... وذهبت اليه فى اخبار اليوم .. فأكد هذه العبارة . فما رأيك ؟ كذاب ! نجس الله يكسفك .. تلميذ خيبان ندمان !

ووقفت طويلا امام خطاب بعث به تلميذ من مدرسة الزقازيق الثانوية يقول فيه : يانجواى لقد زعلت عندما علمت انك قد أطلعت اخاك محمود على جواباتى .. انا زعلان ، لكن مش عارف ليه ! »

اما انا فاعرف أيها الصديق الصغير .. فقد كانت لى صديقة فى باريس .. وكنت اكتب لها خطابا كل يوم ، وكانت هى تكتب خطابا او خطابين او ثلاثة كل يوم .. اى والله .. وفى يوم من الايام اعجبنى خطابها فنشرته مترجما ومعه صورته الجميلة فعلا ، وكتبت اقول لها هذا الخبر .. وبعد يومين تلقيت تلغرافا منها تلعن فيه اجدادى ابتداء من « نوح » سلام الله عليه ، الى « منصور » رحمة الله عليه .. ولم تكتف بذلك بل طلبتنى تليفونيا من باريس .. ووضحت بعض الشتائم التى جاءت فى التلغراف ولم افهمها وطلبت منى ان احصى اجدادى وان العنهم واحدا واحدا .. وتقول انها فاتها ان تلعن آدم وحواء . واقفلت التليفون فى وجهى !

وادركت من يومها ان الخطابات « عورة » . وان الملك ادوارد الثامن من حقه ان يثور على عشيقته التى هددته اخيرا بنشر خطاباته لها ..

مسكين ايها التلميذ ، اننى اعذرك ويعذرك كذلك ادوارد الثامن ملك بريطانيا السابق !

.. ونرجع لقصة نجوى التى تلقت الهدايا من المناديل المحلاوى ، ومقاطف حمص السيد البدوى ، والقصص من الاديب المحامى ! وارسل أحدهم خطابا مسجلا به خمسون جنيها قائلا : اننى صديق خير . ولك الف قبلة من صديق لايريد ان يكشف عن شخصيته ، لاننى طويل البال ، وقادر على الصبر

ولكن نجوى ضاقت بالكتابة يوميا الى مائة صديق من اسوان الى دمياط وابو حمص وكفر طمبول والنخيلة .. فكتبت اليهم جميعا تدعوهم لحفلة فى بيتها بشبرا وحددت لهم موعدا الساعة العاشرة صباحا !

فازداد نشاط الحلاقين والمكوجية وماسحى الاحذية .. والمشاجرات مع الامهات ، والهرب من المدرسة ، والاجازات المرضية والعرضية ، واختلقت اسباب السفر من المنوفية والشرقية والدقهلية وسوهاج الى القاهرة .. واقفل المحامون مكاتبهم الى اين ؟

الى بيت نجوى بشارع شبرا ..

وصعدوا الدرج .. مسكينة نجوى كل يوم تصعد هذا الدرج وهى تلقى بالخطابات فى صندوق البريد ..

وهناك قابلهم الاخ « محمود » الاديب والناقد العظيم .. وظهر الاصدقاء فى بنطلونات قصيرة وطويلة ، وطرابيش وشوارب طويلة وقصيرة ، وكرافتات حمراء ، وورود على الصدر ، ونظارات غليظة ، ونظارات شمس .. ووجوه صفراء من السهر ، وعيون حمراء من البكاء ..

ولكن اين نجوى !

أعلن اخوها محمود : اهلا بكم جميعا .. ليست هنالك نجوى .. ولكن انا الذى كنت اكتب إليكم جميعا بامضاء نجوى !

وقالوا : ايه ؟ يا ابن الـ ..

***

انها مذبحة قلعة اخرى .. لقد جمع محمد على الكبير ، كل المماليك واقام لهم حفلة فى القلعة وذبحهم جميعا .. ولكن هذه المذبحة .. التى لم تسل فيها قطرة دم ، لان الدماء قد نشفت ، والعرق قد سال .. عرق الخجل والكسوف .. والله لقد كان محمد على ارحم من نجوى .. وكانت مذبحة القلعة ارحم من مذبحة شبرا !

أنيس منصور

القائمة الأولى

للمخلفات الجديدة

وصلت اليوم

لشركة فيلبس جرجس

بمحلاتها الجديدة

١/ فؤاد الأول - ناصية ابراهيم

(مدخل فؤاد أمام حديقة الازبكية)

بدلة بيضاء	٩٥ قرشا
بنطلون البدلة البيضاء	٦٠
جاكتة البدلة البيضاء	٣٨
بنطلون سوارى (الكمية بسيطة)	١٢٠
بنطلون صوف كاكى ضباطى	١٤٠
قميص صوف نفتى لون كريم	٨٥
حذاء اسود طويل للركبة مشمع خفيف	٢٩
حذاء قماش نعل جلد أو ليف متين	٩ - ٢٥
شبشب للحمام نعل ليف متين	٤
مايوه حريمى (قطعتان) ألوان	٣٥
فانلة حريمى	٨
ملايات مقاسات	٥٦ - ٧٠ - ١٠٠
اكياس تصلح ضد المطر	٧ - ٩ - ١٩
جرملز زيتى مشمع سميك للمطر	٧٥
بالطو عادى جدا مشمع سميك	١٤٠
قبعة مشمع	٤
بطارية صنف ممتاز جدا	١٠
زمزمية متينة	١١ - ١٨
حزام قايش مخرم كله	٢٨
بيجامة مقلمة أو سادة	٤١ - ٧٥
امواس حلاقة انجليزى ٤ عدد	١
سراير حديد نقالى	١٦٠
مرتبة حشو قطن أو صوف	١٢٥ - ١٥٠
شورت كاكى وأبيض أمريكانى	٢٤ - ٣٨

ويلاحظ أن باقى اصناف أخرى لم يتم استلامها . فالرجا تشريفنا فقط اذا كان مطلوبك بين المذكور اعلاه ، وذلك خوفا من تكرار الزحام .. أما باقى ربطات الملابس الرجالى المستوردة والفساتين الحريمى والفوط والبشاكير وخلافه فتحت امركم فى اى وقت .

سفيرات مصر فى الخارج

ترسل مصر كل عام سفيرات لها فى مختلف عواصم العالم .. ولكنهن لسن بدرجة سفير أو وزير مفوض ، بل بدرجة طالبة جامعية !

وقد أرسلت وزارة التربية والتعليم حتى الآن ٤٦٠ مبعوثة مصرية منهن ٣٢٠ فى انجلترا وحدها ، والباقيات فى فرنسا وامريكا وسويسرا وغيرها ..

وهذا العام ... تمثل مصر فى جامعات انجلترا ٦ مصريات ، ثلاث منهن يدرسن اللغة الانجليزية وعلم النفس وفن المكتبات ، والرابعة تدرس فن التصوير والخامسة والسادسة فى الطبيعة والكيمياء .

وفى باريس ترى أربع فتيات مصريات ثلاثا منهن تخصصن فى دراسة اللغة الفرنسية والرابعة تحضر رسالتها الآن عن الأدب الفرنسى .

واسبانيا ايضا ... فيها جامعية مصرية تدرس الآثار المصرية ! ..

هذا غير عشرات المصريات اللاتى يدرسن فى مختلف عواصم العالم على حسابهن الخاص .

وكانت أول مبعوثة لمصر فى الخارج هى السيدة أمينة حافظ المغربى ... لقد سافرت الى انجلترا عام ١٩٠١ اى منذ أكثر من نصف قرن حيث تخصصت فى رياض الاطفال .

وسافرت بعدها عام ١٩٠٧ السيدتان اسماء محمد المهدى ، وفاطمة جمعة اللتان تخصصتا فى التربية . . . وقد حصلت « الجيل الجديد » على نص الطلب الذى تقدمت به التلميذة أسماء المهدى فى ٦ يوليو سنة ١٩٠٧ الى ناظرة المدرسة السنية لتسمح لها بالسفر الى الخارج ... اقرأه معنا لترى كم تطور الزمن ببنات مصر حتى فى اسلوب الكتابة .

قالت أسماء المهدى فى كتابها :

« جناب المحتشمة ناظرة المدرسة السنية

ارفع الى جنابك أن لى رغبة شديدة فى أن اتمم دروسى فى مدرسة المعلمات ببلاد الانجليز ، على نفقة نظارة المعارف ، بعد أن فزت فى امتحان الشهادة الابتدائية ، فارجو التفضل على بمخابرة النظارة فى ذلك ولجنابك الشكر والاحترام »

من المخلصة اسماء المهدى
التلميذة بالمدرسة السنية

صوفى اندراوس .. سافرت هى وصفيه حمدى الى لندن ودرستا فن تصميم الازياء .. وكان موضوع رسالة صوفى « تاريخ ملابس الصين »

دكتورة فاطمة حسين
مدرسة بكلية العلوم

دكتورة رمزية الغريب
استاذة بجامعة ابراهيم

اخلاص عزمى
بجامعة القاهرة

والطريف ان والدها كتب على طلبها العبارة التالية :

« اقبل مع الشكر لنظارة المعارف ان تتعلم كريمتى اسماء المهدى بمدرسة المعلمات ببلاد الانجليز على نفقة النظارة ، فاني اعتقد أنها لا تالو جهدا فى صيانة ابنتى وتهذيبها والمحافظة على شرفها .

محمد المهدى
المدرس بمدرسة المعلمين الناصرية

وتكلف عضو البعثة المصرية ميزانية الدولة الف جنيه كل عام .. ولا يسمح لها بالزواج ، والخروج من خدمة الحكومة الا بعد الانتهاء من بعثتها بسبع سنوات . ولكن يسمح لعضو البعثة فى الخارج ان تتزوج من مصرى وباذن خاص . وتفصل من البعثة اذا تزوجت أجنبيا ، وتطالب ايضا بكل ما أنفقته عليها الدولة ، وعلى أى حال لم يحدث حتى الآن أن تزوجت مبعوثة مصرية من اجنبى .

مسكن خاص

ويوجد فى لندن مسكن خاص للمبعوثات ملحق بمكتب البعثات ، وكانت لهن مشرفة مصرية ، ولكن الوزارة الغت هذه الوظيفة ، وتكلف إحدى موظفات المكتب الآن بالاشراف على المبعوثات

واذا كان الامر كذلك فى لندن ، فانه يختلف كثيرا فى باريس والولايات المتحدة ، فهناك تنزل الفتيات عند العائلات الاجنبية ، وان كان ذلك تحت اشراف سفاراتنا فى الخارج ، وفى كثير من الاحوال تقيم المبعوثات فى الاقسام الداخلية بالجامعات

أول بعثة لبنت اليوم

كانت اول وآخر مبعوثة مصرية الى المانيا هى السيدة نيكار صالح ، التى سافرت الى المانيا لدراسة الطب فى عام ١٩٢٦ . وهذه صورتها بالزى الذى سافرت به الى برلين .

لقد بحثنا عن السيدة نيكار صالح فى القاهرة ، فلم نجدها .. ترى اين هى الآن ؟ ..

ويقول الاستاذ يوسف سيد المراقب العام للبعثات انه لا يرى فى الطريقة الاخيرة اى حرج ، لانها تحقق الهدف الاول من البعثة ، وهو أن تعيش المصرية فى وسط اجنبى بحت وتختلط بالمجتمع الخارجى لان المصريات اذا اجتمعن معا فى مسكن واحد تقديفضلن العزلة على الاختلاط ، وكأننا «يابدر لارحنا ولا جينا » ، ولا شك ان الاختلاط بالاوساط الخارجية هو الذى تهدف اليه الدولة من ارسال البعثات لان الغرض منها ليس تعليميا فقط ، ولكنه ثقافى ، وتربوى واجتماعى

شخصيات لامعة

وقد احرزت اعضاء البعثات المصرية نجاحا كبيرا فى الميدان العلمى ، والامثلة على ذلك كثيرة ومتعددة ، واسماؤهن لامعة فى مجتمعنا المصرى ، فهناك انصاف سرى واسماء فهمى وسنية عزمى وسمية فهمى وبهية كرم .. وغيرهن من البارزات فى الميدان التربوى وكلهن حققن لمصر خدمات جليلة فى ميدان التعليم والنشاط الاجتماعى

كما ان هناك شخصيات جديدة لامعة نذكر منها الدكتورة رمزية الغريب وقد حصلت على دكتوراة فى التربية والاستاذتين نعيمة عيد ونعمت السيد وهما متخرجتان من لندن واستاذتان بمعهد التربية العالى للبنات التابع لجامعة عين شمس

وهناك أيضا الدكتورة زينب راشد ، التى حصلت على درجة الدكتوراة بتفوق فى التاريخ ، وقررت جامعة ليفربول التى درست فيها أن تطبع رسالتها على نفقتها وتبادلها مع رسائل الجامعات الاخرى فى جميع انحاء العالم

وهناك ايضا الدكتورتان اخلاص عزمى ونور شريف وقد حصلتا على الدكتوراة فى اللغة الانجليزية ، والاولى أستاذة الان بكلية التجارة التابعة لجامعة القاهرة

اما الاستاذة عائشة الارمانى فقد كانت أول مبعوثة فى سويسرا للفنون الجميلة تحصل على منحة قدرها ١٠٠٠ فرنك سويسرى لتفوقها — وهذا لم يحدث من قبل لغير السويسريات — ومدت بعثتها سنة على حساب الحكومة السويسرية كما مدتها الاكاديمية « باكيلييه » بالمجان ، وبلغ من تفوقها أن استاذها كان يتبادل معها اللوحات الفنية ، وهى تعمل الان استاذة التصوير فى معهد الفنون الجميلة العالى للبنات

لوحة مشرقة

وبعد فهذه لوحة مشرقة لفتيات مصر ولا نستطيع الا أن نردد عبارة واحدة قالها كبيرا فى ادارة البعثات وهى : « ليت جميع البعثات المصرية من الفتيات » .

الحلوانى عينو الوطنى
حلويات شرقية وافرنجية
لذيذة فى جميع المناسبات
١٢٠ شارع عبد المنعم — ٣٥ شارع محرم بك اسكندرية ت ٢٣٢٩١

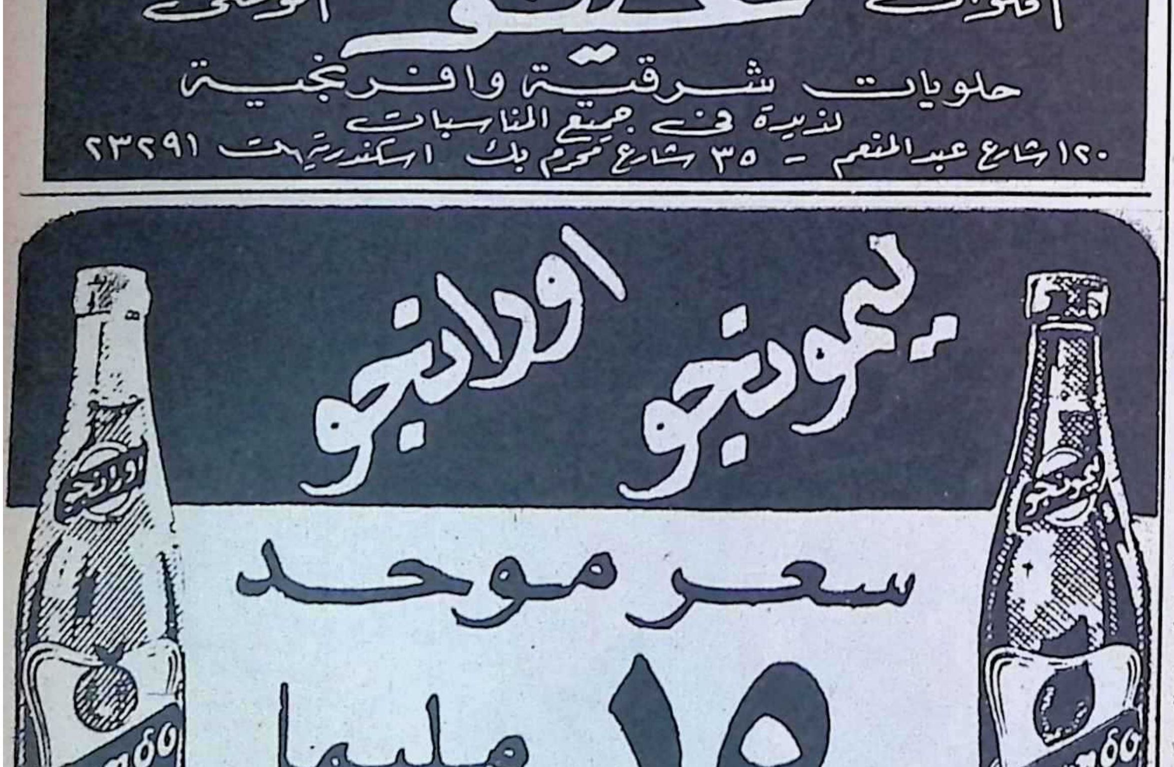

بنت اليوم تزحف على المناصب العامة

ارشح أم كلثوم لرياسة مجلس الشيوخ وناهد سرى مديرة للبلدية

خالد محمد خالد

يجوز للمرأة أن تنتخب الرجل على أن ينقل اليها صندوق الانتخاب

شيخ كلية اصول الدين

الدكتور سعاد جلال

خالد محمد خالد

شيخ كلية اصول الدين

ليست التقاليد وحدها هى التى تقف فى وجه مطالبة المرأة المصرية بحقوقها الكاملة !.. هناك كبار علمائنا، ومنهم المثقفون ثقافة حرة فى بعض الاحيان بل ورأى فريق من نسائنا ايضا يعارض فى حصول المصرية على حقوقها !..

وعندما توجهنا الى علماء الازهر نسالهم الرأى بصفتهم اشد الناس تعصبا ضد حقوق المرأة ، اصبنا بما يشبه الذهول عندما رأينا بعضهم يقفون فى صف المرأة .. وحقوق المرأة !..

وكانت الاسئلة :

١ - اذا خيرت فى تعيين بعض سيداتنا البارزات فى بعض المناصب الرئيسية العامة فى الدولة فمن منهن ترشح ولأية وظيفة ؟

٢ - فى الجامعة حوالى ٣٠ ٪ من الطالبات وتزداد النسبة فى بعض الكليات فلماذا لانقبل للجامعية حق منافسة الرجل على قدم المساواة فى الحياة العامة ؟

فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعاد جلال الأستاذ بالجامعة الأزهرية

ان دخول المرأة البرلمان لايصطدم مع أصل دينى قاطع واذا تصورنا طبيعة العمل النيابى نلاحظ أنه لايخرج عن شيئين :

أولا - أن يكون توكيلا عن الناخبين وهذه الوكالة صحيحة فى نظرى لانها من قبيل « التوكيل بالخصومة » والتوكيل بالخصومة جائز فى « الفقه الحنفى » ويتفرع عليه كما هو مشاهد اباحة المرأة لوظيفة المحاماة . وبعض عمل المرأة فى البرلمان ضرب من المحاماه

حق المرأة للفتوى

ثانيا - أن يكون ابداء لرأى المرأة فى المشروعات العمرانية والسياسية وهذا من قبيل الفتوى وحق المرأة للفتوى جائز فى الشريعة الاسلامية

لا تصلح واحدة

وأما اذا سالتنى عمن تصلح لوظيفة عامة أو حتى لدخول البرلمان فدعنى اصارحك بالحقيقة التى أتحمل مسئوليتها أمام ضميرى لاقول لك انى رايت كثيرا من السيدات البارزات فى المجتمع المصرى فلم أر منهن تلك السيدة التى استكملت فى نظرى الشرائط العلمية والنفسية التى تؤهلها لان تتولى منصبا من المناصب المذكورة

من الظلم حرمانهن

اما بشأن مساواة المرأة بالرجل فى الحياة العامة فأجيب عليك: أن الاسباب تتقاضى مسبباتها وان المقدمات تستدعى نتائجها فاذا كنا قد علمنا فتياتنا ، فمن الظلم أن نحرمهن نتائج هذا التعليم. فلا بد ان يصلن الى الوظائف التى اهلن لها

فضيلة الشيخ محمد محمد الشافعى الظواهرى شيخ كلية اصول الدين

ورفض الاستاذ الشافعى الظواهرى فقد وقف من المرأة موقفا سلبيا على طول الخط اذ قال :

- أن الشرع يتيح للمرأة أن تشهد على حقوق وأن اعتبرت شهادة المرأتين بشهادة رجل الا أنها يجوز لها أن تشهد ، وعلى هذا الاساس يجوز أن تنتخب فقط لان هذا ينحل الى شهادة منها بكفاءة هذا المنتخب وان كان خروجها الى الانتخاب ينافى المبادىء الشرعية من جهة تعريض المرأة للخروج فلينقل اليها صندوق الانتخاب ، أو يخصص لها موعد أو أى طريقة أخرى

العلم مباح ولكن .. !

ورأى أخيرا أن العلم مباح للذكر والانثى ولكن الاختلاط ممنوع ومن الممكن ان يخصص للبنات وقت خاص بالمحاضرات والاولاد فى موعد آخر فلا يلزم منعها من التعليم

نحن لانقول بعدم المساواة بالرجل من ناحية عدم العلم والثقافة ، بل من ناحية التكوين المخصوص الذى جعلها صالحة لوظيفة اخرى غير وظيفة الرجل ، فوظيفتها ان تكون ربة أسرة أو أم النشء تقوم على تربيته وتهذيبه ، وتعليمها هنا يكملها فى القيام بوظيفتها التى خلقت من اجلها .

الاستاذ خالد محمد خالد

واعتدل الاستاذ خالد محمد خالد فى جلسته وقال على الفور :

- اننى أرشح: السيدة ناهد سرى مديرة للبلدية ، لقدرتها على التنظيم، ولعلها تفوق زوجها فى ذلك !

والسيدة « بنت الشاطىء » وزيرة للشئون الاجتماعية ، لالمامها التام بمشاكلنا الاجتماعية .

والسيدة قرينة السيد محمود حسن سفيرنا الاسبق فى «واشنطن» سفيرة لمصر فى الخارج ، لانها اجتازت هذا الامتحان بتفوق مشرف يوم كانت مع زوجها فى أمريكا ، وكانت فى نفس الوقت سفيرا ثانيا ....

والسيدة الدكتورة سهير القلماوى، مندوبة لمصر فى مجلس الامن ، لانها تجمع الى ثقافتها الرشيدة ، كياسة واتزانا .

وام كلثوم رئيسة لمجلس النواب او الشيوخ ، وترشيحى لها لرئاسة مجلس النواب او الشيوخ فلان هذا المنصب يحتاج من متقلده - بعد الالمام بلائحة المجلس طبعا - الى شخصية قوية تستطيع أن تسيطر وتنظم ، وتشيع فى الجو البرلمانى شعورا بالثقة والمهابة

كما يحتاج الى بديهة حاضرة وعقلية لماحة - وأم كلثوم - تتمتع بهذه المواهب جميعا .

تكافؤ الفرص

ورأيى أن تبعات المجتمع الرشيد واتجاه اعضائه تتيح لهم جميعا تكافؤ الفرص .

والتمايز الباطل القائم فى مجتمعنا بين الرجل والمرأة ، وبين مستقبل الطالب ومستقبل الطالبة عرض بين لامراض الرجعية التى نعانيها

سبعة ملايين عاملة

وان المرأة فى بلادنا لتعمل ناصبة كادحة ، ففى احصاء اجرى عام ١٩٤٧ تبين ان هناك فى بلادنا قرابة سبعة ملايين من النساء يعملن بين الحقل والمصنع والوظيفة والحرفة، ويساهمن فى ارباء دخلنا القومى ، وحث مدنيتنا الحابية .

جقوق المراة

أما عن حق المرأة البرلمانى ترشيحا وانتخابا فيضمنه لها انها مواطن يدفع الضرائب ، ومن جهة الدين نرى «عبد الرحمن بن عوف» يقول بعد وفاة عمر بشأن اختيار الخليفة الجديد « والله ماتركت ذا رأى من الرجال ولا صاحبة فضل من النساء الا اخذت رأيه واخذت رأيها »

ناهد سرى
مديرة بلدية القاهرة

ام كلثوم
رئيسة مجلس الشيوخ

بنت ذوات

مديرة مستشفى

سافر الدكتور « بهمن » طبيب الامراض العقلية المعروف الى النمسا للاصطياف • وترك ادارة مستشفاه بحلوان لابنته فرانسين التى لاتتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها • ولعله كان من الصعب أن يلقى على كاهلها الغض هذه المسئولية ، لولا أنه يثق بها • ولم يمض أيام حتى اكتسبت فرانسين ثقة الاطباء المساعدين لوالدها •

واختفت فرانسين هذا الصيف من نادى الجزيرة ومن الحفلات والمجتمعات • وحتى من شقة أسرتها الفاخرة التى تطل على النيل • ولما بحثت عنها صديقاتها وأصدقاؤها وجدوها قد انتقلت الى حلوان لتقيم بجوار مستشفى والدها

وتسكن فرانسين وحدها فى الاستراحة الصغيرة التى أعدها والدها لنفسه • وهى عبارة عن فيلا صغيرة قابعة على ربوة تل حجرى يطل على وادى المحاجر وبجوار مرصد حلوان • وفى الفيلا كل أسباب الراحة وفى حديقتها حمام سباحة • ولما آثرت فرانسين ان تقيم هناك وأن تبتعد عن مجتمعها اخذت تقيم ولائم صغيرة لاصدقائها وصديقاتها لتناول العشاء او الشاى أو لزيارتها بعد اوقات العمل •

بطلات الرياضة

حرامى الشنطة هو السبب

فى عام ١٩٤٧ وفى حى سوتر بمدينة الاسكندرية ، كانت « ماجدة » فى طريقها الى منزلها عائدة من المدرسة ، وكانت تؤثر دائما المرور بمناطق غير آهلة بالمارة ، وفى احدى الامسيات اختطف شاب حقيبتها المدرسية وكان بها بلوفر صوف وكيس نقود به ثلاثة جنيهات وبضعة قروش ، وأسرعت وراء اللص وهى تصرخ وظلت تركض وراءه ، ولكنها اضطرت الى التوقف بسبب حفرة عميقة متسعة ، حفرها عمال البلدية وكان اللص قد تخطاها وثبا .. وفى تلك اللحظة كان هناك شاب مقبلا من ناحية نادى اليونان فسمع صراخ الفتاة ومنظر الشاب الذى يسرع بالحقيبة .. فانطلق وراءه وقفز الحفرة بمهارة .. وفطن اللص اليه فرمى الحقيبة لينقذ نفسه ، وتوارى بين الازقة ..

وعاد الشاب بالحقيبة الى ماجدة ، وواصلا سيرهما معا حتى اقتربا من نادى اليونان ، فدعاها الشاب الى

ابطال شد الحبل

تناول الشاى حتى تسترد أعصابها ، ولم يكن ذلك الشاب سوى العداء السكندرى « ددیان » ، ومن ذلك اليوم أحست ماجدة ان رياضة العاب القوى لها اثر كبير فى تقوية الجسم من مختلف النواحى ، كما انها الرياضة المفضلة لدى الشعوب العريقة ، فأقبلت عليها ، ولشرف على تدريبها صديقها هذا ..

وكانت اللعبة الوحيدة التى فكرت ماجدة فى التدرب عليها الى جانب مسابقات الجرى هى مسابقة الوثب الطويل .. حتى لا تفاجأ بحادث آخر وتعترضها حفرة أخرى ..

وتقول ماجدة أن ذلك الحادث كان سببا فى حصولها على بطولة مصر فى الوثب الطويل .. كما كان سببا فى زواجها من « ددیان » الذى أعاد اليها الحقيبة من اللص ، وهو ايضا بطل مصر فى الوثب الطويل وصاحب الرقم القياسى ، ومن ابطال مصر فى المسافات القصيرة ..

***

وماجدة ليست المصرية الوحيدة التى وصلت الى لقب بطلة ... ان الميدان الرياضى حافل بالبطلات امثال آنى ستوك فى مسابقات الجرى القصير ، ونيللى صقر بطلة مصر فى الجمباز ، وجوان كنجهورن بطلة مصر فى السكواش راكيت ، ومدام احمد مراد وأيلين الجمل .. وخديجة ابو هيف ونوتية الشيتى فى تنس الطاولة ، وعايدة فهمى فى السباحة ، ومدام عباس فى التنس ..

ماجدة بطلة الوثب العالى

جون كنجهورن بطلة السكواش

شركة مساهمة مصرية

كولدير

تبريد . تدفئة . ترطيب

حلم بنات اليوم ...

فى امكانك تحقيقه الآن

تكييف هواء

كولدير

يضفى على بيتك جواً مثالياً رائعاً

المركز الرئيسى : ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت

تليفون : ٤٩٢٩٤ - ت.ت.س ٥٩٤٦٧

فرع الاسكندرية : ٧ شارع سعد زغلول

تليفون : ٣٣٤٣٣ - ت.ت.س ٣٧٧٣٨

مشكلة تواجه بنات اليوم

عطيات الشافعى

اسماء فهمى

ما هى المشكلة التى تواجه بنات اليوم فى مصر .. ؟
هل هى البحث عن عريس ، أو البحث عن عمل .. ؟
واذا وجدت بنت اليوم العريس والعمل .. فماذا يعترض حياتها ؟
اقرأ معنا هذه الآراء :

البيت السعيد !

قال الاستاذ محمد خطاب :

– مشكلة بنت اليوم هى مشكلة البيت السعيد .. !

ولكى يكون البيت سعيدا ، فلابد من توجيه الفتاة بحيث تفهم أن رسالتها الاولى فى الحياة هى اسعاد الرجل والاسرة .

ينبغى على بنت اليوم أن تفهم أن مستقبلها فى البيت أهم من مستقبلها فى المدرسة وفى الوظيفة وفى البرلمان

وليس من المحتم أن تصبح كل فتاة تتعلم موظفة أو عضوا فى مجلس النواب ، و لكن من المحتم أن تصبح ربة بيت ، فاذا لم تدرس كيف تعيش مع شريك حياتها ، وكيف تعمل على اسعاده ، فانها تحطمه ، وتحطم نفسها !

والرجل السعيد عادة هو الذى يستطيع خدمة بلاده ووطنه ، أما الرجل المحطم ، فانه لايجيد شيئا سوى التحطيم .. ! فكأنها بتحطيم رجلها تحطم وطنها .. ! !

ولهذا ينبغى أن تعد بنت اليوم فى المدرسة وفى البيت لحمل عبء هذه الرسالة ..

وبذلك ، بذلك فقط ، نحل مشاكل بنت اليوم .. !

فترة الانتقال

وقالت الأستاذة اسماء فهمى عميدة معهد التربية بجامعة ابراهيم :

– ان الفتاة تمر الآن بفترة انتقال خطيرة ، ويكفى لكى اصور هذه المرحلة ان أقول أن ربع الشعب مستنير ومتحرر ، ومستعد لتقبل الآراء الحديثة ، اما ثلاثة أرباعه فهى جاهلة وغير مثقفة .

وأرى أن نبدأ بتحرير المرأة فى الميدان الاقتصادى ، ومعنى هذا أن تكافح من أجل الكسب مع الرجل ، وان كانت السيدة التى تعمل لا تزال فى كثير من الاوساط تقابل بعدم الاحترام ..

وعليها أيضا أن تتحرر فى ميدان الزواج ، فتتخلص من جميع التقاليد البالية التى يؤخذ بها الآن ، ومعنى هذا أن يكون لها حق اختيار الزوج والا تتزوج اى رجل يتقدم اليها دون سابق معرفة .

وعلى الدولة أيضا أن تسن تشريعات خاصة بالاسرة ، والتشريعات الحالية لا تتلاءم مع نهضة الفتاة وتحررها ولاتزال قوانين تعدد الزوجات والطلاق كما كانت فى العصور القديمة ، وتعديل هذه التشريعات لا يتنافى مع الدين اطلاقا .

مشكلة الزواج !

وقال عالم الارواح الاستاذ أحمد فهمى أبو الخير :

– مشكلة الزواج هى مشكلة بنت اليوم .. !

ولهذه المشكلة اكثر من سبب ، فتكاليف الزواج مثلا باهظة ، بحيث لا يستطيع شاب فى مستهل حياته العملية أن يقدم على مثل هذه الخطوة وميوعة بنات اليوم لا تشجع الشاب على أن يخاطر بالزواج ، خصوصا انه يستطيع أن يرضى نزواته دون أن يرتبط بأية مسئولية .. !

وهناك سبب ثالث لهذه المشكلة هو أن بنت اليوم أصبحت تتدلل ، وترفض الزواج الا من شخص غنى !

وطبيعى بعد كل هذا أن تتضخم مشكلة الزواج بحيث تشكو منها بنت اليوم .. ! مع أن الحل بسيط ، ويتلخص فى أن تلغى الاسر المهور ، وتقتصد فى طلباتها ، وينبغى بعد ذلك على بنت اليوم أن تحتشم وتتأدب ولو بعض الشىء ..

وعندئذ تحل المشكلة نفسها بنفسها

المنافسة بين الجنسين

وقالت الاستاذة عطيات الشافعى المحامية :

– تواجه بنت اليوم فى الواقع أكثر من مشكلة ...

انها تواجه فى طريقها من البيت الى الكلية وبالعكس مشكلة المواصلات فى الزحام الخانق

وتواجه فى الجامعة مشكلة الاختلاط

وتواجه فى المجتمع مشكلة الطفرة ، بسبب الحرية الواسعة التى أصبحت تتمتع بها ! ...

وأخيرا فانها بعد حصولها على شهاداتها تواجه مشكلة التوظف أو الحصول على عمل ، والاستقرار فيه ! ذلك لان الرجل لم يعد يفسح لها الطريق ، بل انه يسد عليها المنافذ ، ويعاملها كما لو كان يعامل منافسا خطيرا ، تارة بالكيد ، وأخرى بالدس والوقيعة ، وثالثة بالتشنيع أو التشهير ، بينما كنا نعامل عند تقدمنا للاعمال المختلفة (كفاكهة) ، وكان طريقنا فى الواقع مفروشا بالورد

مشاكل كثيرة

وتقول الدكتورة سمية فهمى أستاذة علم النفس بجامعة ابراهيم :

– ان مشاكل الفتاة المصرية تتلخص فيما يلى :

❋ الاختلاف فى التفكير بينها وبين اسرتها .

❋ الطريقة التى تتزوج بها فتاة اليوم وحرمانها من التعرف بالشاب الذى تتزوجه . ففتاة اليوم فى قلق شديد لانها اذا فعلت ذلك قالوا انها مستهترة ، واذا لم تفعل اعتبرت « لحمة » ...

ورأيى ان التجربة هى أساس النجاح بالنسبة للفتاة .

❋ ومن أهم مشاكل الفتاة المصرية عدم اعتمادها على نفسها وعجزها عن مواجهة الحياة ويرجع هذا الى أنها غير مستقلة فى تفكيرها وتصرفاتها .

❋ والفتاة المصرية ينقصها ايضا عدم القدرة على التجاوب مع المجتمع الذى تعيش فيه ، فهى مثلا قد تجلس مع جماعة من الناس ، ولا تعرف ماذا تقول . وأرى أن الفقر الشنيع هو الاساس الاول فى عدم تنظيم الحياة الاجتماعية .

أول مهندسة مصرية تحصل على الدكتوراه

ستعود من سويسرا فى شهر نوفمبر القادم السيدة امينة الحفنى المهندسة بادارة الغاز والكهرباء بالسبتية

والسيدة أمينة الحفنى هى اول مهندسة مصرية تخرجت فى كلية الهندسة عام ١٩٥٠

وهى تقيم فى سويسرا منذ ثلاث سنوات مع زوجها الاستاذ حلمى ابراهيم الملحق بمكتب العمل الدولى فى جنيف ، بعد أن سافرت معه للحصول على الدكتوراه

وكانت فى أيام حداثتها تهوى الموسيقى وتجيد العزف على آلة العود ، ثم وجهت اهتمامها كله لدراسة الرياضة والكيمياء والطبيعة ، حتى حصلت على شهادة التوجيهية قسم الرياضة وحصلت على نسبة عالية من النجاح تؤهلها للالتحاق بكلية الهندسة فذهب والدها وقتئذ الى الاستاذ الساوى عميد كلية الهندسة واطلعه على الدرجات التى حصلت عليها ابنته فى الرياضة ، فقال الاستاذ الساوى على الفور : ان ولدك هذا عظيم

فقال له الدكتور الحفنى : ولد مين ... دى بنت ! فقال الاستاذ الساوى : بنت ... لكن نحن لانقبل بنات فى الكلية !

وبعد اخذ ورد بين الاب والعميد اقترح العميد ان يقدم الاب طلبا لعرضه على مجلس الاساتذة ، لاخذ رأيه فى قبول طالبة بكلية الهندسة ام لا ؟ واخيرا وافق المجلس بغالبية الاصوات .

بنات اليوم بعد ربع قرن

« بقية المنشور على ص ١٢ »

ولا نتوقعها . وسيهيىء للمرأة الاسباب لحياة لانتصورها ، فلا تستطيع فتاة الغد ان تغير من لون شعرها فقط بل سيكون ميسورا لها أن تغير من لون بشرتها فتكون بيضاء أو شقراء او سمراء اوسوداء ، تكرر هذا وتعيده وفق مشيئتها وذوقها او ذوق من يعنيها من الرجال . فلا يصيب السأم زوجا من لون زوجته . وسيكون فى مقدورها أن تغير من طول قامتها فتطيل منها او تنقص حسب رغبتها .

وسيوجد المصل الواقى من الزكام والتهاب الحنجرة واللوزتين . وستختصر العقاقير المستحدثة مدة المرض وتؤكد الفائدة من العلاج وستتقدم جراحة التجميل ويصبح الانتفاع بها فى متناول الجميع . وسيكون لكل فتاة محل بالنوادى الرياضية والساحات الشعبية

ازمة الخدم

وستتفاقم أزمة الخدم وتشتد حدتها بسبب انتشار التعليم وارتفاع الاجور الزراعية والصناعية . ولكن المستحدثات العلمية ستعاون ربات البيوت . فتتوافر الكهرباء لكل طالب باثمان رخيصة ويتمتع كل مسكن بثلاجة وغسالة وموكنة ومنشفة كهربائية وسخان ومطبخ كهربائى وسيغنينا التقدم العلمى عن كثرة الطهى والاكل . وسيجد انسان الغد غذاءه الكامل محضرا فى شكل قطرات قليلة أو أقراص صغيرة . وستتصل كل فتاة وهى فى منزلها بالعالم كله عن طريق التليفيزيون الذى سيكون قادرا على اذاعة شريط سينمائى باكمله أو مباريات الرياضة والحفلات العامة والاستعراضات العسكرية والمسرحيات .

وسيكون من النتائج الملحوظة ارتفاع مستوى الجمال بين الفتيات . كما سيطول عهدهن بالنضارة والرشاقة فلا يسرع اليهن الذبول للمرض أو الحمل والوضع .

وستتطور مناهج الدراسة بما يلائم الحياة ربما لا يرهق أعصاب التلاميذ والتلميذات . فقد اقتبست مصر بعض نظم التعليم من الغرب منذ قرن ونصف وكانت رسالة التعليم تهدف الى تخريج الموظفين اللازمين للجهاز الحكومى . ثم تغير النظر الى التعليم الذى أصبح مطلوبا لذاته . ومع ذلك فلم يدخل على مناهج الدراسة تغيير يذكر .

وستنعم فتيات المستقبل بشباب أطول وصحة أكمل وحياة أرفه، ومنزلة أرفع .

ولا باس على فتاة اليوم أن فاتها ما تزخر به الايام المقبلة من خير وبركات فان ابنتها ستكون صاحبة الحظ الوافر والمستقبل الزاهر .

على ايوب

سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة : ٣٣ شارع قصر النيل تليفون : ٤٦٠١٨
الاسكندرية : ٥ شارع طلعت حرب تليفون : ٣١٦٧٦

احمر شفاه فيرى
الأحمر الثابت الوحيد

جاذبيه صدقى وتيمور

سهير القلماوى وطه حسين

أديبات اليوم اثنين اثنين !

أشهر اديبات مصر هن بنت الشاطىء وصوفي عبدالله وسهير القلماوى وجاذبية صدقى ، وأمينة السعيد ليست أديبة ، لان اشتغالها بالصحافة شغلها عن دراسة الادب .. ثم هنالك أديبة أخرى تشق طريقها هى نعمات فؤاد ، ولكنها ماتزال على العتبات الاولى ..

استاذها وزوجها

وبنت الشاطىء هى الدكتورة عائشة عبدالرحمن الناقدة الادبية لجريدة الاهرام . وهى تمتاز بأشراق العبارة ودقة المعانى ولها قصص عديدة منها قصص فرعون وبهر الشاطىء وسيد القرية ولها دراسات أدبية واجتماعية كثيرة .. وهى تتهيأ الآن لاصدار كتاب عن « أمهات المؤمنين فى بيت النبى » وهو كتاب يتناول حياة زوجات الرسول ، وهى زوجة استاذها الشيخ أمين الخولى وقد تأثرت فى مناهج تفكيرها بالشيخ أمين الخولى ، اما أسلوبها فخاص بها . وقد اشتركت فيه عوامل كثيرة كبيئة دمياط الشاعرية والريف والتربية الصوفية التى نشأت عليها ، وبنت الشاطىء تنصح فتاة اليوم بأن تثقف ماوسعتها الثقافة على أن تلزم البيت . فالامومة أمجد اعمالها !

صوفى والعقاد

للعقاد آلاف التلامذة فى كل مكان ، ولكن هنالك تلميذة واحدة مخلصة فى هذه المدرسة هى « صوفى عبد الله » وهى الاخرى صعيدية كأستاذها .. فهى من الفيوم والعقاد من اسوان !

وهى من أنشط الاديبات فى العالم العربى ، فقد ترجمت عشرات القصص والكتب والقصصات القصص أذيعت لها من محطات مصر والشرق الادنى ولندن وأمريكا .. وهى زوجة نظمى لوقا الحاصل على دكتوراه الفلسفة ، وهى زوجة وست بيت تكره الضيوف بجميع اشكالهم والوانهم ..

سهير وطه

تلميذة مخلصة للدكتور طه حسين ، واستاذة فى كلية الآداب بجامعة القاهرة . والدكتورة سهير القلماوى لها دراسات طويلة فى قصص «الف ليلة وليلة» واحسن قصصها هى قصة « أحاديث جدتى » وتحس الدكتورة سهير أنها مطاردة من الصحفيين ، فتضطر أن تعلن خادمتها فى كثير من الاحيان انها غير موجودة فى البيت .. وكثير من الصحفيين سمعوها ، ولكن الـ...ـسنة تحكم – كما يقول المثل !.

جاذبية وتيمور

خريجة الجامعة الامريكية . وقد تأثرت بالقصص القرآنية ، وتأثرت كذلك بمحمود تيمور فى كتابة القصة ، ويرى بعض النقاد أن الجانب الدينى فى قصصها ليس أصيلا ، ولكن أحساسها بالحياة وقدرتها الممتازة على الملاحظة وفهمها لطبيعة القصة القصيرة يجعلها تفوق أستاذها تيمور ..

ولكن جاذبية تعتبر من كاتبات القصة القصيرة المميزات فى الادب العربى الحديث ..

***

والملاحظ على اديبات اليوم انهن لم يفلحن مطلقا فى التخلص من أسلوب الاساتذة وخاصة صوفى عبدالله ، فأنت تقرأها وتحس أنك تقرأ العقاد شخصيا ، وجاذبية صدقى اذا استبعدنا رعشتها من القصص وحيويتها تحس انك أمام تيمور ، وقد حاولت سهير بعض الوقت أن تقلد طه ... أما بنت الشاطىء فهى فى الواقع صاحبة الاسلوب الشخصى والمنهج الامينى ، نسبة الى زعيم الامناء ، الشيخ أمين الخولى !

أما نعمات فؤاد فلم تتضح معالمها الادبية او المنهجية بعد ..

صوفى عبد الله والعقاد

بنت الشاطىء والخولى

بازار الانتصار

سعيد بركات
شارع سوق الخيط
بالاسكندرية

ت ٣٣٧٠٤
جميع أصناف الخيوط والتريكو
لزوم السيدات

فستان «أم اسماعيل» بعشش الترجمان مرسوم فى باريس

من قصور الملوك إلى الشوارع والفترينات

كيف كانت تنتقل الموضات منذ مائة سنة ؟ كانت قصور الملوك والنبلاء هى المعرض الخاص الذى تظهر فيه أحدث الموضات وتنتقل من البلاط والحاشية الى أقارب الحاشية ، الى عامة النساء ..

وكانت النساء يتطلعن دائما الى نوافذ القصور وأبواب القلاع ليرين أحدث ربطة للعقد ، أو وضع للخاتم أو جرجرة للفستان

فاذا كانت يد الملك اليمنى تؤلمه وصافح أحدا بيده اليسرى .. أصبح السلام باليد اليمنى موضة .. واذا أصيبت الملكة بدمل تحت ابطها، وأصبح عسيرا عليها ان تجعل ذراعها ملامسة لجسدها .. وحين تصافح سيدة أخرى فانها ترفع ذراعها .. فان رفع الذراع عن السلام ، يصبح موضة !

واذا كانت احدى النبيلات أوالملكات فى حالة كسل يوما أو يومين أو ثلاثة ولم تشأ أن تغسل شعرها واستخدمت بعض المساحيق ليصبح الشعر ذا رائحة .. أصبح عدم غسل الشعر موضة من الموضات ، وعدم الاستحمام موضة ..

واذا كانت ساقا احدى الملكات معوجتين وأطالت فستانها ليدارى هذا العيب ، فان كل صاحبات السيقان الجميلة يتبعن الملكة فى هذه الموضة .!

واذا كانت ذات صدر صغير واستعانت على تضخيمه بالقطن والحشو سارعت كل النساء ووضعن القش أو التبن فى صدورهن .. ان الملكة أو النبيلة قد فعلت .. أليست ملكة !

واذا نسيت الملكة ان تزرر البلوزة وتركت زرارا واحدا .. أصبح فتح الصدر وترك زرار واحد دون «تزرير» موضة تسير عليها النساء ، ولا مانع من ان يسير عليها الرجال فيتركوا أحد زراير الجاكته دون تزرير .!

لقد كانت الوسيلة الوحيدة لانتقال الموضة من مكان لآخر هى التقليد.. تقليد الملكات والاميرات ..

وعامة النساء لم يكن فى وسعهن أن يأتين بمصممين للازياء .. وانما كان عليهن أن ينتظرن أول حفلة تظهر فيها الملكة ، أو أميرة من الاميرات .. ويكفى أن تظهر احداهن ، ليكون ذلك اعلانا لموضة جديدة !

***

ولكن اليوم .. لم تعد المرأة فى حاجة الى التطلع الى قصور الملوك والامراء ، وقد أخذت تتلاشى فى العالم كله .. وانما هنالك محال ودور للتفكير والتصميم واذاعة الموضات فى العالم .. وهنالك الفترينات فى كل شارع ..

ففى فرنسا مثلا كريستيان ديور وجاك فات والسيدة سكيباريلل .. وهذه الدور ليس لها هم الا التنافس على اظهار جمال المرأة .. وفى كل موسم تتنافس هذه الدور .. وتنتشر موضوتها فى المجلات وفى محطات الاذاعة والتلفزيون والسينما ..

وبذلك تستطيع «أم اسماعيل» التى تعيش فى عشش الترجمان أو فى كفر البلاص أن تفصل فستانها الذى ستكنس به الارض وفقا لاحدث موضات باريس ..

وفى الاعوام الماضية كانت تسود موضة « نيولوك » أو الطلعة الجديدة وهى اطالة الفستان الى مايبعد عن الارض بربع متر تقريبا . وكان ذلك الفستان ستارا رائعا لكل ساق معوجة، أو جلدة صفراء ، أو ركبة هابطة .. ولا تزال هذه الموضة هى المسيطرة على فساتين نساء وفتيات مصر حتى اليوم. لان المرأة المصرية ليست امرأة رياضية فهى لا تلعب ولا تقفز ولا تستحم ، ولذلك فمعظم سيقان الفتيات معوجة ولا شىء يلائمها أكثر من هذه « النيولوك » ..

وأخذت هذه الموضة تتوارى فى العالم كله لتحل محلها الموضة الاخرى موضة « هاى لوك » أو الطلعة العالية .. وهى موضة تنتقل من الساقين الى الصدر . فهى تريد ان تظهر جمال الصدر .. جماله المستتر .. فهى لاتبرزه ولا تزيد فى ضخامته أو بروزه ، ولكنها تنساب عليه كما ينساب الماء فوق جزر صخرية ..وتظل الجزر مستترة يحف بها الغموض ،الذى يلسع خيال الرجال ويكوى نظراتهم .!

***

وفى معظم البلاد الشرقية التى لاتزال تحتفظ بتقاليدها يميزون بين فساتين الفتاة وبين فساتين السيدة بعلامات واضحة فى الفساتين نفسها. ففى اليابان مثلا ترى الفتاة تضع شريطا احمر حول العنق ، وأحيانا على احد الاكمام .. وفى الصين ترى الفتاة تطيل العقد الذى تعلقه حتى يبلغ الخصر .. وفى الهند يضعون علامات على الجبهة . فاذا كانت فتاة كانت العلامة حمراء واذا كانت سيدة كانت العلامة سوداء وفى الفساتين ترى فساتين الفتاة واسعة فضفاضة ، وفساتين السيدة ضيقة .. فالفتاة مطالبة بالاحتشام أما الزوجة فلا ..

ولكن العصر الحديث لم يعد يطالب الفتاة بان تختلف لا عن السيدة ولا حتى عن الرجل ..

ان الموضات فى الوقت الحاضر تتجه الى التقريب بين الرجال والنساء .. لان المرأة مهما غيرت ازياءها ، فما تزال لها صفاتها الجسمية التى تجعلها تختلف عن الرجال ..

والبقية تأتى ..

بنت البلاج

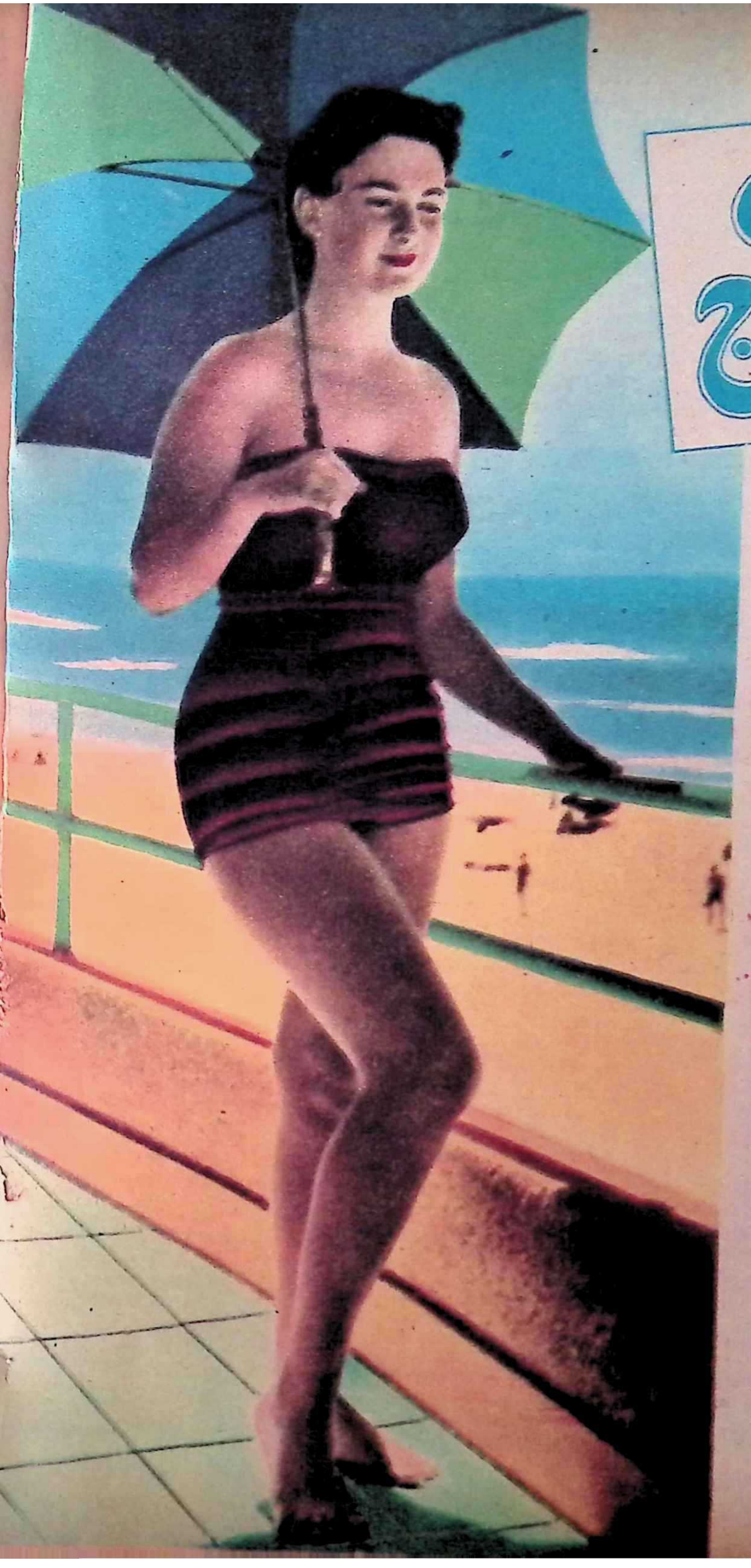

تتطلع اليها حبات الرمال وهى تتهادى فوقها ، ويسمع للامواج القريبة صخب عنيف وهى تتحدث بفتنتها وتروى لبعضها البعض أسرارا عن قلبها ، وعن قوامها ، وعن العيون القلقة التى تنعكس عليها ظلال الشمسية ! .. وعن التنهدات التى تشيعها كل يوم وهى تخطر على حبات الرمال ! ..

ذابت فى بشرتها من أشعة الشمس الوان وظلال ، وسرت فى روحها ، من الهواء الطلق ، طلاقة المرح وروعة التحرر ..

لو انها خطرت على البلاج بهذا الشكل منذ جيل واحد لترنحت اللحى الوقورة وارتفعت الصرخات الخشنة وقامت الدنيا ولم تقعد!.

أما اليوم فهى تتمتع بالشمس والنور والبحر دون ان تقوم الدنيا أو تقعد او تتحرك فى اللحى الوقورة شعرة .. واذاخطر لبعض الشعرات المتخلفة ان تهتز ، ضاعت ذبذبة هزاتها فى بحر التحرر والانطلاق ، وضاعت بين حبات الرمال ..

بنت اليوم على البلاج تؤمن بمزايا الرياضة والمرح البرىء والاستمتاع بجو الصيف الطليق ، لانها تعلم ان من حقها ان تسعى الى رشاقة القوام وجمال المظهر وان من واجبها ان تكون جميلة ، لان الدنيا بغير الجمال الرشيق تصير ظلمة بلا نور !..

بنت البلاج لاتصغى اليوم لصوت الكبت الذى يريد لها كما أراد لامهاتها وجداتها السجن والاغلال..

انها لاتصغى لغير همسات الموج وغمزات حبات الرمال ، اذ تتهادى وتمرح وتنعم بالصيف وتندمج فى جمال الطبيعة لتصير جزءا منه .. جزءا جميلا حيا .. يعيش الحياة ! .

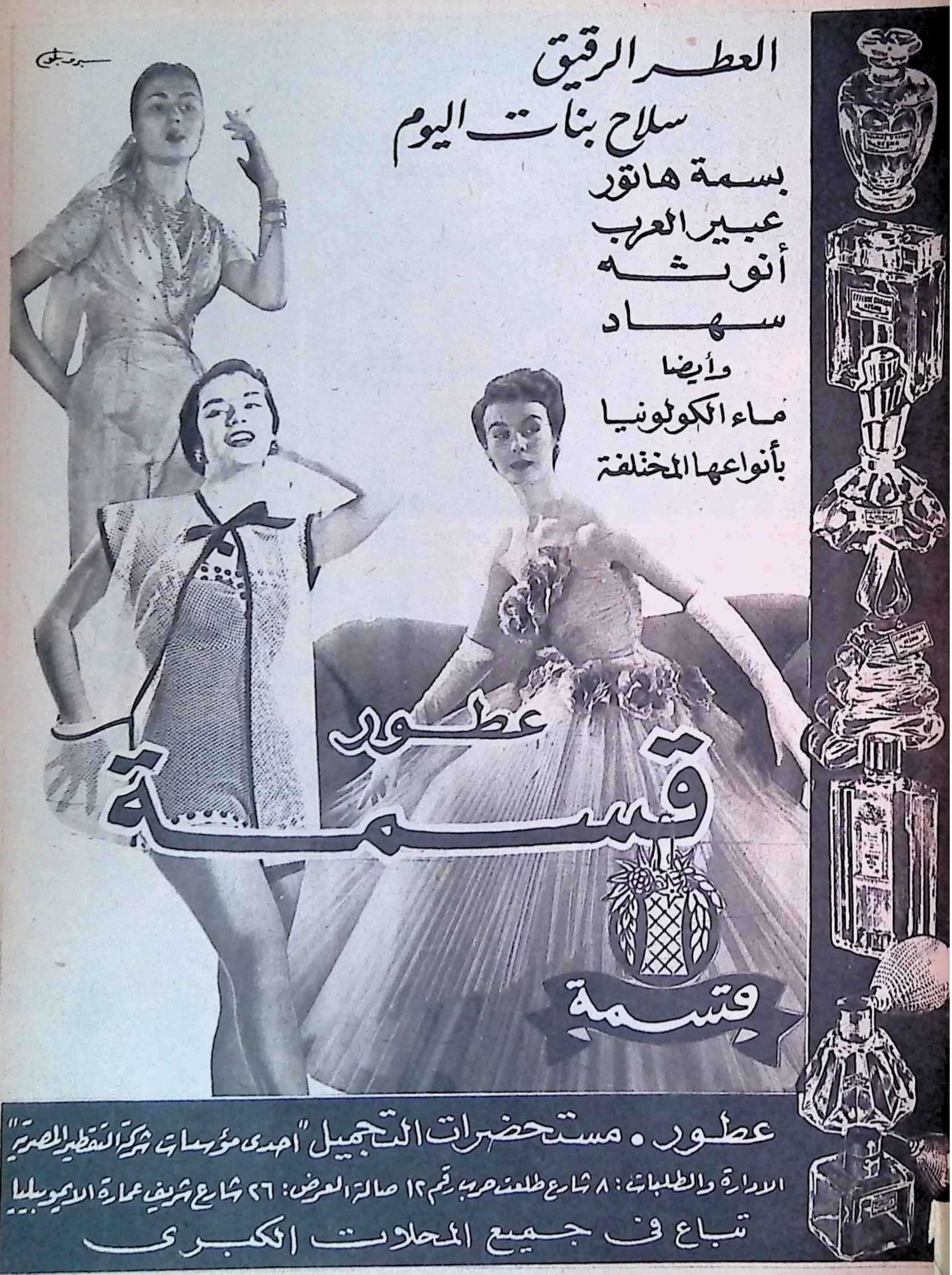

العطر الرقيق
سلاح بنات اليوم
بسمة هانور
عبير العرب
أنوشه
سهاد
وأيضا
ماء الكولونيا
بأنواعها المختلفة
عطور
قسمة
قسمة
عطور . مستحضرات التجميل "احدى مؤسسات شركة التقطير المصرية"
الادارة والطلبات : ٨ شارع طلعت حرب رقم ١٢ صالة العرض : ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا
تباع فى جميع المحلات الكبرى

ستيف كوشيران كما يبدو في فيلم (شيطان الحب)

هكذا يعيش أهل الفن الذين يعملون في الفرق المتجولة

ترى هنا آن باكستر تعرض احدى العابها في الفيـ

شيطان الحب أعظم أفلام آن باكستر

تبدأ شركة ر . ك . و موسمها بأن تعرض في داري سينماديانا بالقاهرة وريالتو بالاسكندرية فيلما من أفلام الموسم المعدودة التي ستنعم بها الجماهير فيلم (شيطان الحب) الذي يعد من أقوى ما انتجت شركة ر . ك . و راديو ، وتقوم قصة هذا الفيلم على فتاة ألمانية تريد أن تخوض ميدان الحياة وهي عديمة التجارب فتلتحق بفرقة استعراضية أمريكية وتكون نتيجة ذلك أن تصاب بضربات عاطفية قوية لا ينقذها منها الا حب شاب امريكي يخلصها وينتشلها من الهوة التي وقعت فيها .

ليل بتجر يقوم بقفزة رائعة من ارتفاع ١١٠ اقدام

آن باكستر تستعد للقيام باحدى العابها الخطرة

بعض فتيات الاستعراض
اللائى يظهرن فى الفيلم

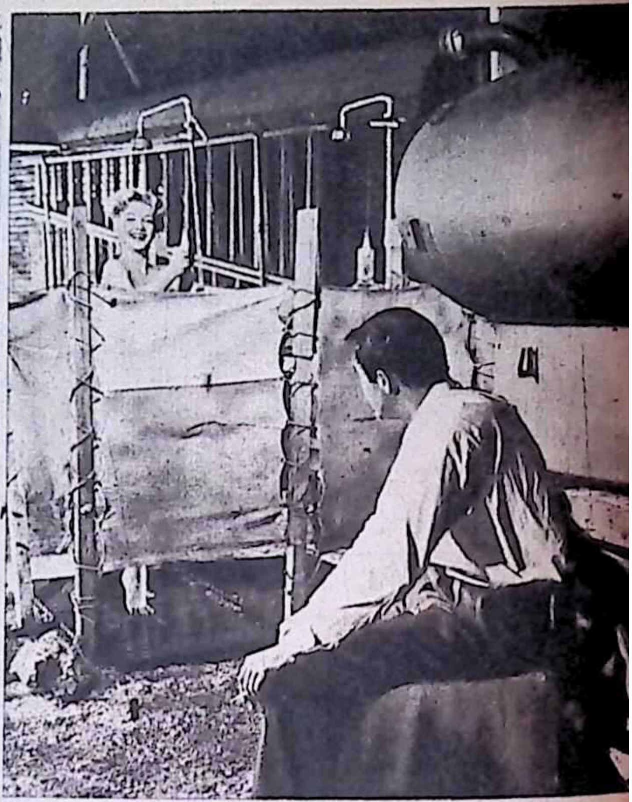

آن باكستر مع ستيف كوشيران كما يظهران فى مشهد من الفيلم

الفنانة آن باكستر كما تبدو
فى فيلم (شيطان الحب)

وقد قامت آن باكستر بهذا الدور وهو يعد أجمل دور قامت به فى حياتها الفنية واشترك معها فى التمثيل ستيف كوشيران وليل بتجر وجورج نادر

وفى هذا الفيلم تظهر مناظر هائلة للكرنفال وقفزات رائعة يقوم بها احد ابطال القفز من ارتفاع قدره ١١٠ أقدام فى الهواء الى حوض به ماء ملتهب . كما تظهر مشاهد طريفة لآكلى النار .

وقد صورت مناظر الفيلم بالالوان الطبيعية (تكنيكلور) وقام باخراجه المخرج المعروف كرت نيومان وأنتجه المنتج الشهير كينج بروس . وسيعرض هذا الفيلم فى الدارين ابتداء من الاثنين القادم ٢٧ سبتمبر الحالى

ليالى القاهرة

بنات الشاشة

جلست نجمة السينما عزيزة حلمى تتحدث فى ليالى القاهرة هذا الاسبوع عن « بناتها » على الشاشة !.. ولها حتى الآن ١١ بنتا من كواكب السينما مثلت دور أم تحية كاريوكا فى فيلم « ابن الحلال » ، وأم فاتن حمامة فى أكثر من فيلم من بينها فيلم «اليتيمتان» وتقول عزيزة أنها أحبت فاتن حبا كبيرا لدرجة أنها تتمنى لو كانت امها حقيقة ! ومثلت عزيزة دور الام لاول مرة مع نور الهدى فى فيلم « قبلنى يا ابى » . وكانت « شادية » هى الابنة الثانية لعزيزة حلمى فى فيلم « حمامة السلام » .. وأحست عزيزة حلمى أنها أمام ارق بنت لها فى الوجود عندما مثلت دور الام لمريم فخر الدين فى فيلم « المساكين » أما بنتها الشقية المرحة فكانت ماجده فى فيلم « البيت السعيد » ومن بناتها ايضا على الشاشة نعيمة عاكف وأحلام وزهرة العلا واميرة امير .. اما آخر العنقود فهى فيروز أصغر بنات عزيزة حلمى فى السينما فى فيلم دهب .

بقى أن تعرف أن عزيزة حلمى التى كانت اما لكل هؤلاء « البنات » على الشاشة ، لم تتجاوز بعد السابعة والعشرين من عمرها .. وقد بدأت تمثيل دور الام وهى فى الرابعة عشرة !!

وبنات زمان

والحديث عن « البنات » جر زينب صدقى فى احدى السهرات الى الحديث عن بنات اليوم .. وبنات زمان .. وقالت زينب صدقى أن زوجة اليوم تعيش الآن فى عزلة تامة عن تعهد ابنها ، حتى تفاجأ بانه انضم الى خلية شيوعية او احترف النشل ! والذنب فى ذلك لا يقع على الام وحدها بل يقع على هذا العصر المادى الذى نعيش فيه . وتضرب زينب صدقى كفا بكف وهى تقول : المادة طغت على كل شىء ، فحولت فضائل الناس الى جشع وطمع ، واصبح شعار كل فرد انا .. ومن بعدى الطوفان !

وتضيف : انا بهذا لا اتجنى على بنات اليوم ، لاننى أقرر الحقيقة الواقعة .

ضحكة الى روما

وبنت امس « امينة البارودى » فى المجتمع ، اصبحت من « بنات اليوم » على الشاشة .. وقد أتصل بها زوجها « انا لورو » من روما هذا الاسبوع فى الاستوديو .. فوجدها غارقة فى الضحك . وروت له انها صرخت

ليالى هوليوود..

بنات ايطاليا يتحدين هوليوود

بفضل بنات اليوم من سلالة الرومان استطاعت ايطاليا ان تتحدى هوليوود وان تقيم هوليوود جديدة على شاطىء نهر التيبر .

يقول العائدون من هوليوود الجديدة ان هوليوود القديمة قد فاتها القطار فان المنتجين الايطاليين قد زاد عددهم على عدد القطط وبلغ عدد الاستوديوهات ٩٧٧٨ ستوديو واصبحت نفقات الفيلم الواحد تتراوح بين ٨٠٠ الف و٣ ملايين دولار .

ومسألة اخرى : لقد اجتذبت هوليوود الجديدة هذا العام كيرك دوجلاس وكلوديت كولبرت ولندا دارنل وهيدى لامار وجورج ساندرز وشيل ونترز ، وفى نفس الوقت غزت الافلام الايطالية اسواق العالم ، وبلغ ما ربحته افلام سلفانا مانيانو وحدها من امريكا ٨ ملايين دولار .

يقول المخرج الايطالى ايمانويل كاسوتو : ان فاتنات نهر التيبر زهرات جميلات بلا ثرثرة ، واننا نلتقطهن حيث نجدهن ، فى المكاتب والدكاكين والمصانع والحقول والشوارع ، ونتركهن فى الافلام حيث التقينا بهن ، ونترك لهن أنوثتهن فلا نفتعل ولا نغش ولا نزور

وعبثا تحاول هوليوود القديمة ادراك سر نجاح هوليوود الجديدة ...

ان وراء هذا النجاح والاكتساح ٧ زهرات فاتنات ، فى مقدمتهن جينا لولو بريجيدا .

جينا لولو بريجيدا

يقول المارشال تيتو : ان هذه الزهرة أبرع الزهرات الايطاليات تأثيرا فى نفسى . ويقول همفرى بوجارت : انها تجعل مارلين مونرو تبدو مثل

هاتان الشفتان الرائعتان هما شفتا
آن بليث

وهذا
أحمر الشفاه العجيب
إبتكار
ماكس فاكتور
هوليوود
لشفتيها
وشفتيك
٢٦-٤٢-٦٤

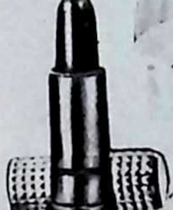

آن بليث
كوكب فيلم م.ج.م الملون
بالسينما سكوب
« روز مارى »
قريبا بدار سينما مترو

شاهديه وجربيه اليوم !
إن هذا اللون سيظل ثابتا على شفتيك ... حتى تزيلينه أنت ... ولن يسبب لهما أى جفاف ... حقا ما أسهل استعمال أحمر الشفاه ماكس فاكتور الذى لا يجف فهو يغطى شفتيك ولا يسبب لهما ضررا أو يكسبهما نضرة وجمالا .. كما أنه يمتاز بنعومته ورقته لأنه يحتوى على كمية من اللينولين اكثر من أى أحمر آخر للشفاه

ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood
يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات ومحلات الروائح
الموزعون : ناديكو الشركة الأهلية للتوكيل والتوزيع
فيتا وشركاه القاهرة والاسكندرية ص . ت ٣٣٠٣

جميع ما يلزم
بنات اليوم
أحدث الموديلات
من الفساتين
والجونلات والبلوزات
الواردة من روما وباريس وهوليود
بمحلات
فانتازيا
fantasia
٥٤ شارع سليمان باشا
عمارة سينما راديو - الدور الأول

مريم فخر الدين

أثناء تصـــوير أحد المشاهد صرخة عالية ، وامسكت بقدمها كان شيئا أصابها ، فاقبل أبطال الفيـــلم لاسعافها ، فاذا بها تستقبلهم بالضحك ، لان هذه الحركة التى قامت بها وأثارت فزعهم كانت جزءا من التمثيل ..

وهنا نظر عمر الحريرى لزهرة العلا وقال لها : كويس خالص .. الست أمينة بقت تمثل علينا كمان !

وضحك (انا لورو) عند سماعه هذه القصة حتى انتهت المكالمة التليفونية من روما !

قصة قبلة

وانتهت مريم فخر الدين من تمثيل دورها فى فيـــلم « وعد » بتمثيل المشهد الختامى فى الفيلم وهو عبارة عن قبلة بينها وبين الوجه الجديد الدكتور فاروق عجرمة .

ولكن هذه القبلة لم تتم من أول او ثانى أو ثالث لقطة ، لأنه لم يكن هناك اندماج بين البطلين ، فاخـــذ المخرج بدرخان يطالبهما باعادة مشهد القبلة اكثر من مرة دون أن يصـــل الى النتيجة المطلوبة .

وهنا أدرك الاستاذ عبد الحليم نصر السبب الحقيقى فى عدم وجود الاندماج بين البطلين اذ أن خطيبة فاروق وزوج مريم كانا موجودين أثناء التصوير ، فما كان منه الا أن استدرجهما بلباقة خارج الاستديو ، حيث تم بعد ذلك تمثيل مشهد القبـــلة بين البطلين بنجاح .

معركة بين جيلين

وتتحدث دوائر الفرقة المصرية عن معركة قامت حول تمثيل دور « مارك انطونيو » الذى يعتبر الدور الاول فى مسرحية يوليوس قيصر ، فقد أســند المخرج حمدى غيث هذا الدور الى نبيل الالفى بينما أسند دور « بابليوس » وهو دور لا يزيد عن ثلاث كلمـــات الى فاخر محمد فاخر ، فثارت ثائرة فاخر ، وقال ان المخرج قد اراد الاساءة اليـــه بهذا الدور الذى يعتبر من أدوار الكومبارس بينما أنه سبق له منذ عشر سنوات ان قام بتمثيل دور «مارك انطونيو» فى نفس المسرحية حينما أخرجها الاســـتاذ زكى طليمات الذى منح لمخرجها الحالى حمدى غيث شهادة الدبلوم فى معهد التمثيل ، ثم طالب باعفائه من التمثيل فى هذه المسرحية او ان يقوم بدور (مارك انطونيو) ويقوم نبيل الالفى بدور البـــديل ، ولكن المخرج أصر على عدم اجراء اى تعديل فى توزيع الادوار ، وقبل فاخر الدور راضـــيا بعد رجاء من ادارة الفرقة .

شيرلى تمبل . ويقول المخرج رينى كلير: انها تبعث دفئا يعـــادل كل ما فى زهرات أوربا من دفء . ويقول المصور فيليب هالسمان : انها أجمل وجه فى العالم

فى لندن أقام لها المثال العالمى سير جاكوب ابستين تمثالا عنـــــد مدخل محرابه ، وفى باريس يستغلون اسمها فى المطاعم والفنادق ليسيل لعـــاب المرتادين ، أما ايطاليا فقد قدمت لها فى الشهر المـــاضى جائزة الشريط الفضى ، اعترافا بانها أعظم ممثلة هذا العام ، وتقديرا لامتيـــازها فى فيلم الخبز والحب والاحلام . فمن أين لها هذه المزايا !!

المخرج فيتوريو دى سيكا يقول انها مخلوق سينمائى .. واسرتها تقول انها مجنونة سينمائية ، وان الجنون بالفن سجية متوارثة فى الاسرة كلها !! فابوها كان تاجرا مهووسا بالموسيقى ، وعمها كان طبيبا مهووسا بالشعـــر .. كان ينظم روشيتاته للمرضى ، ومنذ ٢٠ عاما أعاد كتابة الكوميديا الآلهية وخيل اليه انها افضل من كوميديا دانتى

كانت جينـــا خلال الحرب الاخيرة تغنى للقوات الايطالية المعســـكرة فى سوبياكو ، ثم اشتدت الغارات فهاجرت مع اسرتها الى روما حيث ذاقت مرارة العيش . لم تجد جينـــا بدا من ان تحترف وقتئذ بيع السجاير فى السوق الســـوداء ، ثم احترفت اداء الاسكتشات ، واستغلت النقود التى كانت تدخرها فى دراسة الغناء والموسيقى باكاديمية الفنون ، وهناك واجهت ست مآس : كان كل مدرس يقع فى غرامها فتستبدل الاكاديمية به مدرسا آخر ، وهكذا استبدلت ٦ مدرسين فى ٦ شهور

وبينما كانت تسير فى الشـــارع عام ١٩٤٧ هجم عليها رجل متوسط السن وألح عليهـــا ان تعمل معه فى السينما وابرز لها بطاقته ليطمئنها : « المخرج ماريو كوستا » وهكذا بدأت تتقـــاضى ٣٫٥ دولار فى اليوم

فى نفس العـــام فازت بلقب مس روما ، وبعد عامين فازت بلقب مس ايطاليا وتزوجت دكتور شوفيل ميركو وارتفع اجرها الى ١٠٠ الف دولار فى الفيلم الواحد ، وغزت افلامها أسواق هوليوود الجديدة ، وكانت نكبة على أسواق هوليوود القديمة ، وتربعت على عرش آلهة الرومان فى قلعة سان بيترو

محمد شرف .. مع زوجته آمال يوسف

بابا شارو مع زوجته صفية المهندس

مصطفى نجيب مع زوجته صفية بيومى

عباس احمد مع زوجته سعاد كامل

بنات الاذاعة زوجات ناجحات

استطاع الميكروفون أن يقوم بدور المأذون .. لا بين الاذاعة والمستمعين .. ولكن بين المذيعات والمذيعين .. وكان آخر نشاط للميكروفون هو خطبة المذيع جلال معوض .. لنوال النحاس ..

فمنذ أن انطلق صوت جلال معوض لاول مرة من ميكروفون الاذاعة .. والمحادثات التليفونية تنهال عليه من المعجبات بصوته .. وتنتهى كل محادثة بطلب الزواج من جلال .. واخيرا ضاق جلال بهذه المحادثات وقرر أن يضع حدا لمتاعب المعجبات .. فالتقى بزميلته نوال النحاس قائلا : تتجوزينى يا نوال

وبهتت نوال .. ثم قالت : فكر شوية يا جلال ..

ولم يطل تفكير جلال فقد كان فى اليوم التالى فى منزل نوال هو وجده وجدته وتمت الخطبة .. وقرر الاثنان عقد القران فى ٢٣ اكتوبر القادم وهو عيد ميلاد نوال .. والزفاف يوم أول يناير وهو عيد ميلاد جلال ..

واقدم زوجين فى الاذاعة هما صفية المهندس ومحمد محمود شعبان (بابا شارو) .. التقى بابا شارو بصفية لاول مرة فى استديوهات الاذاعة بالاسكندرية عندما عينت مذيعة فى سبتمبر ١٩٤٥ .. واعجب بها .. وتقدم لوالدها الاستاذ زكى المهندس يطلب يدها .. واخذ الوالد رأى صفية فوافقت .. وتم الزواج فى ٢٣ نوفمبر ١٩٥٠ ..

ومنذ أن التحقت صفية بيومى بقسم الموسيقى .. واعجاب زميلها مصطفى نجيب يزداد بها يوما بعد يوم .. ثم تطور الاعجاب الى حب شديد .. لم يستطع أن يكتمه فى نفسه وباح به لاحدى الزميلات .. ونقلته الزميلة الى صفية .. ثم الى اسرتها فى صورة زواج .. ووافقت الاسرة .. وانتقل مأذون الاذاعة الى الحلمية الجديدة حيث عقد القران .. أن مصطفى نجيب وصفية بيومى ينتظران الآن حادثا سعيدا ..

وفوجىء محمد شرف بزميلة جديدة هى آمال يوسف .. وفى اللحظة الاولى التى التقى فيها وجهه بوجهها شعر نحوها بكراهية شديدة .. فقد تمثل له فى هذا الوجه الصرامة والعبوس .. ولما بدأ يتحدث اليها وجد أن هذه الصرامة تخفى وراءها رقة ومرحا وبساطة ..

فانقلبت الكراهية الى غرام شديد .. ثم كانت صداقة قوية له عندما عرف أنها من أنصار الاضراب عن الزواج .. ولكنه استجمع شجاعته وقال لها : عندك مانع نتجوز بعض .. وسكتت آمال .. ثم قالت : لا استطيع أن اجيبك الآن .. وظل ينتظر الرد عاما كاملا .. وفى نهاية العام تم الزواج .. وانجب الاثنان طفلا اسمه محمود ..

واحدث زوجين فى الاذاعة هما عباس احمد وسعاد كامل .. فقد تم زفافهما فى الاسبوع الماضى .. وقبل اعلان خطبتهما بعدة اشهر .. لاحظ زملاء عباس انه كثير التردد على الطابق الرابع من مبنى الاذاعة حيث تعمل سعاد فى البرنامج الاوربى .. وحاول زملاؤه أن يكتشفوا سر تردده دون جدوى .. ثم فوجئوا باعلان خطبته لسعاد ..

منتخبات الجيل

- محمد عبد الوهاب فى اغنية قلبى بيقول لى فى ٨ر٤٥ من صباح اليوم
- نور الهدى فى اغنية عاوزه اتجوز فى التاسعة من صباح اليوم
- محمد عبد الوهاب فى اغنية الصبر والايمان فى الثانية بعد ظهر اليوم
- منير مراد فى اسكتش هنا القاهرة فى ٥ر٣٠ مساء اليوم
- عباس محمود العقاد فى حديث مطالعات فى ٩ر٣٠ من مساء غد
- فريد الاطرش فى اغنية ياللا حوالى منتصف ليلة غد
- نجاة على فى اغنية يا قلبى محمرك فى ١٢ر٣٠ من مساء غد .
- ليلى مراد فى اغنية جواب حبيبى فى ٧ر٤٥ صباح الاربعاء
- صباح فى اغنية ايه معنى الحب فى ٨ر٤٥ صباح الاربعاء
- هدى سلطان فى اغنية ملاك ياشمع فى ٩ر١٥ صباح الاربعاء
- اسمهان فى قصيدة اسقنيها فى الساعة ٢ بعد ظهر الاربعاء
- شادية فى اغنية ما اقدرش احب اتنين فى ٧ر٤٥ صباح الخميس
- محمد فوزى فى اغنية ويلك يامشتاق فى التاسعة صباح الخميس
- فريد الاطرش فى اغنية الحب لحن جميل فى ٢ر١٠ بعد ظهر الخميس
- محمد عبد الوهاب الكاس بين ايديه فى ٢ر٤٥ بعد ظهر الخميس
- مسرحية كرباج افندينا فى سهرة مساء الخميس .
- صباح فى اغنية ياهويدا فى ٨ر١٥ صباح الجمعة
- ليلى مراد فى اغنية عينى بترف فى ٨ر٤٥ صباح الجمعة
- نور الهدى فى اغنية مالكش حق فى ١٠ر٣٠ صباح الجمعة .
- اسمهان فى اغنية ليالى البشر فى الثانية بعد ظهر الجمعة .

اذاعة

اسمع

يقدم قسم التمثيليات فى الساعة السابعة من مساء غد «الثلاثاء» تمثيلية عنوانها الطريق الى الحياة . من تاليف زكريا الحجاوى واخراج الشاعر العربى ابو محمد توفيق .. وهى تحكى قصة دلامة الذى كان مضحكا للخليفة العباسى ابو جعفر المنصور .. وهو الشاعر الوحيد الذى استطاع ان يأخذ من الخليفة جوائز مالية على شعره لان المنصور كان فى غاية البخل .. وكانت وسيلة ابو دلامة فى ذلك التقرب الى زوجة المنصور وتسليتها .. وينتهز الشاعر هذه الفرصة ويشكو لها فقره الشديد ..

كل الفنون

موسيقى

* حضر عبد الوهاب الحفلة السيمفونية التى اقامتها اللجنة الموسيقية العليا بقصر المنتزه فى الاسبوع الماضى .

* يطالب الملحن محمود الشريف بالسعى لاستصدار قانون مماثل لقانون حماية الملكية الادبية فى الدول العربية وذلك حفظا لحقوق المؤلفين والملحنين فى تلك البلاد

* تقرر قبول ٢٠ عضوا جديدا باتحاد المؤلفين والملحنين منهم أمين عبد الحميد مدير ادارة الغناء بالاذاعة

* زار وفد من الفنانين المطربة القديمة حياة صبرى لتعزيتها فى وفاة ابنها الضابط الشهيد اليوزباشى جميل ابراهيم .

* يغنى الشيخ زكريا احمد دور (ضيعت مستقبل حياتى) فى احتفال معهد فؤاد للموسيقى بذكرى سيد درويش فى نهاية الشهر الحالى .

* عاد الاستاذ محمود زكى عضو مجلس ادارة معهد فؤاد للموسيقى من رحلته فى لبنان

* يعود المطرب كارم محمود من رحلته فى الاقطار الشقيقة يوم ١٦ أكتوبر القادم .

* قدم بيرم التونسى نائب رئيس اتحاد المؤلفين والملحنين مشروعا جديدا لقانون الاتحاد ومن الشروط التى اقترحها للعضو الذى يحق له الانتخاب الا يقل انتاجه عن عشرين أغنية أو أو ست قصص سينمائية أو ثلاث مسرحيات .

سينما

* ستستانف شركة أفلام الهلال انتاجها فى الموسم الجديد بثلاثة افلام ابتداء من شهر نوفمبر

* تجرى حوادث قصة فيلم « حياة فنان » بطولة أمينة البارودى بين عامى ١٩١٢ و ١٩٥٤

* تعطل العمل اسبوعا فى البلاتوه الثالث باستديو الاهرام بسبب تأخر وصول الكاميرا الجديدة

* عاد الممثل القديم الاستاذ عبد العزيز حمدى الى السينما ، بتمثيل دور فى فيلم « نهارك سعيد » بعد أن احتجب عنها منذ خمس سنوات

* تعاقدت السيدة آسيا مع الاستاذ كمال الشيخ على اخراج فيلم ثان من انتاجها فى شهر ديسمبر القادم بعد أن اخرج لها من قبل فيلم « حياة أو موت »

* عاد من الاسكندرية أحمد بدرخان وعبده نصر ومريم فخر الدين بعد الانتهاء من تصوير المناظر الخارجية لفيلم (وعد) وكانت فى قصر المنتزه .

* انتهى رياض السنباطى من تلحين آخر اغنية فى فيلم (المأخوذة) وعنوانها (احب الوشوشة) تاليف حسين السيد وستسجلها شادية فى الاسبوع القادم

* أسند المخرج حسين فوزى دورا الى عازف الكمان احمد الحفناوى فى فيلمه الجديد الذى سيشترك فيه يوسف وهبى ونعيمة عاكف وكوكا وعباس فارس وصباح

محسن سرحان

تلقى محسن سرحان قصة من آنسة عراقية اسمها امل نورى السعيد . وفرح محسن سرحان واعتقد ان القصة بقلم كريمة نورى السعيد رئيس وزراء العراق . واتصل محسن بكل اصدقائه الصحفيين يبلغهم الخبر الخطير .. ووقعت الصحف فى هذا « المقلب » الذى وقع فيه محسن ، لسبب بسيط ، هو انه لا توجد ابنة لنورى السعيد !

* اتفق المنتج مصطفى حسن مع المخرج بهاء الدين شرف على اخراج فيلمه الجديد (من رضى بقليله)

مسرح

* أسند الدور الاول فى مسرحية « يوليوس قيصر » وهو دور « مارك أنطونيو » الى نبيل الالفى ، وهو الدور الذى قام به مارلون براندو فى السينما .

* لوحظ أن الدور المسند للاستاذ فاخر محمد فاخر فى مسرحية « يوليوس قيصر » التى سبق أن قام فيها بتمثيل دور مارك أنطونيو منذ عشر سنوات ، لا يلقى فيه على المسرح سوى بيت واحد من الشعر من بين ثلاثة آلاف بيت .

* ستكون الرواية الثانية للفرقة المصرية بعد رواية « يوليوس قيصر » هى رواية « شهر زاد » للاستاذ توفيق الحكيم .

* انتهى الاستاذ بديع خيرى من اعداد المسرحية التى سيفتتح بها موسم فرقة الريحانى فى شهر نوفمبر القادم بعنوان « الحكم بعد المداولة » وهى تدور حول حقوق المرأة .

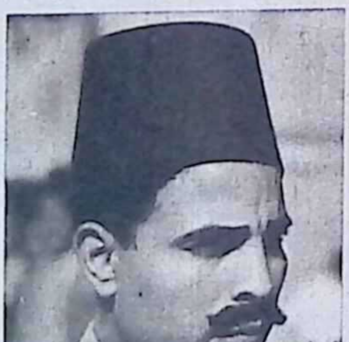

عبد الفتاح القصرى

نظرت امام قاضى التحضير الدعوى المرفوعة من اسماعيل ياسين وابو السعود الابيارى ، وطالبا فيها بتعويض ٣ آلاف جنيه من عبد الفتاح القصرى ، لانه انكر انه تعاقد معهما على العمل بفرقة اسماعيل ياسين . وقد طلب محامى عبد الفتاح القصرى تاجيل الدعوى للاطلاع على المستندات التى قدمها لاسماعيل ياسين . وحدد القاضى لنظرها يوم ٢٦ اكتوبر المقبل .

* استبدل فريق المسرح الحر اسم مسرحيته الجديدة « الفقر حشمه » باسم « عبد السلام أفندى »

* ألغت الفرقة المصرية من برنامجها فى الموسم الجديد تمثيل مسرحية « ابو دلامه » للاستاذ على أحمد باكثير .

* قررت فرقة اسماعيل يس أن تبدأ فى تدريباتها استعدادا لموسمها الاول فى يوم ١٢ اكتوبر

* طالب بعض أعضاء الفرقة المصرية بعدم اسناد مهمة توزيع الادوار فى مسرحياتها الى مخرجى الفرقة ، وان تقوم بهذه المهمة لجنة لتوزيع الادوار ، منعا للمجاملة والمحاباة

* انتهى الدكتور محمد جلال الدين من وضع مسرحية جديدة للفرقة المصرية . وهذه ثانى مسرحية يؤلفها بعد مسرحية (اشاعة هانم) .

اذاعة

* وضع عازف كمان مقطوعة موسيقية عنوانها (أم كلثوم)

* أفرجت الاذاعة عن أغنية (الدنيا سيجاره وكاس) التى يغنيها عبد الوهاب

* ينتهى يوم السبت القادم موعد المزايدة التى اعلنت عنها الاذاعة لطبع وتوزيع برامج حفلات أم كلثوم عن الموسم الفنانى القادم .

* ارسل اتحاد المؤلفين والملحنين خطابا الى الاذاعة يطالب فيه بذكر اسمى المؤلف والملحن عند اذاعة كل اغنية .

* سجل عبد الرحمن سامى حديثا لحساب محطة اذاعة صوت أمريكا موضوعه (مشاهدات مصرى فى بغداد) وفيه يتحدث بلهجة اهل العراق ومدة هذا التسجيل ١٤ دقيقة .

* يعد ركن الجيش برنامجا جديدا عنوانه « الفنانون فى الجيش » يقدم فيها الضباط والجنود الذين لهم صلة بالفن وسيبدأ البرنامج بتقديم قصة للصاغ عبد المنعم السباعى

* رفضت فاتن حمامة أن تتقاضى أجرا من الاذاعة نظير قيامها بدور البطولة فى تمثيلية « رصاصة فى القلب » للاستاذ توفيق الحكيم ، التى قدمتها الاذاعة أمس .

* نشبت معركة فى الاذاعة بين الموسيقى شعبان ابو السعود وبين الملحن حسن أبو زيد .. وانتهت المعركة فى نقابة الموسيقيين باعتداء الموسيقى بالضرب على الملحن !

* سجل سيد بدير تمثيليتين جديدتين للاذاعة الاولى اسمها « آلا بلدى » من تاليف طاهر ابو فاشة والثانية تمثيلية « هاملت » من اعداد على بدران . وقد سافر سيد بدير اليوم فى رحلة فنية الى اليونان وايطاليا وفرنسا وانجلترا .

* يسافر المخرج محمد توفيق الى لندن فى الاسبوع القادم لقضاء أجازته السنوية هناك .

* جددت المطربة حفصة حلمى عقد عملها فى بغداد شهرا جديدا ينتهى فى آخر سبتمبر الحالى .

الذوق الرفيع
قوة الاحتمال
رخص الأسعار
ما تتوخاه بنات اليوم
فى اختيار الحراير والاقطان
والأصواف
ولذلك يفضلن دائماً
إنتاج
المحلات الصناعية
للحرير والقطن
ش.م.م
المركز الرئيسى الادارة ت ٥٦٧٤٨
المكاتب ت ٥٩٣٤٠ ٣ خطوط
١٥٥ شارع محمد بك فريد - عمارة البنك العثمانى
القاهرة

إيه رأيك

بقلم : ا . م .

أنا قررت أن اتزوج .. لانني اريد ان استريح نفسيا واجتماعيا . ولكن المشكلة امامي هو أنني لم اهتد الى بنت الحلال بعد . وأنا موظف فى الدرجة السادسة وفى التاسعة والعشرين من عمرى .. فقل لى ماذا أصنع ؟

ا . ع . ب

والله يا اخى انت زوج مناسب .. شاب ودخلك متوسط وراغب فى الزواج رغبة جدية .. ولكن المشكلة امامك ليست ضخمة كما تتصور.. تلفت الى الجيران .. تلفت الى الاقارب .. انظر الى المعارف ، اسأل زملاءك فى المكتب أو فى الوزارة .. وأنت ستفاجأ بعدد من بنات الحلال لا يقل عن عدد تلميذات المدرسة السنية ..

أنا مدرسة بالاقاليم وفى السابعة والثلاثين من عمرى .. وكنت قد مللت هذه العيشة ، وكنت أحب أحد أقاربى ثم مات .. ولم أحب بعده احدا من الناس .. وفى الايام الاخيرة تقدم لى رجل متزوج فيه شبه كبير من قريبى الذى مات .. ولا ادرى هل هذا الاحساس الذى أحس به نحوه .. حب أم مجرد صداقة .. وتقدم يطلب يدى .. وحرت فى امرى .. فهو متزوج وله أولاد كبار وأنا لست صغيرة السن

ع . ف .

ان من هى فى سنك وفى ثقافتك وتجاربك لتستطيع أن توجه حياتها وجهة مريحة .. وأنا شخصيا اقترح عليك أن تقبلى هذا الرجل زوجا.. وأما مشكلة بقائك فى الوظيفة فهذه مسألة متروكة لك وله .. وفى وسعك أن تظلى فى عملك .. على انني أتصور انه بعد وقت غير طويل ستتركين هذه الوظيفة وستتفرغين لبيتك ..

ولم افهم منك حالة هذا الزوج المالية ، أو حالتك انت .. انني أفضل ان يتزوج الناس ، على ان يظلوا هكذا معلقين .. فعذاب واحد محدد خير من الف عذاب والف وهم والف يأس !

حكاية بنتى وزوجها حكاية واجعه دماغى .. كل يوم تتشاجر البنت مع زوجها ، لامور فى غاية التفاهة .. لان الصابونة قد وضعت فى غير مكانها ، ولان الفنجان قد وقع على الارض ، ولان الراديو مفتوح .. ولا أكاد أدخل حتى تسكت الخناقة .. اذا كان ذلك فى الصباح ، فانها تشتد بعد الظهر .. ما من مرة اذهب الى هناك الا سكتت الخناقة وتعلقت ابنتى بى ، وطلبت الى البقاء معها .. ولكنني اعرف ان الحموات مكروهات .. فما رأيك !

سيدة عجوز

يا سيدتى العجوز الحموات فعلا مكروهات وانا اقترح على حضرتك انك تسألى على ابنتك بالتليفون ، واذا لم يكن هنالك تليفون فاسألى عنها فى البوستة .. والا فانتظريها حتى تزورك هى وزوجها .. والا فاقعدى فى البيت وكفى الله الازواج شر الحموات .. واطلعى منها وهى تعمر !

زوجتى تركية ودماغها ناشفة جدا .. هجرتنى فارغمت على طلاقها وتزوجت رجلا اعتقد انها كانت تحبه قبل زواجى منها .. وتركت لى ثلاث بنات .. وانا سأتزوج امرأة اخرى . وكل أصدقائى ينصحوننى بعدم الزواج .. وانا رجل متدين ودخلى محدود .. فما رأيك انت ؟

س . ع . القاهرة

المشكلة مثلا هى مشكلة رجل يريد ان يكون مستقيما وان يغيظ زوجته وان يعيد للبيت نظامه ، رغم ان ذلك سيكلفه نفقات باهظة .. أنا شخصيا لا اعرف كم عمرك انت وكم عمر اولادك وكم هو دخلك لاقول لك هل تتزوج أو لا.. اكتب الى وانا ساجعل القراء يشتركون معى ومعك .. والحديث النبوى يقول : ما خاب من استشار !

« ا . م »

دموع وشموع

انني شاب ابلغ الثلاثين من عمري متزوج ولى طفل فى عامه الثانى أحببت فتاة طالبة وبادلتنى حبا بحب ، واريد الزواج منها علما بأنى كنت احب زوجتى ، ولكنى أشعر الآن بفتور من جهتها انني فى حالة عصبية من هذه المشكلة . فهل من نصيحة .. ؟

معذب بالمنصورة

أنا أعتقد انك لا تزال تحب زوجتك .. اما هذا الفتور فلابد منه فى كل علاقة بين انسان وآخر سواء كان هذا الانسان زميلا او امرأة .. ولا يمكن أن يكون الانسان متحمسا لعاطفة من العواطف بدرجة واحدة طول حياته .

ولا تظن ان هذا الفتور هو كراهية ، ولكنه نوع من التعب والملل .

الم فرضنا انك اكلت اكلة جميلة ، واحسست بعد الاكلة والمجهود الذى بذلته بشىء من الفتور أو الملل .. فهل معنى ذلك ان تفكر فى أنواع اخرى من الاكل .. ابدا ..

حاول أن تجدد حبك ، لا ان تجدد الملل والفتور بالزواج من امرأة اخرى .. !

***

تعرفت على فتاة من قريباتنا وتعددت الزيارات الى هذه العائلة وكنت كلما ذهب لزيارتهم كانت ابنتهم الصغرى تهتم بى أكثر من اللازم ، وفى ذات مرة كنت ازورهم فى منزلهم ولم يكن أحد فى المنزل غيرها ، فجلسنا سويا فصارحتنى بحبها لى ، وكان من مصارحتها انى أحببتها جدا لدرجة انى كنت عند انقضاء عملى لا أذهب الى منزلنا قبل أن أذهب الى منزلها للاطمئنان عليها .. واتفقنا على الزواج وكانت تغار على كلما ذهبت الى أى مكان كانت تعلم به وتجبرنى ان لا اذهب الى هذا المكان وفى ذات يوم طلبت منى صورتى واعطيتها الصورة ، ولكن تقدم الى أهلها شاب وتزوجها وبعد الزواج علمت من أختها الكبرى انها لا تحبه .. ثم طلبت منى ان ازورها وحددت موعد الزيارة .. فهل ازورها .. انى حائر .. ؟ !

المعذب : م . ل . ى

بالاسكندرية

أنا انصحك الا تزورها .. ما دامت قد اصبحت زوجة لرجل آخر .. واذا كنت تحبها فعلا ، فانت لا ترضى لها الفضيحة والسمعة السيئة . ما دمت غير قادر على الزواج منها .. لا تضع الكبريت الى جوار النار ، ثم تدعو الله ان ينقذك من الحرائق .. !

***

ارجو ان تبعث بصورة لشخصك الكريم .. حتى استكمل ما احس به من حب واحترام لك .. وحتى استطيع الفوز فى شخصك والاستلهام منك .. ارجو أن تحقق ياسيدى هذا الامل البسيط بالنسبة اليك والعظيم بالنسبة لى ..

المخلص

مصطفى محمد سليط

كنت اتمنى ان أكون فى جمال روبرت تايلور ، وفى رشاقة جلين فورد ، وفى خفة دم بوب هوب ، وفى طيبة قلبك .. لكى ابعث لك بصورتى ملونة او بتمثال لى بالحجم الطبيعى .. لولا ان فاقد الشىء لا يعطيه كما يقول فلاسفة العرب .

لو كنت املك شيئا من هذا كله ما انتظرت احدا ليطلب منى هذا الذى تطلبه .. لسبقت الناس الى صورتى ووزعتها على البيوت وعلقتها على الحوائط وفى الترام .. ولكن ربنا امر بالستر .

الدنيا اتقدمت قوي
يا تانت ...
على أيامكم ماكانش
فيه كهربا ولاتليفون
ولا طيارات ...
ولا صابون
شم النسيم
صابون
شم النسيم
للتواليت
شم النسيم
للتواليت
رخا
انتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م
سابقا: نايف عماد ص.ب ٣٥٨٧٤ غربية